كيفَ

نتعلّمُ الإعرابَ

معطي جبر الكرعاوي

مكتبة النهضة - بغداد

كيف تتعلم الإعراب

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٥٢٥ لسنة ١٩٨٤

كيف تتعلّم الإعْرابْ

تأليف

معطي جبر الكرعاوي

مكتبة النهضة - بغداد

الطبعة الاولى - ١٩٨٠
الطبعة الثانية - ١٩٨٣
الطبعة الثالثة - ١٩٨٤

مطبعة المينـاء - بغداد
ت ٤١٦١٢٥٨

الكلام وأجزاؤه

الكلام: هو ما تركب من إسمين، نحو: (محمدٌ واقفٌ) أو من فعل وإسم نحو: (جلسَ محمدٌ) وكذلك في قولك: (اكتبْ) فإنه كلام مركب من فعل أمر وفاعل مستتر، والتقدير: (اكتب أنتَ).

فالكلام: هو اللفظ المفيد فائدة يَحسُنُ السكوتُ عليها.

والكلم: ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر ولم يحسن السكوت عليه نحو: (إن نجح حازمٌ) وهو إسم جنس جمعي واحدهُ (كلمة) وهي: اما اسم، واما فعل، واما حرف. لأنها إن دلت على معنى في نفسها غير مقترن بزمان فهي الاسم، فان اقترنت بزمان فهي الفعل وان لم تدل على معنى في نفسها - بل في غيرها - فهي الحرف.

اولا - الاسم

علاماته:

يتميز الاسم عن الفعل والحرف بـ

بالجر، والتنوين، والنداء، والالف واللام، والاسناد إليه أي: الاخبار عنه.

فالجر يكون بالحرف والاضافة والتبعية، نحو:

(قرأت في كتابِ محمدٍ الجديدِ) فكتاب مجرور بالحرف ومحمد مجرور بالاضافة والجديد مجرور بالتبعية اي: صفة لكتاب.

واما التنوين فهو: كـ (زيدٍ، ورجلٍ ومعلماتٍ) وهكذا.

(يا علياً) والنداء: نحو: (يا عليُّ).
والالف واللام، نحو: (الولد، الطالب، المعلمات).
والاسناد اليه، نحو: (محمدٌ جالسٌ).

ينقسم الاسم إلى ثلاثة اقسام:

احدها: المرفوع.
الثاني: المنصوب.
والثالث: المجرور.

١ - مرفوعات الاسماء

١ - ٢ المبتدأ والخبر.

المبتدأ: هو اسم مرفوع يقع في بداية الجملة، وقد يأتي مؤخراً وسيأتي الكلام عنه.

والخبر: اسم يكمل معنى الجملة التي ابتدأنا بها، وهو مرفوع ايضاً وهذا يعني ان المبتدأ مرفوع بالابتداء، وان الخبر مرفوع بالمبتدأ.

والمبتدأ على قسمين:

أ- مبتدأ له خبر.
ب- مبتدأ له فاعل سد مسد الخبر.

فمثال الاول: (الطالبُ مجتهدٌ) فـ (الطالب) مبتدأ مرفوع بالضمة، و(مجتهد) خبر مرفوع بالضمة.

ومثال الثاني: (أمُحِبٌ انت لوطنكَ) فـ (الهمزة) للاستفهام ومحب، مبتدأ مرفوع بالضمة. (انتَ) فاعل سد مسد الخبر مبني على الفتح في محل رفع.

٢ - الخبر:

ينقسم الخبر إلى: مفرد وجملة.
فأما الجملة: فقد تأتي اسمية. نحو: (المدينةُ شوارعها جميلةٌ).

الاعراب:

المدينة: مبتدأ مرفوع بالضمة.

شوارع: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة؛ مضاف والهاء مضاف اليه في محل جر.

جميلة: خبر الى المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة.

والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني والخبر في محل رفع خبر الى المبتدأ الاول.

وقد يأتي الخبر جملة فعلية. نحو: (محمد نجح اخوه) فجملة (نجح أخوه) من الفعل والفاعل والمضاف اليه في محل رفع خبر المبتدأ (محمد).

واما المفرد: فهو الذي عرفناه، بأنه اسم مرفوع يكمل معنى المبتدأ، نحو (محمد اخوك).

(زيد واقف).

(الوردةُ ناضرة).

وقد يأتي ظرفاً. نحو: (محمد عندك، العصفور فوق الشجرة). او جاراً ومجروراً، نحو: (البنت في الدار، الطائرة في المطار).

الاصل في المبتدأ أن يكون معرفة. وقد يكون نكرة بشرط ان يفيد وتحصل الفائدة بأحد الامور التالية:

١- ان يتقدم الخبر عليها. وهو ظرف او جار ومجرور. نحو: (في الصفِ طالبٌ، وعند محمد دارٌ). فان تقدم وهو غير ظرف ولا جار ومجرور لم يجز. نحو: (واقف طالب).

٢- ان يتقدم على النكرة استفهام، نحو (هل رجلٌ فيكم؟)

٣- ان يتقدم عليها نفي، نحو: (ما كتابٌ لنا).

٤- ان توصف، نحو:(رجل من الكرام عندنا) او (رجلٌ غني عندنا).

٥- ان تكون مضافة نحو: (عملُ برٍ خيرٌ من السكوتِ عنه).

٦- ان تكون شرطاً، نحو: (من يحسن للناس يُحسن اليه).

٧- ان تكون جواباً. نحو أن يقال: مَنْ عندكم؟ فتقول: (غلامٌ) التقدير: (غلامٌ عندنا).

٨- ان تكون عامة نحو: (كلٌّ يموتُ).
٩- ان تكونٍ دعاء، نحو: (سلامٌ على آلِ محمدٍ).
١٠- ان يكون فيها معنى التعجب. (ما احسَنَ علياً!).
١١- ان تكون مصغرة. نحو: (رُجَيْلٌ في الدار). وهذا يعطي معنى الوصف كما ذكرنا والتقدير: (رجلٌ حقيرٌ في الدار).
١٢- ان تكون بعد لولا، نحو:(لولا اضطرارٌ لما خرجنا).

الاعراب:

١- في الصفِّ طالبٌ

في: حرف جر.
الصف: اسم مجرور بالكسرة. والجار والمجرور متعلق في كائِنٍ تقديراً وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم وجوباً.
طالب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

٢- عند محمدٍ دارٌ

عند: ظرف مكان منصوب بالفتحة، مضاف.
محمد: مضاف اليه مجرور بالكسرة، (عند محمد) في محل رفع خبر مقدم وجوباً.
دار: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

٣- هلْ رجلٌ فيكم

هل: اداة استفهام.
رجل: مبتدأ مرفوع بالضمة.
فيكم: جار ومجرور متعلق بكائن أو حاصل وشبه الجملة (فيكم) في محل رفع خبر.

٤- ما كتابٌ لنا

ما :نافية.

كتاب: مبتدأ مرفوع بالضمة.

لنا: جار ومجرور.

٥- رجل من الكرام عندنا

رجل: مبتدأ مرفوع بالضمة.

من: حرف جر.

الكرام: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة وهما متعلقان بكائن من الكرام في محل رفع صفة.

عندنا: عند: ظرف مكان منصوب بالفتحة، مضاف و(نا) في محل جر مضاف اليه. (وعندنا) في محل رفع خبر وهو متعلق بموجود.

٦- عملُ برٍ خيرٌ من السكوت عنه

عمل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره مضاف.

بر: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

خير: مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

منْ السكوت: من، حرف جر، السكوت اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة.

عنه: جار ومجرور.

٧- مَنْ يُحسِنْ للناس يُحسن اليه

من: اسم شرط يجزم فعلين في محل رفع مبتدأ.

يحسن: فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم بالسكون وفاعله مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (من).

للناس: جار ومجرور متعلق بـ (يحسن).

يحسنْ: فعل مضارع مبني للمجهول وهو جواب الشرط مجزوم بالسكون ونائب الفاعل مستتر تقديره (هو).

اليه: جار ومجرور. (وجملة الشرط والجواب) في محل رفع خبر الى المبتدأ (مَنْ).

٨- كلٌّ يموت

كل: مبتدأ مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) وجملة (يموت) من الفعل والفاعل المستتر في محل رفع خبر المبتدأ (كل).

٩- سلام على آل محمد

سلام: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

على: حرف جر.

آل: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة، مضاف.

محمد: مضاف اليه مجرور بالكسرة. (على آل محمد) في محل رفع خبر. وهو متعلق بمحذوف تقديره حاصل.

١٠- ما احسنَ علياً

ما: نكرة تامة بمعنى (شيء) في محل رفع مبتدأ.

أحسن: فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع (خبر).

علياً: مفعول به منصوب بالفتحة.

١١- رجيلٌ في الدار

رجيل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

في الدار: حرف جر ومجرور أي؛ في: حرف جر، والدار: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة في محل رفع خبر والجار والمجرور متعلقان بشيء محذوف تقديره مستقر.

١٢- لولا اضطرار لما خرجناه

لولا: حرف امتناع لوجود.
اضطرار: مبتدأ مرفوع بالضمة والخبر محذوف وجوباً تقديره موجود
لما: اللام واقعة في جواب (لولا). ما نافية.
خرجنا: خرج فعل ماض مبني على السكون و(نا) في محل رفع فاعل.

١٣- رجل غني عندنا

رجل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
غني: صفة مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
عندنا: عند ظرف مكان منصوب بالفتحة، مضاف و(نا) مضاف اليه في محل جر. و(عندنا) في محل رفع خبر.

حذف المبتدأ وجوباً

يحذف المبتدأ وجوباً في اربعة مواضع:
١- اذا كان الخبر مشعراً بالقسم، نحو: (في ذمتي لأحاولنَّ مساعدتك).
٢- اذا كان خبراً لمبتدأ نعتاً مقطوعاً لافادة المدح، نحو: (آمنت بالله الواحدُ) أو للذم، نحو: (ابتعد عن السفهاء المتهتكون)، أو للترحم، نحو: (ارحم الفقراء البائسون).

فالصفات المقطوعة، الواحد، المتهتكون، البائسون ذكرها غير ضروري لذلك لم تتبع موصوفاتها وتعرب حينئذ خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً والتقدير: (هو الواحد، هم المتهتكون، هم البائسون).
٣- اذا كان خبر المبتدأ مصدراً نائباً عن فعله، نحو: (نهضةٌ مباركةٌ). (تحيةٌ خالصةٌ) فنهضة، وتحية اخبار لمبتدأت محذوفة وجوباً والتقدير: (نهضتنا نهضة مباركة، وتحيتي تحية خالصة).

ملاحظة: اذا جاءت هذه المصادر منصوبة فانها تعرب حينئذ مفعولاً

مطلقاً، نحو: (نهضةً مباركةً، وتحيةً خالصةً)، والتقدير: (نهضنا نهضة مباركة، واحييك تحية خالصة).

٤- اذا كان خبره مخصوص نعم او بئس، نحو: (نعْمَ الفنانُ باسم)، (نعمت المرضة هناء)، و(بئس الخلق الرياء).

الاعراب:

١- في ذمتي لأحاولن مساعدتك

في: حرف جر.

ذمتي: (ذمة) مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة. مضاف وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر. والجار والمجرور في محل رفع خبر، والمبتدأ محذوف وجوباً تقديره، يمين أو قسم.

لأحاولن: اللام، لام التوكيد أو القسم. احاول: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والنون نون التوكيد. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انا).

مساعدتك: مساعدة، مفعول به منصوب بالفتحة. مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه.

٢- آمنت بالله الواحد

آمنت: آمن فعل ماضي مبني على السكون والتاء ضمير فاعل في محل رفع.
بالله: الباء حرف جر، لفظ الجلالة مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.
الواحد: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً والتقدير. (هو الواحد).

٣- ابتعد عن السفهاء المتهتكون

ابتعد: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت).

عن: حرف جر.

السفهاء: اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة.
المتهتكون: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (هم المتهتكون).

٤- ارحم الفقراء البائسون

ارحم: فعل أمر مبني على السكون وجاءت الكسرة لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت).
الفقراء: مفعول به منصوب بالفتحة.
البائسون: خبر المبتدأ محذوف وجوباً مرفوع بالواو والتقدير (هم البائسون).

٥- نعم الفنانُ باسم

نعم: فعل ماض يفيد المدح.
الفنان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
باسم: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً والتقدير: (نعم الفنان هو باسم).

٦- بئسَ الخلقُ الرياءُ

بئسَ: فعل ماض جامد يفيد الذم.
الخلق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة في آخره.
الرياء: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً والتقدير: (بئس الخلق هو الرياء).

ملاحظة: يعرب المخصوص بالمدح أو الذم مبتدأ مؤخر ايضاً، والجملة التي قبله في محل رفع خبر له. واليك اعراب نفس المثال:
نعم الفنان باسم
نعم: فعل ماض جامد يفيد المدح.
الفنان: فاعل مرفوع بالضمة. وجملة (نعم الفنان) في محل رفع خبر مقدم.
باسم: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

(حذف الخبر وجوباً)

يحذف الخبر وجوباً في أربعة مواضع:

١- اذا كان المبتدأ بعد لولا والخبر كون عام، نحو: (لولا النيل لأقفرت مصر).

٢- اذا كان المبتدأ من الالفاظ الصريحة في القسم، نحو:
(لَعَمْرُكَ اني مخلصٌ لك).
(أيمنُ الله لأخلِصَنَّ في واجبي).
(يمينُ الله لقد انهيتُ واجبي).

٣- اذا عطفنا على المبتدأ اسماً بواو تدل على المصاحبة، نحو:
(كل طالبٍ وما بذل من جهد للامتحان).
(كل رسامٍ ورسومُهُ).
(الجندي وسلاحُهُ).

٤- اذا كان المبتدأ مصدراً. نحو: (احترامي الطالب مجداً) او اسم تفضيل مضافاً الى مصدر صريح، نحو: (أفضل نجاحك متقدماً) او مضافاً الى مصدر مؤول وجاءت بعده حال لا تصلح ان تكون خبراً بل تسد مسده. نحو: (اجمل ما يكون الفنانُ وهو بارعٌ).

الأعراب:

١- لولا النيل لأقفرت مصر

لولا: حرف شرط غير جازم (حرف امتناع لوجود).
النيل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره. والخبر محذوف وجوباً تقديره: موجود.

لأقفرت: اللام واقعة في جواب(لولا)، اقفرت فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة ليس لها محل من الاعراب.

مصر: فاعل مرفوع بالضمة.

٢- لعمرك اني مخلص لك

لعمرك: اللام للتوكيد: وتسمى لام الابتداء، عمر: مبتدأ مرفوع بالضمة

وخبره محذوف، مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف اليه.

اني: انَّ من الحروف المشبهة بالفعل. والياء في محل نصب اسمها

مخلص: خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

لك: جار ومجرور. متعلق بمخلص.

٣- ايمن الله لأخلصن في واجبي

ايمن: مبتدأ مرفوع بالضمة، والخبر محذوف، ايمن مضاف.

الله: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

لأخلصن: اللام لام التوكيد أو القسم، اخلصن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والنون نون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انا).

٤- كل طالب وما بذل من جهد للامتحان

كل: مبتدأ مرفوع بالضمة، مضاف والخبر محذوف والتقدير مقترنان.

طالب: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الواو: حرف عطف.

ما: اسم موصول بمعنى الذي معطوف في محل رفع.

بذل: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

من: حرف جر زائد.

جهد: اسم مجرور بـ: (من) وعلامة جره الكسرة لفظاً وهو منصوب محلاً على انه مفعول به. والتقدير: وما قدم جهداً.

للامتحان: جار ومجرور، متعلق بـ (بذل).

٥- كل رسام ورسومه

كل: مبتدأ مرفوع بالضمة، مضاف. والخبر مذوف.

رسام: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

الواو: عاطفة.

رسومه: اسم معطوف مرفوع بالضمة، مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه.

٦- الجندي وسلاحه

الجندي: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والخبر محذوف.

الواو: عاطفة.

سلاحه: اسم معطوف مرفوع بالضمة، مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه.

٧- احترامي الطالب مجداً

احترامي: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الميم لانشغال المحل بالحركة المناسبة، مضاف والياء مضاف اليه في محل جر.

الطالبَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

مجداً: حال سدت مسد الخبر منصوب بالفتحة.

٨- افضل نجاحك متقدماً

افضل: اسم تفضيل مبتدأ مرفوع بالضمة، مضاف.

نجاحك: نجاح- مضاف اليه مجرور بالكسرة وهو مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه.

متقدماً: حال سدت مسد الخبر منصوب بالفتحة.

٩- اجمل ما يكون الفنان وهو بارع

اجمل: اسم تفضيل مرفوع بالضمة، مضاف.

ما: اسم موصول بمعنى الذي في محل جر مضاف اليه.

يكون: فعل مضارع من الافعال الناقصة مرفوع بالضمة.

الفنان: اسمها مرفوع بالضمة.

الواو: حالية.

هو: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
بارع: خبر المبتدأ (هو) مرفوع بالضمة وجملة (وهو بارع) في محل نصب حال سدت مسد الخبر.

(وجوب تقديم المبتدأ على الخبر)

يتقدم المبتدأ على الخبر وجوباً في أربعة مواضع:
١- اذا كان المبتدأ من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام وهي:
أ- اسماء الاستفهام، نحو: (مَنْ فجّرَ الثورة؟).
ب- اسماء الشرط، نحو: (منْ يُردِ الله به خيراً يرشدْهُ الى طريق الصلاح).
حـ- ما التعجبية، نحو: (ما اجمل الفنَّ!).
د- كم الخبرية. نحو: (كم امةٍ تقدمت).
هـ- ضمير الشأن، نحو: (هي الصلاة عمود الدين).
و- المبتدأ المقترن بـ (لام) الابتداء نحو: (لأنتَ فنانٌ ماهرٌ).
ط- الموصول المقترن خبره بالفاء، نحو: (الذي يحترم الناس فأنه جدير باحترامهم).

٢- اذا كان المبتدأ مقصوراً على الخبر يتعداه الى غيره نحو
(انما الادباء عماد البلاد).
(ما محمدٌ إلا رسولٌ).

٣- اذا خيف التباس المبتدأ بالفاعل بأن كان الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ، نحو: (الفنان يستمد فنه من الطبيعة).

ملاحظة: في هذه الجملة نجد الخبر جملة فعلية، فاعل الفعل فيها ضمير مستتر يعود على المبتدأ. فلو أَخَّرْنا المبتدأ في هذه الجملة ونحوها لالتبس بالفاعل ولصارت الجملة فعلية بعدما كانت اسمية. وفُرِّقَ بين الجملتين، لذا وجب تقديم المبتدأ.

٤- اذا كان كل من المبتدأ والخبر معرفتين، او نكرتين متساويتين في

التخصيص ولا قرينة تميز احدهما على الآخر. نحو

(الفنانُ الناجحُ الحائزُ على رضى الجمهور).

(اوسع منك علماً اكثر منك تواضعاً).

الأعراب:

١ - مَنْ فجّرَ الثورة

من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

فجر: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل مستتر يعود على (من).

الثورة: مفعول به منصوب بالفتحة وجلة (فجر الثورة) في محل رفع خبر المبتدأ (من).

٣- من يُرِدِ الله به خيراً يرشده الى طريق الصلاح

من: اسم شرط يجزم فعلين الاول يسمى فعل الشرط والثاني جواب الشرط وهو في محل رفع مبتدأ.

يرد: فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم بالسكون وجاءت الكسرة لالتقاء الساكنين. وأصل الفعل (يريد) فعندما جزم آخره حذفت الياء لأنها ساكنة وآخره ساكن.

الله: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

به: جار ومجرور متعلق بيرد

خيراً: مفعول به منصوبه بالفتحة.

يرشده: فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو جواب الشرط والفاعل مستتر يعود على لفظ الجلالة، مضاف والهاء مضاف اليه في محل جر

الى طريق: الى حرف جر طريق اسم مجرور بـ (الى) وعلامة جره الكسرة، مضاف. والجار والمجرور متعلق بيرشد

الصلاح: مضاف اليه مجرور بالكسرة وجملة (يرشده الى طريق الصلاح) في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ).

٣- ما اجملَ الفنَ!

ما: نكرة تامة بمعنى (شيء) في محل رفع مبتدأ.

اجمل: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

الفن: مفعول به منصوب بالفتحة.

٤- كم امة [redacted]

كم: في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف.

امة: تمييز مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة.

تقدمت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب. والفاعل ضمير مستتر يعود على (امة) تقديره (هي).

ملاحظة: ما دمنا في صدد (كم الخبرية) نريد ان نوضح الفرق بينه وبين (كم الاستفهامية). (كم الاستفهامية) يستفهم به عن العدد، مبني على السكون. اذا ميز فتمييزه منصوب دائماً. (وكم الاستفهامية) يعرب بحسب العوامل.

فيقع مبتدأ. نحو: (كم طفلا عندك!).

ويقع خبراً، نحو: (كم اطفالك).

ويقع مفعولاً به، نحو: (كم لوحةً رسمتَ؟).

ويقع مفعولاً مطلقاً، نحو: (كم مرةً سافرتَ؟... الخ).

واما (كم الخبرية).

سميت بالخبرية لا لأنها تقع خبراً كما يتوهم البعض بل لأن الكلام معها مسوق على جهة الاخبار لا على جهة الاستفهام كشأن (كم) الاستفهامية.

وتختلف عن (كم) الاستفهامية في امرين-.

١- الاستفهامية يراد بها السؤال.

والخبرية يراد بها الاخبار.

٢- مميز الاستفهامية منصوب، نحو: (كم صورةً رسمت؟). ومميز الاخبارية

مجرور بالاضافة. نحو: (كم معرضٍ أقمت!!).

٥- هي الصلاة عمود الدين

هي: ضمير الشأن في محل رفع مبتدأ.

الصلاة: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة.

عمود: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه بالضمة مضاف.

الدين: مضاف اليه مجرور بالكسرة. وجملة (الصلاة عمود الدين) في محل رفع خبر المبتدأ (هي).

٦- لأنتَ فنانٌ ماهرٌ

لأنت: اللام للأبتداء. وانت ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ واجب التقديم كسابقاتها.

فنان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ماهر: نعت مرفوع بالضمة.

٧- الذي يحترم الناس فانه جدير باحترامهم

الذي: اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

يحترم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

الناس: مفعول به منصوب بالفتحة.

فانه: ان، من الحروف المشبهة بالفعل، والهاء اسمها في محل نصب.

جدير: خبرها مرفوع بالضمة.

باحترامهم: الباء: حرف جر، احترام اسم مجرور بالكسرة، مضاف. والهاء مضاف اليه في محل جر ،الميم للجمع. وجملة (فانه جدير باحترامهم) المقترنة بالفاء في محل رفع خبر المبتدأ (الذي).

٨- انما الادباء عماد البلاد

انما: اداة حصر (ان مهملة وما كافة عن العمل).

الادباء: مبتدأ مرفوع بالضمة.

عماد: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، مضاف.
البلاد: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٩- ما محمدٌ الا رسولٌ

ما: نافية.
محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
إلا: اداة حصر ملغاة.
رسول: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

١٠- الفنان يستمد فنه من الطبيعة

الفنان: مبتدأ مرفوع بالضمة.
يستمد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
فنه: فن، مفعول به منصوب بالفتحة، مضاف. والهاء في محل جر مضاف اليه.
من الطبيعة: جار ومجرور، وجملة (يستمد فنه) في محل رفع خبر المبتدأ (الفنان).

١١- الفنان الناجح الحائز على رضى الجمهور

الفنان: مبتدأ مرفوع بالضمة.
الناجح: نعت لـ (الفنان) مرفوع بالضمة.
الحائز: خبر مرفوع بالضمة.
على: حرف جر.
رضى: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف، مضاف.
الجمهور: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

١٢- اوسع منك علماً اكثر منك تواضعاً

أوسع: مبتدأ مرفوع بالضمة.
منك: جار ومجرور متعلق بأوسع.

علماً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
اكثر: خبر مرفوع بالضمة.
منك: جار ومجرور متعلق بأكثر.
تواضعاً: تمييز منصوب بالفتحة.

(وجوب تقديم الخبر على المبتدأ)

يتقدم الخبر على المبتدأ وجوباً في اربعة مواضع.

١- اذا كان الخبر من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام نحو (اينَ دارك؟).
(متى القدومُ).
(كيف حالكَ؟).
(صبيحة اي يومٍ سفرُكَ؟).

٢- اذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ نحو: (انما الشاعرُ شهيدٌ).
(ما الفنانُ إلا شهيدٌ)

٣- اذا عاد على بعض الخبر ضمير متصل بالمبتدأ، نحو: (في المزرعةِ فلاحُها).
(للعدلِ اهلُه).
(على المجرم اجرامُه).

٤- اذا كان المبتدأ نكرة غير مخصصة والخبر ظرفاً او جاراً ومجروراً، نحو:
(امامَ البيتِ حديقةٌ).
(في الصف طالبٌ).
(عندي مكتبةٌ).

الاعراب:

١- أينَ دارُكَ؟

أين اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم وجوباً.

دارك: دار: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، مضاف. والكاف في محل جر مضاف اليه.

٢- متى القدوم؟

متى؛ اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم.
القدوم: مبتدأ واجب التأخير مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٣- كيف حالكَ

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم وجوباً.
حالك؛ حال، مبتدأ مؤخر وجوباً مرفوع بالضمة، مضاف. والكاف في محل جر مضاف اليه.

٤- صبيحة اي يوم سفرُكَ؟

صبيحة: ظرف زمان منصوب بالفتحة وقد وقع خبراً تقدم وجوباً لأنه اكتسب الصدارة باضافته الى (أي)، مضاف.
اي: مضاف اليه مجرور بالكسرة. مضاف.
يوم: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
سفرك: مبتدأ مرفوع بالضمة، مضاف. والكاف مضاف اليه في محل جر.

٥- انما الشاعرُ شهيدٌ

إنما: اداة حصر.
الشاعر: خبر مقدم وجوباً مرفوع بالضمة.
شهيد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

٦- ما الفنان الا زهير

ما: نافية.
الفنان: خبر مقدم وجوباً مرفوع بالضمة.
إلا: اداة حصر ملغاة.
زهير: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

٧- في المزرعةِ فلاحُها

في: حرف جر.

المزرعة: اسم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة. وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم وجوباً. والجار والمجرور متعلق بكائن مقدرة.

فلاحها: فلاح: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره مضاف. والهاء مضاف اليه في محل جر.

٨- للعدل اهله

للعدل: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم وجوباً.

اهله: أهل: مبتدأ مرفوع بالضمة، مضاف. والهاء في محل جر مضاف اليه.

٩- على الجرم اجرامُه

على الجرم: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم وجوباً. متعلقان بكائن.

اجرامه: اجرام: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، مضاف. والهاء في محل جر مضاف اليه

١٠- امامَ البيتِ حديقةٌ

امام: ظرف مكان منصوب بالفتحة، مضاف. والظرف متعلق بكائن.

البيت: مضاف اليه مجرور بالكسرة (امام البيت) في محل رفع خبر مقدم.

حديقة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

١١- في الصف طالب

في الصف: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم متعلق بحاصل تقديراً.

طالب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

١٢- عندي مكتبة

عندي: عند. ظرف مكان منصوب، مضاف. والياء مضاف اليه في محل جر (عندي): في محل رفع خبر مقدم وجوباً متعلق بحاصله.

مكـتبة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

۱۳- تمارين في الأعراب على المبتدأ والخبر.

اعرب ما يلي:

۱- الصغارُ محتاجونَ إلى رعايةِ الآباءِ.
۲- انما المؤمنونَ اخوة.
۳- وان تطيعوا اللهَ خيرٌ لكم.
٤- الحديقة ذبلتْ ازهارُها.
٥- ربّ شاعرٍ فشلَ في شعرهِ.
٦- ما الفنُّ إلا هوايةٌ.
۷- الولدُ ثوبهُ جميلٌ.
۸- من يتعبْ في الصغرِ يسعدْ في الكبرِ.
۹- هدية متواضعة من الصديق الى الصديق.
۱۰- يومُ يتيـــه عــلى الزمــان صباحَــهُ ومساؤه بمحمــدٍ وضــاء.
۱۱- من اين لك هذا؟
۱۲- في عنقي لأكتبنَّ واجباتي.
۱۳- كم زهرةٍ في الحديقةِ.
١٤- كلنا ذاهبون.
١٥- والله إنك لأديب.
١٦- الاطفال يرعاهم الكبار.
۱۷- لله المرتجى.
۱۸- كم صديق لي.
۱۹- للاستعمار اعوانه.
۲۰- لنا في كل يوم ثورة على الباطل.

٣ - الفاعل

الفاعل اسم مرفوع يسند إليه فعل؛ اي لا يأتي الفاعل بدون فعل في الجملة

والمراد به (اسم) هو الصريح، نحو: (جلس محمد).

والمؤول، نحو: (يعجبني ان ترسمَ) اي يعجبني رسمك.

ومن شروط الفاعل ان يتقدمه الفعل، نحو (قام الرجل).

ولا يجوز تقديمه على فعله، كأن تقول:(الرجل قام). فهنا يعرب الرجل مبتدأ.

وقد يأتي الفاعل بدون الفعل وذلك اذا وقع بعد (ان) او (اذا) فانه مرفوع بفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور في الجملة، نحو قوله تعالى (اذا السماء انشقت)، وقوله تعالى (وان احدٌ من المشركين استجارك).

قد يكون عامله اسم فعل، نحو: (هيهات النجاحُ)؛اي بَعُدَ النجاح.

وقد يكون الفاعل مشتقاً. نحو: (هذا هو الناجح اخوه) فأخوه فاعل لأسم الفاعل (ناجح). وهذا لا يعني ان اسم الفاعل يأتي بعده فاعل بل يأخذ في اغلب الاحيان مفعولاً به، نحو: (انت كاتب درسَكَ) فدرسك مفعول به لأسم الفاعل (كاتب).

ويأتي الفاعل اسماً ظاهراً، نحو: (فاز المستابق).

ويأتي ضميراً مستتراً. نحو (المجتهد يفوز بالنجاح) الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على المجتهد.

ويأتي ضميراً بارزاً، نحو (ارسلتُ رسالةً). (كتبنا الدرس).

كما ويأتي مجروراً بـ (باء زائدة) نحو (كفى بالله شهيداً) والأصل (كفى الله شهيداً).

ويأتي أيضاً مصدراً مؤولا. نحو (اعجبني انك رسام). اي (اعجبني رسمُك).

ويأتي مجروراً بـ (مِنْ) زائدة، نحو: (هلْ رسبَ مِن طالبٍ؟) والأصل (هل رسب طالب؟) ولا يكون ذلك إلا في الاستفهام والنفي.

الاعراب:

١- يعجبني ان ترسم

يعجبني: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والنون للوقاية، والياء في محل نصب مفعول به.

أن: مصدرية ناصبة.

ترسم: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). ومن (ان والفعل) بتأويل مصدر في محل رفع فاعل (يعجب) التقدير (يعجبني رسمك).

٢- اذا السماء انشقّت

اذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.

السماء: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده مرفوع بالضمة.

انشقت: فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب.

٣- وان احدٌ من المشركين استجاركَ

الواو: بحسب ما قبلها.

ان: اداة شرط جازمة.

احد: فاعل لفعل محذوف يفسر المذكور مرفوع بالضمة.

من: حرف جر.

المشركين: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

استجارك: استجار: فعل ماض مبني على الفتح والكاف في محل نصب مفعول به.

٤- هيهاتَ النجاحُ

هيهات: اسم فعل ماض بمعنى (بَعُدَ) مبني على الفتح.

النجاح: فاعل مرفوع بالضمة.

٥- هذا هو الناجح اخوه

هذا: مبتدأ في محل رفع.

هو: ضمير فصل لا محل له من الاعراب.

الناجح: خبر مرفوع بالضمة.

أخوه: أخو: فاعل لإسم الفاعل (الناجح) مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الخمسة، مضاف. والهاء في محل جر مضاف إليه.

٦- المجتهد يفوز بالنجاح

المجتهد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

يفوز: فعل مضارع مرفوع بالضمة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

بالنجاح: جار ومجرور. وجملة (يفوز) من الفعل والفاعل المستتر في محل رفع خبر المبتدأ (المجتهد).

٧- ارسلتُ رسالةً

ارسلت: ارسل: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، التاء في محل رفع فاعل.

رسالة: مفعول به منصوب بالفتحة.

٨- كتبنا الدرسَ

كتبنا: فعل ماض مبني على السكون. والضمير البارز (نا) في محل رفع فاعل.

الدرس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٩- كفى باللهِ شهيداً

كفى: فعل ماض مبني على الفتح. وهنا الفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه فعل معتل بالالف.

بالله: الباء حرف جر زائد. لفظ الجلالة مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه فاعل. والتقدير كفى الله شهيداً.

شهيداً: مفعول به منصوب بالفتحة.

١٠- اعجبني انك رسامٌ

اعجبني: فعل ماض مبني على الفتح. والنون للوقاية. والياء في محل نصب مفعول به.

انك: ان: من الحروف المشبهة بالفعل، والكاف اسمها في محل نصب.

رسام: خبرها مرفوع بالضمة. وجملة (انك رسام) بتأويل مصدر في محل رفع فاعل (اعجب) والتقدير اعجبني رسمك.

١١- هل رسبَ من طالبٍ؟

هل: اداة استفهام لا محل لها من الاعراب.

رسب: فعل ماض مبني على الفتح.

من: حرف جر زائد.

طالب: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلا على انه فاعل. والتقدير هل رسب طالبٌ؟.

١٢- شتانَ فنكَ وفنيَّ

شتانَ: اسم فعل ماضٍ بمعنى (افترق) مبني على الفتح.

فنك: فاعل مرفوع بالضمة. مضاف. والكاف في محل جر مضاف اليه.

وفني: الواو: حرف عطف. (فن) معطوف على (فن) الاول والمعطوف على المرفوع مرفوع بالضمة. والياء في محل جر مضاف اليه.

١٣- صديقُكَ جميلٌ سلوكُهُ

صديقك: صديق: مبتدأ مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف اليه.

جميل: خبر مرفوع بالضمة.

سلوكه: فاعل للصفة المشبهة (جميل) مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف اليه.

١٤- جارك رابحة تجارته

جارك: مبتدأ مرفوع بالضمة. والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف اليه.

رابحة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

تجارته: فاعل لاسم الفاعل (رابحة) مرفوع بالضمة، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف اليه.

١٥- لا يمكنني ان اتأخر عن رسم اللوحة

لا: نافية.

يمكنني: يمكن: فعل مضارع مرفوع بالضمة. والنون للوقاية. والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

أن: حرف مصدرية ونصب.

اتأخر: فعل مضارع منصوب بـ (ان) وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (انا). و(ان) وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل (يمكن)، التقدير لا يمكنني التأخر.

عن: حرف جر.

رسم: اسم مجرور بـ (عن) وعلامة جره الكسرة، مضاف.

اللوحة: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

١٦ - تمارين

اعرب ما يلي:

١- يؤلمني انَّ مساعدتي لك متعذرةٌ.

٢- انت جميلٌ فنك عظيمٌ شعرك.

٣- هل جاءك من خبرٍ من صديقك.

٤- ما جاءني من خبرٍ.

٥- يسرني أن اراك باسماً.

٦ - فشلَ منْ جاول الغشَ.
٧ - جاءنا ابن اخيك.
٨ - جاء اليوم الذي تنتظره.
٩ - رسب هذا الطالبُ.
١٠ - درس الطالبان.

٤ - (نائب الفاعل)

يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه، فَيُعْطَى ما كان للفاعل من لزوم الرفع ووجوب التأخير عن رافعه، وعدم جواز حذفه.

يُضَمُّ اول الفعل سواء كان ماضيا او مضارعاً، ويكسر ما قبل آخر الماضي ويفتح ما قبل آخر المضارع. نحو: (اكَلَ= أُكِلَ) في الماضي. وفي المضارع نحو: (يَفْتَحُ= يُفْتَحُ).

اذا كان الفعل المبني للمجهول مفتتحاً بتاء - والتي تسمى بتاء (المضارعة) - ضُمَّ أوله وثانيه، نحو: (تُدُحْرِجَ) وفي (تَكسَّرَ= تُكُسِّرَ)، وفي (تَفاعَلَ= تَفُوعِلَ).

وان كان مفتتحاً بهمزة وصل ضُمَّ اوله وثالثه، كمثل في (استَحلَى= استُحلي).

وفي (اقتَدرَ= اقْتُدِرَ) وفي (انطَلَقَ= اُنْطُلِقَ)

وخلاصة ان الفعل إذا بني للمجهول أقيم المفعول به مقام الفاعل نحو: كَسَرَ الولد الزجاجة، فإذا اردنا بناء الفعل للمجهول حذفنا الفاعل واتينا بالمفعول به مرفوعاً نيابة عن الفاعل حيث تصبح الجملة: (كُسِرَتِ الزجاجةُ).

واذا لم يوجد المفعول به اقيم الظرف او المصدر او الجار والمجرور مقامه. بشرط ان يتصرف الظرف، لأن الظرف الذي لا يتصرف غير خاضع لهذه القاعدة والمراد به: ما لزم النصب على الظرفية، نحو: (عندَكَ) فلا تقول: (جُلِسَ عندَكَ).

كذلك المصادر التي لا تتصرف فلا يجوز رفعها، نحو:(معاذَ الله) واما القابل

للنيابة عن المفعول به.

١- الظرف، نحو: (سِيرَ يومُ الجمعةِ).
٢- المصدر (ضُرِبَ ضَرْبٌ شديدٌ).
٣- الجار والمجرور (مُرَّ بمحمدٍ).

توجد افعال تتعدى الى مفعولين، مثل (اعطىَ. كسى، ظنّ). نحو (اعطيت الفقير درهماً).

(كسى الرجلُ اخاك ثوباً).
(ظننت هشاماً عبداً).

فاذا بني الفعل للمجهول اصبح المفعول به الاول نائباً عن الفاعل ويبقى المفعول به الثاني على حالته، (كُسيَ الفقير ثوباً). ويجوز العكس، نحو (كُسيَ الفقيرَ ثوبٌ).

والارجح اتخاذ الشرط الاول.

عرفنا ان الفعل يأخذ نائباً عن الفاعل. ونذكر هنا ان اسم المفعول يأخذ نائباً عن الفاعل.، اي يعمل عمل الفعل المبني للمجهول نحو (هذا المقبولُ شعرُهُ).

(انت مشكورٌ سعيُكَ).
(عاد المسروق مالُهُ).

اذا كان الفعل المبني للمجهول ثلاثياً معتل العين، أي حرفه الثاني الفاً. نحو: (قال، باع). ففي حالة بنائه للمجهول (قيلَ بيعَ).

واما اذا اسند هذا الفعل اي الثلاثي المعتل العين بعد بنائه للمجهول الى ضمير متكلم، او مخاطب، او غائب.

فان كان واوياً مثل (سامَ) من السوم، وجب كسر الفاء.، اي الحرف الاول، فتقول (سِمتُ) ولا يجوز الضم كباقي الافعال، فلا تقول (سُمتُ)؛فهذا الفعل الأخير مبني للمعلوم ويحتاج الى فعل نحو سُمْتُ العبدَ.

وان كان يائياً، نحو (باع) من البيع، وجب ضمه فتقول: (بُعْتَ يا عَبْدُ)، ولا يجوز الكسر فلا تقول: (بعتَ). فيصبح مبنياً للمعلوم ويحتاج الى مفعول به نحو (بعتُ الثوبَ).

حالات نائب الفاعل كحالات المفعول به.
يأتي اسماً صريحاً، نحو، (فُتِحَ الشباكُ).
ويأتي ضميراً متصلاً، نحو (سُرِرْتُ في المعرضِ).
ويأتي ضميراً مستتراً، نحو (الشباكُ فُتِحَ).
ويأتي ايضاً مصدراً مؤولاً، نحو (عُلِمَ انكَ مسافر).
ويأتي كذلك جملة، نحو قيل: (انطلقوا الى الساحة).
ويأتي جاراً ومجروراً ان كان الفعل لازماً، نحو (ذُهِب بعليٍّ).
ويأتي ظرفاً، نحو (صِيمَ يومَ الجمعة).
وكذلك يأتي مصدراً. نحو ضُرِبَ ضربٌ شديدٌ).

الاعراب:

١ - كُسرتِ الزجاجةُ

كسرت: فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول، وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب.
الزجاجة: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

٢ - سيرَ يومُ الجمعةِ

سير: فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.
يوم: نائب عن الفاعل مرفوع بالضمة، مضاف.
الجمعة: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٣ - ضُرِبَ ضربٌ شديدٌ

ضرب: فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.
ضربٌ: نائب عن الفاعل مرفوع بالضمة.

شديد: نعت مرفوع بالضمة.

٤- مُرَّ بمحمدٍ

مرّ: فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.
بمحمد: جار ومجرور وقد ناب عن الفاعل في محل رفع.

٥- كُسِيَ الفقير ثوباً

كسي: فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.
الفقير: نائب فاعل مرفوع بالضمة.
ثوباً: مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

٦- انتَ مشكورٌ سعيك

انت: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.
مشكور: خبر مرفوع بالضمة.
سعيك: سعي: نائب فاعل لاسم المفعول (مشكور) مرفوع بالضمة، مضاف. والكاف في محل جر مضاف اليه.

بعتَ يا عبدُ

بعت: فعل ماض مبني على السكون وهو مبني للمجهول والتاء في محل رفع فاعل.
يا: حرف نداء.
عبد: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم.

٨- سُررتُ في المعرضِ

سررت: فعل ماض مبني على السكون وهو مبني للمجهول. والتاء نائب عز الفاعل في محل رفع.

في المعرض: جار ومجرور. والجار والمجرور متعلق بسررت.

٩- الشباكَ فُتحَ

الشباك: مبتدأ مرفوع بالضمة.

فتح: فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، وجملة (فتح) من الفعل ونائب الفاعل المستتر في محل رفع خبر المبتدأ (الشباك).

١٠ - عُلِمَ انك مسافرٌ

علم: فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.

انك: (انَّ): من الحروف المشبهة بالفعل. والكاف في محل نصب اسمها.

مسافر: خبرها مرفوع بالضمة، وجملة (انك مسافر) بتأويل مصدر في محل رفع نائب فاعل. والتقدير عُلِمَ سَفَرُكَ.

١١ - قِيلَ: انطلقوا الى الساحةِ

قيل: فعل مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.

انطلقوا: فعل ماضٍ مبني على الضم والواو في محل رفع فاعل.

الى الساحة: جار ومجرور يتعلق بانطلقوا، وجملة (انطلقوا) في محل رفع نائب فاعل.

١٢ - واذا الشمس كُوِّرَتْ

واذا: الواو حسب ما قبلها (اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.

الشمس: نائب فاعل لفعل محذوف مبني للمجهول يفسره المذكور في الجملة.

كورت: فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول. وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب. ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

١٣ - لا يرسم احد صورة إلا اذا كان الراسم مقبولاً رسمه.

لا: حرف نفي.

يرسم: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

احد: فاعل مرفوع بالضمة.

صورة: مفعول به منصوب بالفتحة.
إلا: اداة حصر ملغاة.
اذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.
كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
الراسم: اسم كان مرفوع بالضمة.
مقبولاً: خبر كان منصوب بالفتحة.
رسمه: نائب فاعل لـ (مقبولا) لأن (مقبولا) اسم مفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل.

١٤ - تمارين

اعرب ما يلي:

١ - واذا المؤودةُ سئلتْ بأي ذنبٍ قتِلتْ؟
٢ - بورِكتَ يا ذا المروءة والاحسان.
٣ - سَعدتْ البنت بنجاح اخيها.
٤ - واذا حييتم بتحيةٍ فحيوا بأحسَنِ منها.
٥ - اعتقل المجرمون.
٦ - هزمَ جيش الاعداء.
٧ - اضطررت برسم هذه الصورة.
٨ - عوقِبَ مَنْ اجرمَ.
٩ - اكرمتْ جميع الطالباتِ.

٥ - اسم كان واخواتها

وهي: كانَ، ظلَّ، باتَ، اضحى، اصبح، امسى، صارَ، ليس، ما زال، ما بَرِح، ما فتِىء، ما انفكَّ، وما دامَ.

الافعال الثمانية الاولى، تعمل بدون شرط، اي: ترفع المبتدأ فيسمى اسمها وتنصب الخبر فيسمى خبرها.

واما الافعال الاربعة الاخيرة، تعمل بشرط وهو ان يسبقها النفي لفظاً او تقديراً، او شبه نفي، لأن الافعال هي في الاصل. زالَ، برح، فتىء، انفكَّ.

مثال النفي اللفظي: (ما زال محمدٌ واقفاً).

ومثال تقديراً قوله تعالى (قالوا تاللهِ تفتؤا تذكرُ يوسُف). أي لا تفتؤا.

ومثال شبه النفي- والمراد به النهي- نحو: (لا تزل قائماً). والدعاء، نحو: (لا يزال الله محسناً اليكَ).

ومنها ما يشترط في عمله ان يسبقه (ما) المصدرية الظرفية. وهو (دام)، نحو (اعطِ ما دمت مصيباً درهماً). والتقدير اعطِ مدة دوامك مصيباً درهماً.

ومنها قوله تعالى: (واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً). والتقدير مدة دوامي حياً.

واليك معاني هذه الافعال:

ظل اتصاف المخبر عنه بالخير نهاراً.

باتَ اتصافه به ليلاً.

اضحى انصافه به في الضحى.

اصبح اتصافه به في الصباح.

امسى اتصافه به في المساء.

صار التحول من صفة الى صفة اخرى.

ليس للنفي وهي عند الاطلاق لنفي الحال. نحو (ليس محمدٌ واقفاً).

ما زال واخواتها وهي ملازمة لخبر المخبر عنه حسب ما يقتضيه الحال، نحو: (مازال سعيد ضاحكاً) و(ما زال شهيد ازرق العينين).

دام بقي واستمر.

هذه الأفعال على قسمين.

احدها: ما يتصرف، اي يعمل غير الماضي وهي جميع الافعال ما عدا (ليسَ، ودامَ).

والثاني: ما لا يتصرف وهي (ليس ودامَ).

مثال ما يتصرف، نحو قوله تعالى: (ويكون الرسول عليكم شهيداً).
والأمر، نحو: (كونوا قوامين بالقسطِ).
وكذلك يتصرف الى اسم الفاعل، نحو: (محمد كائن اخاك).
وقول الشاعر:

وما كل من يبدي البشاشة كائناً اخاك اذا لم تلفه لك منجداً

وكذلك يتصرف الى مصدر، نحو قول الشاعر:

ببذلٍ وحلمٍ ساد في اهله الفتى وكوْنك اياه عليك يسير

واما (دام وليس) لا يتصرفان كما ذكرنا.

وما كان النفي او شبهه شرطاً فيه وهو (زال واخواتها) لا يستعمل منه امر ولا مصدر.

وهذه الافعال تنقسم الى قسمين:
احدها: ما يكون تاماً وناقصاً.
والثاني: ما لا يكون إلا ناقصاً.

والمراد بالتام ما يكتفي بمرفوعه. وبالناقص؛ ما لا يكتفي بمرفوعه، بل يحتاج معه الى منصوب.

وكل هذه الافعال يجوز ان تستعمل تامة إلا (فتىء وزال) التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول فأنها تامة، نحو: (زالت الشمس). وليس لا تستعمل إلا ناقصة. ومثال التام قوله تعالى (وان كان ذو عُسْرَةٍ فنظرةٌ الى ميسرةٍ) وقوله تعالى (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون). وقوله تعالى (خالدين فيها ما دامت السموات والارض).

بعد ان عرفنا ان كان تأتي ناقصة وتأتي تامة. وهنا نذكر انها تأتي زائدة وذلك بين الشيئين المتلازمين كالمبتدأ والخبر، نحو: (محمدٌ كانَ قائمٌ).

وكذلك بين الفعل ومرفوعه، نحو (لم يوجد كان مثلك).
وبين الصلة والموصول: نحو (جاء الذي كان اكرمته).

وبين الصفة والموصوف، نحو (مررت برجلٍ كان قائمٍ).
وبين ما وفعل التعجب، نحو (ما كان اصحّ علم مَنْ تقدّما).
وقد تحذف (كان) مع اسمها ويبقى خبرها كثيراً بعد (ان، ولو) الشرطيتين، كقول الشاعر:

قد قيل ما قيل ان صدقاً وانْ كذبا   فما اعتذارك من قولٍ اذا قيلا؟

التقدير ان كان المقول صدقاً وان كان المقول كذباً.
وبعد لو كقوله صلى الله عليه وآله.
(التمس ولو خاتماً من حديدٍ). التقدير ولو كان ملتمسك خاتماً من حديد.

ملاحظة: اذا جزم الفعل المضارع من (كان) قيل (لم يكن)، والأصل يكون، فحذف الجازم الضمة التي على النون، فالتقى ساكنان (الواو والنون) فحذف الواو لالتقاء الساكنين، فصار اللفظ (لم يكن) والقياس يقتضي ان لا يحذف منه بعد ذلك شيء آخر. لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفاً لكثرة الاستعمال. فقالوا (لم يك). وهذا الاخير حذف جائز لا لازم.

الاعراب:

١ - لا تزل قائماً

لا: ناهية لا محل لها من الاعراب.
تزل: فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون، وهو يحتاج الى اسم مرفوع وخبر منصوب. واسمه محذوف وجوباً تقديره (انت).
قائماً: خبره منصوب بالفتحة.

٢ - اعطِ ما دمت مصيباً درهماً

اعطِ: فعل امر مجزوم بحذف حرف العلة وهو الياء، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت).
ما دمت: (ما) مصدرية، دام فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع، والتاء في محل رفع اسم (دام).

مصيباً: خبرها منصوب بالفتحة.
درهماً: مفعول به منصوب بالفتحة.

٣- ما زال شهيدٌ ازرقَ العينين

ما: مصدرية.
زال: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
شهيد: اسم (زال) مرفوع بالضمة.
ازرق: خبره منصوب وعلامة نصبه الفتحة، مضاف.
العينين: مضاف اليه مجرور بالياء لأنه مثنى.

٤- كونوا قوامين بالقسط

كونوا: فعل امر من الافعال الناقصة مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.
(الواو) اسمه في محل رفع.
قوامين: خبره منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
بالقسط: (الباء) حرف جر، القسط اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

٥- وما كلُّ منْ يبدي البشاشة كائناً
اخاك اذا لم تُلفه لك منجداً

ما: نافية تعمل عمل ليس.
كل: اسمها مرفوع بالضمة، مضاف.
من: مضاف اليه في محل جر.
يبدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة، المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) وجملة (يبدي) لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول (من).
البشاشة: مفعول به لـ (يبدي) منصوب بالفتحة.
كائناً: خبر (ما) منصوب بالفتحة، وهو اسم فاعل متصرف من كان الناقصة. واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود الى (كل).

اخاك: اخا خبر (كائن) منصوب بالألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة. مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه.

اذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.

لم: حرف نفي وجزم وقلب.

تلفه: تلف فعل مضارع مجزوم بلم والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) والهاء في محل نصب مفعول لـ (تلفي).

لك: جار ومجرور.

منجداً: مفعول ثانٍ لـ (تلفي).

٦- ببذلٍ وحلمٍ ساد في اهله الفتى وكونـــك ايـــاه عليـــك يسير

ببذل: جار ومجرور.

وحلم: الواو حرف عطف (حلم) معطوف على بذل مجرور بالكسرة.

ساد: فعل ماض مبني على الفتح.

في: حرف جر.

قومه: قوم مجرور بـ (في) وعلامة جره الكسرة. مضاف، والهاء في محل جر مضاف اليه.

الفتى: فاعل لـ (ساد) مرفوع بالضمة.

وكونك: كون مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مصدر كان الناقصة. فمن حيث كونه مبتدأ يحتاج الى خبر، ومن حيث كونه مصدر كان الناقصة يحتاج الى اسم وخبر، فأما اسمه فالكاف المتصلة به وهي في محل رفع. ولك ان تعربها في محل جر بالاضافة.

اياه: خبر (كون)، مضاف والهاء في محل جر مضاف إليه.

عليك: جار ومجرور.

يسير: خبر (كون) لأنه مبتدأ كما قلنا، مرفوع بالضمة. لأنه مبتدأ كما قلنا، مرفوع بالضمة.

٧- خالدين فيها ما دامت السموات والارض.

خالدين: حال منصوب بالياء.

فيها: جار ومجرور.

ما: مصدرية.

دامت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وتاء التأنيث لا محل لها من الاعراب.

السموات: فاعل مرفوع بالضمة.

والارض: الواو حرف عطف (الارض) معطوف على (السموات) مرفوع بالضمة.

٨- فسبحانَ اللهِ حينَ تُمْسُونَ وحين تصْبِحونَ

فسبحان: الفاء حسب ما قبلها (سبحان) مفعول مطلق منصوب بالفتحة، مضاف.

الله: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

حين: ظرف زمان منصوب بالفتحة، مضاف.

تمسون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الافعال الخمسة والواو فاعل في محل رفع وجملة (تمسون) في محل جر مضاف اليه.

وحين تصبحون: نفس اعراب حين تمسون.

٩- محمد كان قائمٌ

محمد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

كان: زائدة.

قائم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

١٠- لم يوجدْ كانَ مِثلكَ

لم: حرف جزم ونفي وقلب.

يوجد: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون.

كان: زائدة.

مثلك: مثل، فاعل مرفوع بالضمة، مضاف. والكاف في محل جر مضاف اليه.

١١- مررتُ برجلٍ كان قائمٍ

مررت: مرّ، فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء في محل رفع فاعل.
برجل: جار ومجرور.
كان: زائدة.
قائم: نعت (صفة) لـ (رجل) مجرور بالكسرة لأن الصفة تتبع الموصوف.

١٢- قد قيلَ ما قيلَ ان صدقاً وان كذباً
فما اعتـــذاركَ مِنْ قولٍ اذا قيـــلا؟

قد: حرف تحقيق.
قيل: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو مبني للمجهول. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (ما) والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول.

ان: شرطية جازمة لفعلين.
صدقاً: خبر لكان المحذوفة مع اسمها، والتقدير: ان كان المقول صدقاً.
وان كذبا: نفس اعراب (ان صدقاً) وكان المحذوفة في الموضعين فعل الشرط وجواب الشرط محذوف في الموضعين.
فما: ما اسم استفهام مبتدأ في محل رفع.
اعتذارك: اعتذار خبر مرفوع بالضمة. مضاف،والكاف في محل جر مضاف اليه.

من قول: جار ومجرور.
اذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمنٍ معنى الشرط، مضاف.
قيلا: فعل ماض مبني للمجهول. والالف للاطلاق، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود الى (قول)، والجملة في محل جر مضاف اليه.

١٣- التمس ولو خاتماً من حديدٍ

التمس: فعل امر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقدير (انت).

ولو: لو اداة شرط جازمة، وفعل الشرط محذوف تقديره (كان).

خاتماً: خبر كان المحذوفة مع اسمها جوازاً منصوب بالفتحة والتقدير: ولو كان ملتمسُكَ خاتما.

من حديد: جار ومجرور.

١٤- انتَ تكونُ ماجِدٌ نبيا   اذا تهـب شَمَألٌ بَليـلٌ

انت: ضمير منفصل مبتدأ في محل رفع.

تكون: زائدة.

ماجد: خبر مرفوع بالضمة.

نبيل: صفة لماجد مرفوع بالضمة.

اذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.

تهب: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

شمأل: فاعل مرفوع بالضمة.

بليل: نعت لشمأل مرفوع بالضمة وجواب الشرط محذوف.

١٥- لاطيبَ للعيش مادامتْ منغصةً   لَذاتُـه بادِّكـارِ الموت والهرم

لا: نافية للجنس (تعمل عمل انّ).

طيب: اسمها في محل نصب.

للعيش: جار ومجرور في محل رفع خبر (لا).

ما: مصدرية ظرفية.

دامت: فعل ماض مبني علىَ الفتح، وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من لاعراب.

منغصة: خبر دام مقدم على اسمها.

لذاته: لذات، اسم دام مؤخر مرفوع بالضمة، مضاف، والهاء في محل جر مضاف اليه.

بادكار: جار ومجرور. وادكار، مضاف.

الموت: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

والهرم: معطوف بالواو على (الموت) مجرور بالكسرة.

١٦- سلي- إنْ جهلتِ- الناسَ عنَّا وعنهُمُ
فليس سواءً عـــــــــالم وجهُول

سلي: فعل امر مبني على السكون وجاءت الكسرة لانشغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وياء المخاطبة في محل رفع فاعل.

إن: شرطية جازمة.

جهلت: فعل ماض مبني على السكون، وياء المخاطبة فاعل في محل رفع، وجواب الشرط محذوف.

الناس: مفعول به منصوب بالفتحة.

عنا: جار ومجرور.

وعنهم: الواو حرف عطف، عنهم جار ومجرور معطوف بالواو على الجار والمجرور قبله.

فليس: الفاء حرف تعليل (ليس) فعل ماض ناقص.

سواء خبر ليس مقدم منصوب بالفتحة.

عالم: اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة.

وجهول: معطوف على عالم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

١٧ - تمارين

اعرب ما يلي:

١- ما زال زيد قائماً.

٢- قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف.

٣- لا يزال الله محسناً اليك.

٤- واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً.
٥- ويكون الرسول عليكم شهيداً.
٦- زيدٌ كائنٌ اخاك.
٧- وانْ كانَ ذو عُسرةٍ فنظرةٌ الى مَيسَرةٍ.
٨- ما كان اصَحَ عِلمَ مَنْ تقدّما.

٩- وابرحُ ما دام اللهُ قومي بَحمـدِ الله منتطفاً مُجيداً
١٠- فأصبحوا والنوى على مُعَرِّسِهم وليس كل النوى تلقى المساكين

١١- لا تزال الامطارُ تهطلُ
١٢- عجبتُ من كونك كارهاً للفنِّ.
١٣- ليسَ الشباكُ بمفتوح.
١٤- كادت الرياح تتوقفُ.
١٥- عسى الله ان يوفقني.

٦- اسم افعال المقاربة

وهذه الافعال لها عمل كان واخواتها من حيث رفع الاسم ونصب الخبر وهي احد عشر فعلاً.

وتسمى افعال المقاربة. وليست كلها للمقاربة، بل هي على ثلاثة اقسام:

احدها: ما دلّ على المقاربة وهي: كادَ، وكرَبَ، واوشكَ.

والثاني: ما دلّ على الرجاء وهي: عَسى، وحرَى، واخْلَوْلَق.

والثالث: ما دلّ على الانشاء وهي: جعَلَ، وطَفِق، واخَذَ، وعَلِقَ، وانشأ.

فتسميتها افعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض.

وتختلف هذه الأفعال عن كان واخواتها بأن اخبارها لا تكون إلا فعلاً مضارعاً، نحو (كاد محمد يرسم) و(عسى محمد ان يرسم) لأن عسى يقترن خبرها بـ (ان) كثير وتجريده من (ان) قليل وذلك إلا في الشعر كقوله:

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكونُ وراءه فرجٌ قريب

هذا في الشعر وبغيره لا يتجرد خبرها من (انّ) ولم يرد في القرآن إلا مقترناً بـ (أنْ) كقوله تعالى:

(فعسى الله انْ يأتِيَ بالفَتحِ). وقال عزَّ مَنْ قائل: (عسى ربك ان يَرْحَمَكُمْ).

واما (كاد) فهي عكس عسى فيكون الكثير في خبرها ان يتجرد من (انْ) ويقل اقترانه بها، وهذا بخلاف (عسى). قال تعالى: (فذبحوها وما كادوا يفعلون). وقال عز من قائل: (مِنْ بَعدِ ما كاد يزيغ قلوبَ فريقٍ منهم).

ومن اقترانه بأن، قوله صلى الله عليه وآله.

(ما كدْتُ أنْ اصلي العَصرَ حتى كادت الشمسُ ان تَغرُبَ)

أما (أوشك) فالكثير اقتران خبرها بـ (أنْ) ويقل حذفها منه مثل (عسى) فمن اقترانه بها قول الشاعر:

ولو سَئل الناسُ السرابَ لأوشكوا - اذا قيـــل هاتوا - ان يملوا ويمنعوا

ومن تجريده منها قوله:

يوشك من فرّ من منيتـــــــه في بعـــض غراتـــه يوافِقُهـــا

وحرى يجب اقتران خبرها بـ (أنْ)، نحو:

(حرى محمدٌ أنْ يرسم).

ولم يجرد خبرها من (ان) لا في الشعر ولا في عيره.

وكذلك (اخلولق) تلزم (ان) خبرها، نحو:

(اخلولقت السماء أن تمطر)

وكَرب مثل كاد فيكون الكثير فيها تجريد خبرها من (أنْ) ويقل اقترانه بها، فمن تجريده قوله:

كرب القلبُ مَنْ جواء يذوب حين قال الوشاة هند غضوبُ

ومن اقترانه بها قول الشاعر:

سقاها ذوو الأحلام سجلاً على الظما   وقد كربت اعناقها ان تقطعا

والمشهور عن كرب فتح الراء ويقل كسرها ايضاً.

هذا وانَّ ما دل على الشروع في الفعل لا يجوز اقتران خبره بـ (أنْ)، نحو: (انشأ السائق يحدو). (طفق عليٌّ يدعو) و(وَجعل يتكلمُ) و(أخذ ينظِمُ) و(علق يفعل).

جميع هذه الافعال لا تتصرف، إلا (كاد. واوشك). فانه قد استُعمِل منها المضارع، نحو قوله تعالى: (يكادون يسطون).

وقول الشاعر: (يوشكُ مَنْ فرّ مِنْ منيته).

وقد ورد استعمال اسم الفاعل من (اوشكَ) كقول الشاعر:

فموشكــةٌ أرضُنــا أنْ تعودَ   خلافَ الأنيسِ وُحوشاً يبابا

اختصت عسى، واخلولق، واوشك، بأنها تستعمل ناقصة وتامة. فأما الناقصة فقد سبق ذكرها.

وأما التامة، وذلك إذا لم يلِ الفعل الذي بعد (أنْ)، اسم ظاهر يصحُّ رفعه بالفعل، نحو:

(عسى ان يقومَ) و(اخلولقَ أن يأتي) و(اوشك أنْ يفعل).

الاعراب:

١ - كاد محمدٌ يرسمُ

كاد: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

محمد: اسم (كاد) مرفوع بالضمة.

يرسم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) وجملة يرسم في محل نصب خبر (كاد).

٢ - عسى محمدٌ ان يرسمَ

عسى: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر.

محمد: اسم (عسى) مرفوع بالضمة.

أن: مصدرية ناصبة.

يرسم: فعل مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل نصب خبر (عسى).

٣- عسى ربُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكم

عسى: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الالف منع ظهورها التعذر.

ربكم: لفظ الجلالة اسم (عسى) مرفوع بالضمة، مضاف، والكاف في محل جر مضاف اليه والميم للجمع.

أن: مصدرية ناصبة.

يرحمكم: يرحم، فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والكاف في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل نصب خبر (عسى).

عسى الكربُ الذي امسيت فيه يكونَ وراءهُ فرج قريب

عسى: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر.

الكرب: اسم (عسى) مرفوع بالضمة.

الذي: اسم موصول في محل رفع على انه صفة لـ (الكرب).

امسيت: امسى، فعل ماض ناقص مبني على السكون والتاء في محل رفع اسمه.

فيه: جار ومجرور، وخبر امسى محذوف، وجملة (أمسيت فيه) لا محل لها من

الاعراب لأنها صلة الموصول.

يكون: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو).

وراءه: ظرف منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم، مضاف، والهاء في محل جر مضاف اليه.

فرج: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

قريب: صفة لـ (فرج) مرفوع بالضمة ايضاً، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر (يكون). والجملة من (يكون) واسمها وخبرها في محل نصب خبر عسى.

٥- فذبحوها وما كادوا يفعلون

فذبحوها: الفاء حسب ما قبلها. ذبح: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو، واو الجماعة فاعل في محل رفع، والهاء في محل نصب مفعول به.

وما كادوا: ما مصدرية ظرفية.

كاد: فعل ماض ناقص، والواو اسمها في محل رفع.

يفعلون: فعل مضارع من الافعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل. وجملة (يفعلون) في محل نصب خبر (كاد).

٦- اخلولقت السماء ان تمطرَ

اخلولقت: فعل ماض ناقص، وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب.

السماء: اسم (اخلولق) مرفوع بالضمة.

أن: مصدرية ناصبة.

تمطر: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل نصب خبر (اخلولق).

٧- انشأ السائق يحدو

أنشأ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

السائق: اسم (أنشأ) مرفوع بالضمة.

يحدو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو). وجملة (يحدو) في محل نصب خبر (انشأ).

٨- يكادون يسطون

يكادون: فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون لأنه من الافعال الخمسة. والواو في محل رفع اسم (يكاد).

يسطون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل وجملة (يسطون) في محل نصب خبر (يكاد).

٩- عسى ان يقوم

عسى: فعل ماض تام مبني على الفتحة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر.

ان: مصدرية ناصبة.

يقوم: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبهالفتحة. والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل رفع فاعل (عسى).

١٠- اكثرتَ في العذْلِ مُلحاً دائماً لا تُكثِرنْ اني عسيــتُ صائماً

اكثرتَ: فعل ماض مبني على السكون، والتاء في محل رفع فاعل.

في العذل: جار ومجرور.

ملحاً: حال من (التاء) في (اكثرت) منصوب بالفتحة.

دائماً: صفة للحال منصوب بالفتحة.

لا: ناهية.

تكثرن: فعل مضارع في محل جزم بلا الناهية وهو مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (انت).

إني: إن حرف مشبه بالفعل، والياء اسمه في محل نصب.
عسيت: عسى، فعل ماض ناقص، وتاء المتكلم اسمه في محل رفع.
صائماً: خبره والجملة من عسى واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن).

١١- ولَوْ سُئِـل الناسُ التَرابَ لأوشكوا - اذا قيـــل هاتوا- انْ يملوا ويمنعوا

ولو: لو، شرطية غير جازمة. (حرف امتناع لا متاع).
سئل: فعل ماض مبني للمجهول فعل شرط، وهو يحتاج الى مفعولين.
الناس: نائب فاعل مرفوع بالضمة، وهو المفعول الاول.
التراب: مفعول ثان منصوب بالفتحة.
لأوشكوا: اللام واقعة في جواب (لو) واوْشَكَ فعل ماض ناقص مبني على الضم، وواو الجماعة في محل رفع اسم (اوشك).
إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.
قيل: فعل ماض مبني للمجهول.
هاتوا: فعل امر، والواو في محل رفع فاعل، وجملة (هاتوا) في محل رفع نائب فاعل لـ (قيل).
أن: مصدرية ناصبة.
يملوا: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الافعال الخمسة، والواو في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب خبر (اوشك).
ويمنعوا: فعل مضارع، والواو فاعل (ويمنعوا) معطوف على (يملوا).

١٢- يوشك مَنْ فَرّ من منيتـه في بَعــضِ غِرّاتِــه يوافقهـا

يوشك: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.
مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع اسم (يوشك).
فرّ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو). والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول.

من منيته: جار ومجرور. ومنيته، مضاف، والهاء في محل جر مضاف اليه.
في بعض: جار ومجرور، وبعض مضاف.
غراته: غرات، مضاف اليه مجرور بالكسرة، مضاف، والهاء مضاف اليه في محل جر.
يوافقها: يوافق، فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والهاء في محل نضب مفعول به. وجملة (يوافقها) في محل نصب خبر (يوشك).

١٣ - كَرَبَ القلبُ منْ جواهُ يذوب حين قال الوشاة هندٌ غضوب

كرب: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
القلب: اسم (كرب) مرفوع بالضمة.
من جواء: جار ومجرور، جوى مضاف، والهاء في محل جر مضاف اليه.
يذوب: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والجملة من يذوب وفاعله في محل نصب خبر (كرب).
حين: منصوب على الظرفية الزمانية، مضاف.
قال: فعل ماض مبني على الفتح.
الوشاة: فاعل مرفوع بالضمة.
هند: مبتدأ مرفوع بالضمة.
غضوب: خبر مرفوع بالضمة، وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب مقول القول، وجملة (قال الوشاة) في محل جر مضاف اليه.

١٤ - سقاها ذوو الاحلام سجلاً على الظما
وقد كَربتْ اعناقها ان تقطعا

سقاها: سقى، فعل ماض مبني على الفتح وهو يأخذ مفعولين وضمير الغائبة في محل نصب مفعوله الاول.
ذوو: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الخمسة، مضاف.
الاحلام: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

سجلا: مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

على الظما: جار ومجرور.

وقد: الواو: حالية، قد حرف تحقيق.

كربت: كرب، فعل ماض ناقص مبني على الفتح، وتاء التأنيث لا محل لها من الاعراب.

اعناقها: اعناق، اسم (كرب) مرفوع بالضمة، مضاف، والهاء مضاف اليه

ان: مصدرية ناصبة.

تقطعا: فعل مضارع حذفت منه احدى التائين- واصله تتقطعا- منصوب بـ (أن) والألف، للاطلاق، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي)، والجملة في محل نصب خبر (كرب)، والجملة من كرب واسمها وخبرها في محل نصب حال.

١٥- فَمُوشِكَةٌ ارضُنا أن تعود   خِلافَ الأنيس وحوشاً يبابا

فموشكة: الفاء حسب ما قبلها (موشكة) خبر مقدم مرفوع بالضمة وهو اسم فاعل من اوشك، ويحتاج الى اسم وخبر واسمه ضمير مستتر.

ارضنا: ارض مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، مضاف، والضمير (نا) في محل جر مضاف اليه.

أن: مصدرية ناصبة.

تعود: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي).

خلاف: منصوب على الظرفية والناصب له (الفعل تعود). وخلاف مضاف.

الأنيس: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

وحوشاً: حال من الضمير المستتر في (تعود) منصوب بالفتحة

يبابا: حال ثانية ولك ان تعربها توكيد لأنه بمعناه وهو منصوب بالفتحة.

ومن ان والفعل بتأويل مصدر خبر (موشكة) في محل نصب.

١٥ - تمارين

اعرب ما يلي:

١ - فعسى الله أن يأتي بالفتح.

٢ - مِنْ بَعْدِ ما كاد تزيغ قلوبُ فريقٍ منهم.

٣ - ما كدتُ أن اصلي العصر حتى كادت الشمسُ أن تغرب.

٤ - طَفق عليٌّ يدعو.

٥ - اخذ محمد ينظمُ.

٦ - يوشكُ مَنْ فرّ مِنْ منيته.

٧ - عسى فرج يأتي به الله: إنه   له كلَّ يوم في خليقته أمرُ

٨ - وكدتُ وقد سالت من العين عبرة   سها عاند منها واسيل عاند

(٧ - اسم (ما، ولا، ولات، وان) المشبهات بليس)

تفعل هذه الحروف عمل ليس، أي: عمل كان واخواتها ولكنها تختلف عن كان واخواتها وعن افعال المقاربة في حالة كونها حروفاً نحو:

(ما الشارعُ معبداً).

(لا قطارٌ متحركا).

(لات وقتَ ندامةٍ).

(إنْ طلابُ المدرسة متعلمين).

ولكل من هذه الحروف شروط في عملها.

أما (ما) فمنهم منْ يعتبرها غير عاملة، أي انها حرف نفي نحو:

(ما محمد قائم). فما هنا حرف نفي و(محمد قائم) مبتدأ وخبر.

وفي حالة إعمالها شروط نذكر منها:

١ - ألا ينتقض النفي بـ (إلا)، نحو: (ما انت إلا شاعر). وكقوله تعالى: (ما انتم إلا بشرٌ مثلنا). وقوله: (وما أنا إلا نذيرٌ).

٢ - ألا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف، ولا جار ومجرور فأن تقدم

ابطل عملها. أي: وجب رفع الخبر، نحو:

(ما قائم محمد). فلا تقول (ما قائماً محمد). فأن كان الخبر ظرفاً او جاراً ومجروراً جاز لك ان تجعله في محل رفع على أنه خبر لمبتدأ. أي: ابطل عمل (ما) وجاز لك أن تعربه في محل نصب على انه خبر (ما) وحينئذ تكون (ما) عاملة، نحو:

(ما في الدار خادمٌ).

(ما عندك مكتبةٌ).

وقد يأتي خبر (ما، وليس) مجروراً بـ (باء) زائدة، نحو قوله تعالى:

(أليس الله بكافٍ عبدهُ).

(أليس الله بعزيزٍ ذي انتقام)؟

(وما ربُّك بغافلٍ عما يعملون).

(وما ربُّك بظلامٍ للعبيد).

شروط (لا).

تعمل (لا) عمل ليس بشروط ثلاثة.

١ - أن يكون الاسم والخبر نكرتين. نحو: (لا رجل افضل منك).

٢ - الا يتقدم خبرها على اسمها، فلا تقول: (لا قائماً رجل)

٣ - ألا ينتقض النفي بـ (إلا) فلا تقول: (لا رجل إلا أفضلَ مِنْ زيد).

وبقي ان نذكر في صدد التكلم عن (لا) التي تعمل عمل ليس وشروطها يجب ألا تكون لنفي الجنس نصاً. فأن كانت لنفي الجنس عملت عمل إن المؤكدة التي تنصب الاسم وترفع الخبر، نحو:.

(لا ضدين مجتمعان).

شروط (إنّ).

تختلف (إنْ) عن (لا) حيث لا يشترط في اسمها وخبرها ان يكونا نكرتين. بل تعمل في النكرة والمعرفة، نحو:

(إنْ رجلٌ قائماً).

(إنْ محمدٌ القائمَ).

(إن محمدٌ قائماً).

وقوله تعالى: (ان الذين تدعونَ مِنْ دونِ الله عباداً امثالكم).

(أما (لاتَ): فهي (لا) النافية زُيدتْ عليها تاء التأنيث مفتوحة وشروطها: ألا يذكر معها الاسم والخبر معاً، بل يذكر معها احدهما، والكثير يحذف اسمها ويُبقي خبرها، نحو قوله تعالى: (ولاتَ حينَ مناصٍ).

فحذف الاسم وبقي الخبر والتقدير: (لات الحينُ حينَ مناصٍ).

و(لات) لا تعمل إلا في اسماء الزمان، فتعمل في لفظ الحين وفيما رادفه من اسماء الزمان كما في: (لات وقت ندامةٍ) والتقدير: لات الوقتُ وقْتَ ندامةٍ.

الاعراب:

١ - ما الشارعُ معبداً

ما: حرف نفي تعمل عمل ليس.

الشارع: اسم (ما) مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

معبداً: خبر (ما) منصوب بالفتحة.

٢ - لا قطارُ متحركا

لا: نافية تعمل عمل ليس.

قطار: اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

متحركا: خبرها منصوب بالفتحة.

٣ - ولات حين مناص

ولات: الواو حسب ما قبلها، لات من الحروف المشبهات بليس.

حين: ظرف زمان منصوب بالفتحة على انه خبر (لات) مضاف.

مناص: مضاف اليه مجرور بالكسرة واسم (لات) محذوف والتقدير: (ولات الحينُ حين مناصٍ).

٤- إنْ طلابُ المدرسة متعلمين

إنْ: حرف نفي مشبه بليس.
طلاب: اسم (إنْ) مرفوع بالضمة، مضاف.
المدرسة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
متعلمين: خبر (إنْ) منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

٥- ما أنت إلا شاعر

ما: نافية غير عاملة.
انت: مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع.
إلا: اداة حصر ملغاة.
شاعرُ: خبر مرفوع بالضمة.

٦- ما انتم إلا بشر مثلنا

ما: نافية غير عاملة.
انتم: مبتدأ في محل رفع.
إلا: اداة حصر ملغاة.
بشر: خبر مرفوع بالضمة.
مثلنا: مثل، نعت لـ (بشر) مرفوع بالضمة، مضاف، والضمير (نا) في محل جر مضاف اليه.

٧- ما في الدار إلا خادم

ما: نافية غير عاملة.
في الدار: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.
إلا: اداة حصر ملغاة.
خادم: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

٨- ما عندك مكتبة

ما: نافية عاملة.

عندك: عند، ظرف مكان منصوب بالفتحة، مضاف، والكاف في محل جر مضاف اليه و(عندك) في محل رفع خبر مقدم.

مكتبة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

٩- أليس اللهُ بكافٍ عبدَهُ

أليس: الهمزة للاستفهام. ليس فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الله: اسم (ليس) مرفوع بالضمة.

بكاف: الباء حرف جر زائد كافٍ: مجرور لفظاً منصوب محلا على انه خبر (ليس) والتقدير (كافاً).

عبده: مفعول به لأسم الفاعل (كافاً) منصوب بالفتحة، مضاف، والهاء مضاف اليه.

١٠- وما ربُّك بظلام للعبيد

وما الواو حسب ما قبلها (ما) نافية تعمل عمل ليس.

ربك: لفظ الجلالة مرفوع بالضمة اسم (ما)، مضاف، والكاف في محل جر مضاف اليه.

بظلام: الباء حرف جر زائد. ظلام مجرور لفظاً منصوب محلاً على انه خبر (ما) والتقدير ظلاماً

للعبيد: جار ومجرور

١١- لا رجل افضل منك

لا: من الحروف المشبهات بليس.

سمها مرفوع بالضمة.

فضل: خبرها منصوب بالفتحة.

منك: جار ومجرور

١٢- إنْ محمد القائم

إنْ: حرف نفي مشبه بليس

محمد: اسم (إنْ) مرفوع بالضمة.
القائم: خبر (إنْ) منصوب بالفتحة.

١٣- ابناؤها متكنفون اباهم حنقو الصدور وما هم اولادها

ابناؤها: ابناء، مبتدأ مرفوع بالضمة، مضاف، وضمير الغائبة مضاف اليه في محل جر.
متكنفون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
اباهم: (ابا) مفعول به لقول (متكنفون) لأنه جمع اسم فاعل منصوب بالفتحة، مضاف، والهاء مضاف اليه في محل جر. والميم للجمع.
حنقو: خبر ثانٍ، مضاف.
الصدور: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
وما: نافية تعمل عمل ليس.
هم: اسم (ما) مبني على الضم في محل رفع.
اولادها: أولاد: خبر (ما) منصوب بالفتحة، مضاف، والهاء مضاف اليه.

١٤- فكنْ لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة
بمغن فتيلاً عن سواد بن قارب

فكن: فعل امر ناقص مبني على السكون، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقدريه (أنت).
لي: جار ومجرور.
شفيعاً: خبر كان منصوب بالفتحة.
يوم: منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة.
لا: نافية تعمل عمل ليس.
ذو: اسمها مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الاسماء الخمسة، مضاف.
شفاعة: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
بمغن: الباء زائدة، مغنٍ خبر (لا) مجرور لفظاً منصوب محلاً.
فتيلاً: مفعول به لأسم الفاعل (مغن) منصوب بالفتحة.

عن سواد: جار ومجرور بالكسرة،
ابن: مضاف اليه مجرور بالكسرة، مضاف.
قارب: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

١٥- تعزَّ فلا شيءٌ على الارض باقياً
ولا وَزَرٌ ممـــــا قضى الله واقيـــــا

تعز: فعل امر مبني على حذف الألف، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت).
فلا: الفاء تعليلية، ولا نافية تعمل عمل ليس.
شيء: اسمها مرفوع بالضمة.
على الأرض: جار ومجرور.
باقياً: خبر لا منصوب بالفتحة.
ولا: نافية تعمل عمل ليس.
وزر: اسمها مرفوع بالضمة.
مما: من حرف جر. ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن.
قضى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
الله: فاعل مرفوع بالضمة.
واقياً: خبر (لا) منصوب بالفتحة.

١٦- وَحَلتْ سَوادَ القلبِ لا أنا باغيا
سِوَاهـــا. لا عن حُبهـــا متراخيـــا

وحلت: الواو حسب ما قبلها.
حلت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث لا محل لها من الاعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
سواد: مفعول به منصوب بالفتحة، مضاف.
القلب: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

لا: نافية تعمل عمل ليس.

انا: اسمها في محل رفع.

باغيا: خبرها منصوب بالفتحة.

سواها: (سوى) مفعول به لاسم الفاعل (باغيا) منصوب بالفتحة، مضاف والهاء مضاف اليه في محل جر.

ولا: الواو عاطفة، لا: نافية.

عن حبها: جار ومجرور، حب مضاف، والهاء مضاف اليه في محل جر.

متراخيا: معطوف على قوله (باغيا) السابق، منصوب بالفتحة.

١٧- إنْ المرءُ مَيْتاً بانقضاءِ حياتِهِ
ولكنْ بأن يُبغى عليه فَيُخذَلا

إنْ: نافية تعمل عمل ليس.

المرء: اسمها مرفوع بالضمة.

ميتاً: خبرها منصوب بالفتحة.

بانقضاء: جار ومجرور، وانقضاء مضاف.

حياته: (حياة) مضاف اليه مجرور بالكسرة، مضاف، والهاء في محل جر مضاف اليه.

ولكن: حرف استدراك.

بأن: الباء حرف جر، أن مصدرية ناصبة.

يبغى: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر.

عليه: جار ومجرور نائب عن الفاعل ليبغى، وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالباء، اي بالبغي عليه.

فيخذلا: الفاء عاطفة، ويخذل: فعل مضارع مبني للمجهول، معطوف على يبغى، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. والألف للاطلاق.

١٨- نَـدِمَ البُغاةُ ولاتَ ساعةَ مَنْدَمِ
والبَغيُ مَرْتَـــعُ مبتغيـــــهِ وخَـــيمُ

ندم: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

البغاة: فاعل مرفوع بالضمة.

ولات: الواو حالية (لات) نافية تعمل عمل ليس، واسمها محذوف.

ساعة: خبرها منصوب بالفتحة. والجملة في محل نصب حال، وساعة مضاف.

مندم: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

والبغي: الواو حسب ما قبلها. والبغي: مبتدأ اول مرفوع بالضمة الظاهرة.

مرتعُ: مبتدأ ثاني مرفوع بالضمة.

مبتغيه: (مبتغى) مضاف اليه، وهو مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه.

وخيم: خبر المبتدأ الثاني: والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

١٩ - تمرين

اعرب ما يلي:

١- إنْ اطفالنا متعلمين.

٢- لاتَ وقتَ ندامةٍ.

٣- ما محمدٌ إلا قائمٌ.

٤- وما أنا إلا نذيرٌ.

٥- أليسَ الله بعزيزٍ ذي انتقام.

٦- وما ربُّك بغافل عما يعملون.

٧- إنْ رجلٌ قائماً.

٨- انْ الذين تدعون من دونِ الله عباداً امثالكم.

٩- انْ هو مُستوْليا على أحدٍ إلا عــلى أضعــف المجانــين

١٠- نصرتُكَ اذلاصاحِبُغيرَخاذِل فَبُوِّئْـــتَ حِصنـــاً بالكماة حَصينـــا

٨- خبر انَّ واخواتها

وهي ستة أحرف

إنَّ، وأنَّ، وكأنَّ، ولكِنَّ، وليتَ، ولَعلَّ.

وإليك معاني هذه الحروف: معنى (إنَّ، وأنَّ) التوكيد.

ومعنى (كأنّ) التشبيه.

ومعنى (لكنَّ) للاستدراك.

ومعنى (ليت) للتمني.

و(لعلّ) للترجي والاشفاق.

والفرق بين الترجي والتمني (أن التمني يكون في الممكن نحو: (ليتَ محمداً مقبلٌ). وكذلك في غير الممكن، نحو (ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً).

وان الترجي لا يكون الا في الممكن. فلا تقول (لعلّ الشبابَ يعودُ يوماً).

والفرق بين الترجي والاشفاق أن الترجي يكون في المحبوب نحو: (لعلّ الله يَرْحمُنا).

والاشفاق في المكروه، نحو (لعلّ العدوّ يقدم).

وهذه الحروف تعمل عكس عمل (كان) فتنصب الاسم، وترفع الخبر، نحو: (إنَّ محمداً واقفٌ).

اذا اتصلت (ما) غير الموصولة بـ (أنّ) واخواتها كفتها عن العمل، إلا (ليتَ) فأنه يجوز فيها الأعمال والأهمال، نحو: (ليتما محمدٌ قادمٌ) وان شئتَ نصب (محمد) فقلت (ليتما محمداً مقبل).

وغير (ليت) من الحروف فأن (ما) تكفها عن العمل، نحو: (انما محمدٌ قائمٌ).

والمراد بـ (ما) غير الموصولة هي التي لا تعطي معنى (الذي) لأن (ما) الموصولة التي تعطي معنى الذي لا تبطل عمل (انّ) واخواتها، نحو:

(إنّ ما عِنْدَكَ حَسَنٌ). أي: إنَّ الذي عندك حسنٌ.

وكذلك فأنَّ (ما) المقدرة بمصدر لا تبطل عمل إنّ واخواتها ، نحو: (إن ما رسمتَ جميلٌ)، أي: إنّ رسمك جميل.

إذا خففت (إنّ) فالاكثر اهمالها ، نحو: (إنْ محمد لقائم). واذا اهملت لزمتها اللام فارقة بينها وبين (إن) النافية ويقل اعمالها ، نحو: (إنْ محمداً لقائم).

إذا خففت (أنَّ) المفتوحة بقيت على ما كان لها من العمل ، لكن لا يكون اسمها إلا ضمير الشأن محذوفاً ، وخبرها لا يكون إلا جملة ، نحو: (عَلِمتَ أنْ محمد قائم) راجع اعراب هذه الجملة في نهاية الفصل رقم (١١) وقد يأتي خبرها جملة فعلية ، نحو: (إعلمْ يا هذا أنْ بئس القولَ الكذبَ). و(علمت أنْ سوف يهبط الانسان على سطح المريخ).

ولو اعدنا النظر الى الجملتين نجد أننا فصلنا في الجملة الثانية بين (أنْ) المخففة وخبرها بفاصل هو (سوفَ) وذلك للتفريق بينها وبين (أنْ) الناصبة للمضارع على حين لم نفصل بينها في الجملة الأولى والسبب هو الخبر في الجملة الثانية جاء جملة فعلية ، فعلها متصرف.

الفعل المتصرف: هو الفعل الذي يتصرف ماضياً ومضارعاً وامراً لذا احتجنا الى الفاصل.

إما اذا كان الخبر جملة فعلية فعلها جامد فلا نفصل بين (أنْ) المخففة وخبرها بفاصل ، كما في الجملة الاسمية.

اما إذا خففت (كأنَّ) فهي نفس عمل أنَّ المخففة. اسمها ضمير الشأن محذوف وخبرها اما جملة اسمية واما فعلية ، فان كان جملة اسمية لم يفصل بينها وبين الخبر بفاصل ، نحو:. (ما اعظم الفنان كأنْ رسومه نور في الظلام).

وإذا كان الخبر جملة فعلية فعلها متصرف فصلنا بين (كأنْ) وخبرها بفاصل بـ (لم) للماضي ، وبـ (قد) للمضارع ، نحو: (بعضُنا لم يَفدْهُ الفنُّ كأنْ لم يمارسهُ). (لم نَرَ من اشعةِ الشمس اثراً وكأن قد زالتْ).

الإعراب:

١ - ليتَ محمداً مقبل

ليت: من الحروف المشبهة بالفعل.
محمداً: اسم (ليت) منصوب بالفتحة.
مقبل: خبر (ليتَ) مرفوع بالضمة.

٢ - ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً

ليت: من الحروف المشبهة بالفعل.
الشباب: اسم (ليت) منصوب بالفتحة.
يعود: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). وجملة (يعود) في محل رفع خبر (ليت)،
يوماً: منصوب على الظرفية الزمانية.

٣ - لعلَّ اللهَ يَرْحَمُنا

لعل: من الحروف المشبهة بالفعل.
الله: اسم (لعل) منصوب بالفتحة.
يرحمنا: (يرحم) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على لفظ الجلالة، والضمير (نا) في محل نصب مفعول به، وجملة (يرحمنا) في محل رفع خبر (لعل).

٤ - إنّ محمداً واقف

إنّ: من الحروف المشبهة بالفعل.
محمداً: اسم (إنّ) منصوب بالفتحة.
واقف: خبر (إنّ) مرفوع بالضمة.

٥ - ليتما محمد قادم

ليتما: (ليت) من الحروف المشبهة بالفعل مهملة. (ما) كافة.
محمد: مبتدأ مرفوع بالضمة.
قادم: خبر مرفوع بالضمة.

٦- ليتما محمداً مقبل

ليتما (ليت) من الحروف المشبهة بالفعل، (ما) زائدة.

محمداً: اسم (ليت) منصوب بالفتحة.

مقبل: خبر (ليت) مرفوع بالضمة.

٧- انَّما محمد قائم

انما: (انّ) من الحروف المشبهة بالفعل مهملة، (ما) كافة.

محمد، مبتدأ مرفوع بالضمة.

قائم: خبر مرفوع بالضمة.

٨- إن ما عندَكَ حَسَن

إن: من الحروف المشبهة بالفعل.

ما: اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب اسم (إنَ).

عندك: (عن) ظرف مكان منصوب بالفتحة. مضاف،والكاف في محل جر مضاف اليه، و(عندك) لا محل لها من الاعراب صلة الموصول.

حسن: خبر إن مرفوع بالضمة.

٩- إنّ ما رسمتَ جميل

إنّ: من الحروف المشبهة بالفعل.

ما: مصدرية.

رسمت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع، والتاء مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من (ما والفعل) في محل نصب اسم (إنّ).

جميل: خبر (إنّ) مرفوع بالضمة.

١٠- إنْ محمدٌ لقائم

إن: من الحروف المشبهة بالفعل، وهي مخففة مهملة.

محمد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

لقائم: اللام فارقة، وتسمى لام الابتداء، قائم: خبر مرفوع بالضمة.

١١- علمتْ أنْ محمد قائم

علمت: (علم) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل في محل رفع.

أن: من الحروف المشبهة بالفعل، مخففة من الثقيلة الى الخفيفة واسمها ضمير الشأن محذوف والتقدير: (علمتُ أنهُ محمد قائم).

محمد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

قائم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة، وجملة (محمد قائم) في محل رفع خبر (أنْ).

١٢- علمتُ أنْ سوفَ يهبطُ الانسان على المريخ.

علمت: (علم) فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء للفاعل في محل رفع.

أن: من الحروف المشبهة بالفعل مخففة من الثقيلة الى الخفيفة، واسمها ضمير الشأن محذوف والتقدير (علمت أنه سوف يهبط الانسان على المريخ).

سوف: حرف استقبال.

يهبط: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الانسان: فاعل مرفوع بالضمة.

على المريخ: جار ومجرور. وجملة (يهبط الانسان على المريخ) في محل رفع خبر (أنْ).

١٣- ما اعظمَ الفنانَ كأنْ رسومُهُ نور في الظلام.

ما: مبتدأ في محل رفع.

اعظم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه.

الفنانَ: مفعول به منصوب بالفتحة وجملة (اعظم الفنان) في محل رفع خبر المتبدأ (ما).

كأن: من الحروف المشبهة بالفعل وهي مخففة، واسمها ضمير الشأن محذوف والتقدير (كأنه)..

رسومه: (رسوم) مبتدأ مرفوع بالضمة، مضاف،والهاء مضاف اليه في محل جر.

نور: خبر مرفوع بالضمة.

في الظلام: جار ومجرور، وجملة (رسومه نور في الظلام) في محل رفع خبر (كأنْ).

١٤- وكنـــتُ ارَى زَيْداً- كما قيلَ - سَيداً
إذا أنـــــهُ عَبْـــدُ القَفَـــا واللهـــازِمِ

وكنت: الواو حسب ما قبلها. (كان) فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسمه في محل رفع.

ارى: وهو بزنة المبني للمجهول ومعناه (أظن)، فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

زيداً: مفعول به اول منصوب بالفتحة.

كما: الكاف جارة، ما مصدرية.

قيل: فعل ماضٍ مبني للمجهول، وما المصدرية مع مدخولها في تأويل مصدر مجرور بالكاف والتقدير كقول الناس.

سيداً: مفعول ثانٍ لأرى منصوب بالفتحة. والجملة من (أرى) وفاعلها ومفعوليها في محل نصب خبر (كان).

اذا: فجائية.

أنه: أن حرف توكيد ونصب. والهاء اسمه في محل نصب.

عبد: خبر (أن) مرفوع بالضمة. مضاف.

القفا: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

واللهازم: الواو حرف عطف، اللهازم معطوف بالواو على القفا مجرور بالكسرة.

١٥- ونَحنُ أباةُ الضَّيمِ مِنْ آل مالِكٍ
وإنْ مالــــك كانـــتْ كَرامَ المعَـــادِنِ

ونحن: الواو حسب ما قبلها (نحن) مبتدأ مبني على الضم في محل رفع.
اباة: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة، مضاف.
الضيم: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
من آل: جار ومجرور، آل مضاف.
مالك: مضاف اليه.
وان: مخففة من الثقيلة مهملة.
مالك: مبتدأ مرفوع بالضمة.
كانت: كان فعل ماضٍ ناقص، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي) والتاء للتأنيث لا محل لها من الاعراب.
كرام: خبر كان منصوب بالفتحة، مضاف.
المعادن: مضاف اليه مجرور بالكسرة، والجملة من كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ (مالك).

١٦- وصـــدرٍ مشرقِ النحرِ كـــأنْ ثَدْيـــهِ حُقّانِ

وصدر: الواو:واو ربّ، صدر مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.
مشرق: صفة مجرور بالكسرة، مضاف.
النحرِ: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
كأن: حرف من الحروف المشبهة بالفعل مخففة.
ثديه: اسمها منصوب بالياء لأنه مثنى، مضاف، والهاء مضاف اليه.
حقان: خبر كأن مرفوع بالألف لأنه مثنى، وجملة كأن واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ.

١٧ - تمارين

اعرب ما يلي:

١ - لعَّل العدوَّ يقدمُ

٢ - بعضنا لم تَفدْهُ التجارب كأن لم يمارسها

٣ - لم نرَ من اشعةِ الشمسِ أثراً وكأنْ قد زالتْ.

٤ - اعلم يا هذا أنْ بئسَ القولُ الكذبُ

٥ - أفلا يَرَوْنَ أنْ لا يَرْجع إليهم قولاً.

٦ - أيحسَبُ الانسانُ أنْ لَنْ نجمعَ عِظامهُ.

٧ - عَلِم أنْ سيكونَ مِنكمْ مرضى.

٨ - وأن لا إله إلا هو فهل انتم مسلمون.

٩ - وأنْ ليس للإنسان إلا ما سعى.

١٠ - وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين.

١١ - وان يكادُ الذينَ كفروا ليزلقونك بأبصارهم.

١٢ - شلت يمينك إن قتلت لمسلماً ... حلت عليك عقوبة المتعمد

١٣ - فلوأنكِ في يوم الرخاء سألتِني ... طَلَاقَكِ لم ابخلْ وانتِ صديقُ

١٤ - واعلم فعلُم المرءِ ينفعُهُ ... ان سوف يأتي كلُّ ما قُدرا

٩ - خبر « لا » التي لنفي الجنس

وهي حرف نفي يعمل عمل الحروف المشبهة بالفعل:

تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول وترفع الثاني.

لا يخلو اسم (لا) هذه من ثلاثة أحوال.

١ - أن يكون مضافاً، نحو: (لا طالبَ جامعةٍ حاضر).

٢ - ان يكون شبيهاً بالمضاف، نحو: (لا راكباً فرساً قادم).

٣ - ان يكون مفرداً، والمراد به هنا، ما ليس بمضاف، ولا شبيهاً بالمضاف، يدخل فيه المثنى والمجموع، وحكمه البناء على ما كان ينصب به، فالمفرد

يبنى على الفتح، نحو: (لا حول ولا قوة إلا بالله). والمثنى وجمع المذكر السالم يبنيان على الياء، نحو: (لا ضدَّين مجتمعان) للمثنى. واما جمع المذكر السالم، نحو: (لا معلمين في المدرسة). واما جمع المؤنث السالم فيبنى على الكسر لأنه ينصب بالكسرة. نحو قول الشاعر:

إن الشباب الذي مُجْدٌ عواقبه   فيه نلذُّ ولا لذّاتِ للشيب

إذا دخلت همزة الاستفهام على (لا) النافية للجنس بقيت على ما كان لها من العمل، فتقول: (ألا رجلَ قائم)، و(ألا طالبَ كليةٍ قائم) و(ألا راكباً فرساً قادم).

- لا سيما -

ما دمنا في صدد التكلم عن (لا) التي لنفي الجنس يجدر بنا ان نذكر احوال الاسم الذي يقع بعد (لا سيما):

فأن كان معرفة، نحو: (اكرم الطلاب لاسيما المجتهدُأوالمجتهدِ منهم). فيجوز فيه الجر والرفع. واما نكرة، كما في قول امرىء القيس:

ألا رُبَّ يومٍ صالح لك منهما   ولا سيما يومٍ بدارة جلجل

ففي هذه الحالة يجوز فيه: الجر، والرفع، والنصب والأكثر اتخاذ النوع الأول.

ففي هذه الحالة ان تكون (لا) نافية للجنس و(سي) اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة و(ما) زائدة، و(سي) مضاف و(يوم) مضاف اليه، وخبر (لا) محذوف والتقدير: موجود.

الاعراب:

١- لا طالبَ جامعةٍ حاضرٌ

لا: نافية للجنس تعمل عمل (إن).

طالبَ: اسم (لا) منصوب بالفتحة، مضاف،

جامعةٍ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
حاضرٌ: خبر (لا) مرفوع بالضمة.

٢- لا راكباً فرساً قادمٌ

لا: نافية للجنس.
راكباً: اسم (لا) منصوب بالفتحة.
فرساً: مفعول به لاسم الفاعل (راكباً) منصوب بالفتحة.
قادم: خبر (لا) مرفوع بالضمة.

٣- لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله

لا: نافية للجنس.
حول: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب والخبر محذوف تقديره: لنا.
ولا: الواو حرف عطف، لا: نافية للجنس.
قوة: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
الا: اداة حصر ملغاة.
بالله: جار ومجرور متعلق بمحذوف هو خبر (لا).

٤- لا ضدين مجتمعان

لا: نافية للجنس.
ضدين: اسم (لا) مبني على الياء في محل نصب.
مجتمعان: خبر (لا) مرفوع بالألف لأنه مثنى.

٥- لا معلمين في المدرسة

لا: نافية للجنس.
معلمين: اسم (لا) مبني على الياء في محل نصب.
في المدرسة: جار ومجرور متعلقان بمحذوف هو خبر (لا).

٦- ان الشباب الذي مجد عواقبه   فيه نلذ، ولا لذات للشيب

ان: حرف توكيد ونصب، من الحروف المشبهة بالفعل.

الشباب: اسم (ان) منصوب بالفتحة.

الذي: اسم موصول: نعت للشباب في محل نصب.

مجد: خبر مقدم مرفوع بالضمة

عواقبه: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، مضاف، والهاء في محل جر مضاف إليه، وجملة (مجد عواقبه) لا محل لها من الاعراب صلة الموصول.

فيه: جار ومجرور.

نلذ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

ولا: لا نافية للجنس.

لذات: اسم (لا) مبني على الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم في محل نصب.

للشيب: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا).

٧- ألا ارعَواء لمنْ ولتْ شبيبتُهُ وأذنتْ بمشيبٍ بعدهُ هرمُ؟

ألا: الهمزة للاستفهام، ولا نافية للجنس.

ارعواء: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

لمن: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر (لا).

ولت: ولى فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيث لا محل لها من الاعراب.

شبيبته: فاعل مرفوع بالضمة، مضاف، والهاء في محل جر مضاف اليه. وجملة (ولت شبيبته) لا محل لها من الاعراب صلة الموصول (من).

وأذنت: الواو عاطفة، أذن فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي).

بمشيب: جار ومجرور.

بعده: بعد ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر مقدم، مضاف، والهاء ضمير

مضاف اليه.

هرم: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. والجملة من المبتدأ وخبره في محل جر صفة لـ (مشيب).

١٨ - تمارين

اعرب ما يلي:

١- لا قطارَ متحركٌ.

٢- لا غلام رجلٍ قائم.

٣- ألا صاعداً جبلاً ظاهر.

٤- ألا رُب يومٍ صالح لك منها ولا سيا يومٍ بدارة جلجل

٥- هذا -لعمرُكُم- الصغار بعينه لا أمّ لي - ان كان ذاك - ولا اب

٦- لا نسب اليوم ولا خُلةً اتسع الخرقُ على الراقع

١٠ - الاسم الذي يقع بعد (اذا) الشرطية و(اذا) الفجائية

اذا الشرطية هي اداة شرط لا تجزم وهي ظرف لما يستقبل من الزمان يضاف الى جملة الشرط.

ومن خصائصها لا تدخل الا على الجمل الفعلية، والكثير ان يكون الفعل الذي تدخل عليه ماضيا مراد به المستقبل، والقليل ان يكون هذا الفعل مضارعاً، نحو قوله تعالى: (والليل اذا يغشى، والنهار اذا تجلى).

واذا جاء بعدها اسم فيعرب فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، نحو:

اذا الملك الجبارُ صعر خده مشينا اليه بالسيوف نعاتبه

وهذا لا يعني ان الاسم الذي يأتي بعد (اذا) يكون مرفوعاً دائماً على انه فاعل فقد يأتي نائباً عن الفاعل، نحو قوله تعالى. (واذا المؤودةُ سُئِلت، بأي ذنبٍ قتلت؟)وقد يأتي اسماً لفعل ناقص، نحو:

اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها ولا كريم من الولدان مصبوح

وقد يأتي منصوباً وذلك حسب حاجة الفعل الذي يأتي بعده أو الفعل المحذوف نحو:

اذا الجِـدَ الرفيـعَ تعاورتـه   بنـاةُ السوء اوشك ان يضيعا

و(اذا الحقَ قلتهُ نجوت).

ويكون مرفوعاً فيما اذا غيرنا تركيب الجملة، نحو (اذا انت قلت الحق نجوت). فأنت فاعل في محل رفع.

أما إذا الفجائية. تختلف عن (إذا) الشرطية من حيث المعنى والعمل فهي دائماً تسبقها (فاء) زائدة للتوكيد وتخلو من معنى الشرط وتدل على المفاجأة فتكون حرفاً لا محل لها من الاعراب وتدخل في هذه على الجمل الاسمية، نحو: (دخلتُ الصف فإذا المعلم واقف). وكذلك قول الشاعر:

وتلفتوا فـاذا الخضَمُّ سحابـة   حمراء مطبقـة على الارجـاء

فالاسم المرفوع بعد اذا الفجائية يعرب مبتدأ.

الاعراب:

١- والليلِ اذا يغشى

والليل: الواو: واو القسم، حرف جر، (الليل) مجرور بواو القسم وعلامة جره الكسرة.

اذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.

يغشى: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو). وجملة (يغشى) في محل جر مضاف اليه بأضافة اذا اليها.

٢- اذا الملكُ الجبارُ صعر خده   مشينـا اليـه بالسيوف نعاتبـه

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.

الملك: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بالجملة مرفوع بالضمة.

الجبار: صفة إلى (الملك) مرفوع بالضمة.

صعر: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
خده: مفعول به منصوب بالفتحة، مضاف، والهاء في محل جر مضاف اليه.
مشينا: مشى، فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع (نا) في محل رفع فاعل.
اليه: جار ومجرور.
بالسيوف: جار ومجرور ايضاً.
نعاتبه: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن) والهاء في محل نصب مفعول به.

٣- واذا المؤودة سئلت بأي ذنبٍ قتلت؟

وإذا: الواو حسب ما قبلها (اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.

المؤودة: نائب فاعل لفعل محذوف مبني للمجهول يفسره المذكور.
سئلت: فعل ماضٍ مبني للمجهول، مبني على الفتح، والتاء للتأنيث لا محل لها من الاعراب، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي).
بأي: جار ومجرور، واي مضاف.
ذنب: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
قتلت: نفس اعراب (سئلت).

٤- اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها ولا كريم من الولدان مصبوح

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.
اللقاح: اسم لـ (غدا) المحذوف يدل عليه المذكور بعده مرفوع بالضمة، وخبره محذوف يدل عليه ما بعده أيضاً، والتقدير اذا غدت اللقاح ملقى اصرتها.
غدت: غدا، فعل ماضٍ ناقص بمعنى صار. والتاء للتأنيث، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي).

ملقى: خبر (غدا) منصوب بالفتحة.

اصرتها: اصرة، نائب فاعل لأسم المفعول (ملقى) مرفوع بالضمة مضاف والهاء مضاف اليه في محل جر.

ولا: نافية للجنس تعمل عمل ان.

كريم: اسم (لا) مبني على الفتح.

من الولدان: جار ومجرور.

مصبوح: خبر (لا).

٥- اذا المجد الرفيع تعاورتْهُ بناةُ السوء اوشك ان يضيعا

اذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن الشرط.

المجد: منصوب بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور.

الرفيع: نعت لـ (المجد) منصوب بالفتحة.

تعاورته: تعاورت، فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاءللتأنيث لا محل لها من الاعراب، والهاء في محل نصب مفعول به.

بناة: فاعل مرفوع بالضمة، مضاف.

السوء: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

اوشك: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

ان: مصدرية ناصبة.

يضيعا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة والألف للاطلاق.

٦- اذا الحقَ قلتهُ نجوت

اذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.

الحق: منصوب بفعل محذوف وجوباً يفسَره المذكور.

قلته: قال،فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الفتح في محل رفع، والهاء مبني على الضم في محل نصب مفعول به..

نجوت: نجا، فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل في محل رفع.

٧- اذا انت قلت الحق نجوت

اذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.

انت: فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور في محل رفع.

قلت: قال، فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل في محل رفع.

الحق: مفعول به منصوب بالفتحة.

نجوت: فعل وفاعل.

٨- دخلتُ الصف فاذا المعلمُ واقف

دخلت: دخل، فعل ماض مبني على السكون والتاء في محل رفع فاعل.

الصف: مفعول به منصوب بالفتحة.

فاذا: الفاء زائدة للتوكيد (اذا) فجائية حرف لا محل لها من الاعراب.

المعلم: مبتدأ مرفوع بالضمة.

واقف: خبر مرفوع بالضمة.

٩- وتلفتوا فاذا الخصمُ سحابة حمراءُ مطبقة على الارجاء

الواو: حسب ما قبلها.

تلفتوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو في محل رفع فاعل.

فإذا: الفاء زائدة للتوكيد (إذا) فجائية، حرف لا محل له من الإعراب.

الخصمُ: مرفوع بالضمة على أنه مبتدأ.

سحابة: خبر مرفوع بالضمة.

حمراء: نعت لـ (سحابة) مرفوعة وعلامة رفعها ضم آخرها.

مطبقة صفة لـ (سحابة) مرفوعة بالضمة، وهي اسم فاعل عامل فاعله ضمير مستتر تقديره (هي).

على: حرف جر.

الارجاء: اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة.

١٠ - تمارين

اعرب ما يلي:

١ - اذا أنـتَ اكرمـتَ الكريمَ ملكتَـهُ
وإنْ أنـتَ اكرمْـتَ اللئـيمَ تمردا

٢ - قال تعالى: واقتربَ الوعدُ الحقُ فاذا هي شاخصةٌ ابصارُ الذين كفروا.

٣ - اذا المنظرَ رسمتَهُ فأعتني به.

٤ - اذا المناظرَ رسمناها فعلينا أن نتقنها.

٥ - اذا الكتابَ قرأتَهُ فانقدْه.

٦ - استيقظتُ صباحاً فاذا الشمسُ طالعةٌ.

٧ - اذا الشباكُ فُتحَ دخل الهواءُ النقي.

٨ - اذا المجتهدُ أكرِمَ شُجّعَ على النجاح.

٩ - اذا الطفلَ تركتَهُ سابَ

١١ - النعت التابع لمرفوع

النعت من التوابع التي يكون منها التوكيد، والعطف، والبدل أيضاً.

وهذه التوابع هي مشاكلة لما قبلها في اعرابه مطلقاً، وموضوع حديثنا هو النعت التابع لمرفوع. وهذا لا يعني أن التابع يتبع الاسم الذي قبله في حالة الرفع فقط وانما يتبعه في الرفع والنصب والجر نحو:

١ - الرفع: (جاءَ محمدٌ الكريمُ).

٢ - الجر: (مررت بمحمدٍ الكريمِ).

٣ - النصب: (رأيتُ محمداً الكريمَ).

الكريم في الجمل الثلاث نعت الـ (محمد) وقد تبعته في الرفع والنصب والجر. ويعرف النعت بأنه:

(التابعُ المكمّلُ متبوعَهُ ببيان صفة من صفاته)، نحو: (جاء رجلٌ كريم). كما

يكون النعت للتخصيص، نحو: (جاء محمد الخياطُ). وللمدح، نحو: (هذا رجلٌ كريمٌ). وللذم، نحو: (جاءَ الرجلُ الفاسقُ). وللترحم، نحو: (الرجلُ المسكينُ نائم).

وللتأكيد، نحو قوله تعالى: (فاذا نُفِخَ في الصور نفخةٌ واحدةٌ).

فالكلمات: (كريم، الخياط، الفاسقُ المسكين، واحدة) كلها صفات تابعة لما قبلها وقد جاءت مرفوعةً لأن الأسم الذي سبقها مرفوع.

والنعت يجب فيه أن يتبع ما قبله في اعرابهِ. وتعريفه او تنكيره، نحو: (جاءَ قوم كرماء).

فلا تنعت المعرفة بالنكرة، فلا تقول: (جاءَ محمد كريم)، ولا تنعت النكرة بالمعرفة، فلا تقول: (هذا رجل الكريمُ).

كذلك النعت يطابق المنعوت في:

التذكير، والتأنيث، والافراد، والتثنية، والجمع، نحو:

(محمد رجل مؤدب).

(الشاعرانِ رجلانِ محترمانِ).

(الشعراءُ رجال محترمون).

(هذه امرأة مؤدبة).

(المجتهدتانِ طالبتانِ محترمتانِ).

(المجتهداتُ طالبات مؤدبات)

يأتي النعت جملة ويجب ان يكون المنعوت نكرة، نحو: (جاء طالب ثوبُهُ نظيف). النعت هنا جاء جملة اسمية.

وأما الجملة الفعلية، نحو: (هذا رجل « يركض »).

فان كان المنعوت معرفة فان الجملة تعرب حالاً. نحو: (جاء الطالبُ ثوبُهُ نظيف). و(جاء الرجلُ « يركضُ »).

لأن الجمل بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات.

اذا تكررت النعوت، وكان المنعوت لا يتضح إلا بها جميعاً وجب كلها، نحو: (جاءَ الرجلُ الفنانُ الشاعرُ الكاتبُ).

الاعراب:

١- جاءَ محمدٌ الكريم

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الكريم: نعت لـ (محمد) مرفوع بالضمة لأنه يتبع المنعوت في اعرابه.

٢- مررت بمحمدٍ الكريم

مررت: مرَّ، فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير في محل رفع فاعل.
بمحمد: جار ومجرور.
الكريم: نعت لـ (محمد) مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره.

٣- رأيت محمداً الكريمَ

رأيت: رأى، فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل في محل رفع.
محمداً: مفعول به منصوب بالفتحة.
الكريم: نعت لـ (محمداً) منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

٤- هذا رجل كريم

هذا: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.
رجل: خبر مرفوع بالضمة.
كريم: نعت مرفوع بالضمة.

٥- الرجل المسكين نائم.

الرجل: مبتدأ مرفوع بالضمة.

المسكين: نعت لـ (الرجل) مرفوع بالضمة.
نائم: خبر مرفوع بالضمة.

٦- فإذا نُفِخَ في الصور نفخةٌ واحدةٌ

فاذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط.
نفخ: فعل ماضٍ مبني للمجهول وهو مبني على الفتح.
في الصور: جار ومجرور متعلق بالفعل (نفخ).
نفخة: نائب فاعل مرفوع بالضمة.
واحدة: صفة مرفوع بالضمة.

٧- الشاعرانِ رجلانِ محترمانِ

الشاعران: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى.
رجلان: خبر مرفوع بالألف.
محترمان: نعت لـ (رجلان) مرفوع بالألف.

٨- المجتهدات طالبات محترمات

المجتهدات: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.
طالبات: خبر مرفوع بالضمة.
محترمات: نعت لـ (طالبات) مرفوع بالضمة.

٩- جاء طالب ثوبُهُ نظيف

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
طالب: فاعل مرفوع بالضمة.
ثوبه: مبتدأ مرفوع بالضمة، مضاف، والهاء في محل جر مضاف اليه.
نظيف: خبر مرفوع بالضمة. وجملة (ثوبه نظيف) في محل رفع نعت.

١٠- هذا رجلٌ يركضُ

هذا: اسم اشارة في محل رفع مبتدأ.

رجل: خبر مرفوع بالضمة.

يركض: فعل مضارع مرفوعٌ بالضمة والفاعل ضمير مستتر. تقديره (هو). وجملة (يركض) في محل رفع نعت لـ (رجل).

١١- جاء الطالبُ ثوبه نظيف

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الطالب: فاعل مرفوع بالضمة.

ثوبه: مبتدأ مرفوع بالضمة مضاف،والهاء مضاف اليه في محل جر.

نظيف: خبر مرفوع بالضمة. وجملة (ثوبه نظيف) في محل نصب حال.

١٢- جاء الرجلُ الفنانُ الشاعرُ الكاتبُ

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرجل: فاعل مرفوع بالضمة.

الفنان: نعت مرفوع بالضمة.

الشاعر نعت مرفوع بالضمة.

الكاتب: نعت مرفوع بالضمة.

١٣ - تمرين

اعرب ما يلي:

١- جاء رجل كريم

٢- جاء الرجلُ الفاسقُ.

٣- هؤلاء قوم كرماء

٤- الشعراء رجال محترمون.

٥- هذه امرأة مؤدبة.

٦- جاء الرجل يركض.

٧- طفل صغير يبكي.

١٢ - التوكيد التابع لمرفوع

التوكيد: قسمان، احدهما التوكيد اللفظي، وسيأتي الكلام عنه. والثاني التوكيد المعنوي، وهو على ضربين.

احدهما ما يَرْفع أو يزيل توهم مضافٍ إلى المؤكد وله لفظان:النفس. والعين، نحو: (جاء زيد نفسه)، فنفس توكيد لـ(زيد)، وهو يرفع توهم ان يكون التقدير (جاء خبر زيدٍ، او رسوله). وكذلك (جاء زيد عينه).

ولا بد من اضافة النفس او العين الى ضمير يطابق المؤكد، نحو: (جاءت هدى نفسها او عينها).

ثم ان المؤكد بهما مثنى او مجموعاً جمعتها على مثال افعل نحو (جاء الشاعران أَنْفُسُهُما). (جاءت البنتان عَيْنُهُما). (جاء الأولاد أَنْفُسُهُمْ). (جاءت البنات أَنْفُسُهُنَّ).

وقد أخذنا في هذه الأمثلة التوكيد لمرفوع لأن المؤكد في جميعها مرفوع وهذا لا يعني ان التوكيد يأتي مرفوعاً بل يأتي في حالتي الجر والنصب ايضاً، نحو: (مررتُ بالشاعرِ نفسِهِ). وفي حالة النصب، نحو: (رأيتُ الشاعرَ نفْسَهُ).

اما القسم الثاني من التوكيد المعنوي هو:

ما يرفع او يزيل تَوَهُّم عدم ارادة الشمول، والمستعمل لذلك: (كلُّ، وكِلا، وكِلتا، وجميع).

فيؤكد بكل وجميع ما كان ذا اجزاء يصح وقوع بعضها موقِعَهُ نحو: (جاء الركبُ كُلُّهُ).

(جاءتِ القبيلةُ جميعُها).

(جاءَ الرجال كلهُمْ).

(جاءتِ البنات جميعُهُنَّ).

ولا تقول: (جاء الطالب كله).

ويؤكد بـ (كلا) المثنى المذكر، نحو:

(جاء الطالبان كلاهما). وبـ (كلتا) المثنى المؤنث، نحو:

وبـ (كلتا) المثنى المؤنث، نحو:

(جاءت الطالبتان كلتاهما).

ولا بد من إضافتها كلها إلى ضمير يطابق المؤكد كما مثلنا.

وقد يعوض عن (كله) بـ (أجمَعُ) نحو: (جاء الجيشُ أجْمَعُ).

و(جمعاء) بدلاً من (كلها) نحو: (جاءت القبيلةُ جمعاء).

و(أجمعين) بدلاً من (كلهم) نحو: (جاء القومُ أجمعون).

و(جُمَعُ) بدلاً من (كلهُنّ) نحو: (جاءت النساءُ جُمَعُ).

أما القسم الثاني من التوكيد هو: التوكيد اللفظي.

وهو تكرار اللفظ الاول بعينه لعتناءً به، نحو: (اكتُبي اكتُبي). وقول الشاعر:

فأيْن الى أينَ النجـاةُ بِبَغلـتي أتاكِ أتاكِ اللاحقونَ أحبس أحبس

ويجوز ان يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل:

مرفوعاً كان، نحو: (قمتَ أنتَ).

أو منصوباً، نحو: (اكرمتني أنا).

أو مجروراً، نحو: (مررتُ به هو).

الاعراب:

١- جاء محمدٌ نفسُهُ

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

محمد: فاعل مرفوع بالضمة.

نفسه: نفس، توكيد معنوي مرفوع بالضمة، مضاف، والهاء في محل جر مضاف اليه.

٢- جاءتِ البنتانِ اعينُهُما

جاءت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث لا محل لها من

الاعراب.

البنتان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

اعينها: اعين توكيد معنوي مرفوع بالضمة، مضاف، والهاء، مضاف اليه في محل جر، والميم للتثنية لا محل لها من الاعراب.

٣- جاءتِ البناتُ انفسُهُنَّ

جاءت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب، وجاءت الكسرة لالتقاء الساكنين.

البنات: فاعل مرفوع بالضمة.

انفسهن: انفس، توكيد معنوي مرفوع بالضمة، مضاف، والهاء مضاف اليه في محل جر، والنون للنسوة لا محل لها من الاعراب.

٤- مررتُ بالشاعر نفسِهِ

مررت: فعل وفاعل.

بالشاعر: جار ومجرور.

نفسه: توكيد معنوي مجرور بالكسرة، مضاف، والهاء مضاف اليه في محل جر.

٥- جاءَ الركبُ كلُّهُ

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الركب: فاعل مرفوع بالضمة.

كله: توكيد معنوي مرفوع بالضمة، مضاف والهاء مضاف اليه في محل جر.

٦- جاءت البناتُ جميعُهُنَّ

جاءت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل من الاعراب.

البنات: فاعل مرفوع بالضمة.

جميعهن: جميع، توكيد معنوي مرفوع بالضمة، مضاف والهاء في محل جر

مضاف اليه والنون للنسوة لا محل لها من الاعراب.

٧- جاء الطالبانِ كلاهُما

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الطالبان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.
كلاهما: كلا، توكيد معنوي مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى مضاف، والهاء مضاف اليه.

٨- جاءَ الجيشُ أجْمَعُ

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الجيش: فاعل مرفوع بالضمة.
اجمع: توكيد معنوي مرفوع بالضمة.

٨- جاءَ القومُ اجمعون

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
القوم: فاعلْ مرفوع بالضمة.
اجمعون: توكيد معنوي مرفوع بالواو.

٩- قمتَ أنتَ

قمتَ: قام، فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء فاعل في محل رفع.
أنتَ: توكيد لفظي من (التاء) مبني على الفتح في محل رفع.
١٠- فأينَ إلى أينَ النجاةُ بِبَغْلَتِي أتاكِ أتاكِ اللاحقونَ احبسْ احبسْ
فأين: اسم استفهام، مبني على الفتح في محل جر بـ (الى) محذوف يدل عليها ما بعدها. والأصل: فالى اين... والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.
الى اين: توكيد لفظي.
النجاة: مُبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
ببلغتي: جار ومجرور، وبغلة مضاف، والياء في محل جر مضاف اليه.
اتاك: اتى، فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف، والكاف في

محل نصب مفعول به.

أتاك: توكيد لفظي.

اللاحقون: فاعل مرفوع بالواو.

احبس: فعل أمر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنتِ).

احبس: توكيد لفظي.

١١ - تمارين

اعرب ما يلي:

١ - رأيت الشاعرَ نفسهُ.

٢ - جاء الاولادُ انفسهمْ.

٣ - جاءت القبيلةُ جميعها.

٤ - مررتُ بالطالبتين كلتيها.

٥ - جاءت النساء جمع.

٦ - اكرمتني انا.

٧ - مررت به هو.

١٣ العطف التابع لمرفوع

وهو ثالث هذه التوابع، النعت والتوكيد والعطف

والعطف هو: التابع، المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف وهي على قسمين: احدهما:

ما يُشَرِّكُ المعطوف مع المعطوف عليه مطلقاً، اي: لفظاً وحكماً، وهي:

الواو، نحو: (جاء محمدٌ ومحمودٌ).

وثم، نحو: (جاء زيدٌ ثم عمرو).

والفاء، نحو: (جاء المدير فالعلم).

وحتى: نحو: (جاء المعلم حتى الطالب).

وأمْ، نحو: (ازيد عندك أمْ عمرو؟).

وأوْ، نحو: (جاء زيد أو عمرو).
والثاني: ما يُشَرِّك لفظاً فقط، وهي بل، نحو: (ما قام زيدٌ بل عمرو).
و (لا)، نحو: (جاء محمدٌ لا عليٌّ).
ولكنْ، نحو: (لا تضرِب زيداً لكِنْ عمراً).

ملاحظة:

أتينا بهذا المثال في الحالة التي يكون فيها المعطوف منصوباً لنوضح انه لم يختص العطف بالإسم المرفوع فقط وإنما في حالة النصب كما في المثال السابق.
والجر، نحو: (ذهبت إلى محمدٍ وعليٍّ).
هذه الثلاثة تشَرِّك الثاني مع الأول في اعرابه لا في حكمه.
في الجمل السابقة عطفنا اسماً آخر وهذا لا يعني أن العطف مختص بالأسماء بل يكون فيها وفي الأفعال، نحو:
(يقوم زيدٌ ويَقْعدُ).
(جاء زيد وركب).
(أضربْ زيداً وقُمْ).

الاعراب:

١ - أزيدٌ عِندَك أمْ عمرو؟

الهمزة: للاستفهام.
زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة.
عندك: عند، ظرف مكان منصوب بالفتحة، مضاف، والكاف مضاف إليه في محل جر. و (عندك) في محل رفع خبر.
ام: حرف عطف.
عمرو: معطوف على زيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢ - ما قام المعلم بل الطالب

ما: حرف نفي.

قام: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
المعلم: فاعل مرفوع بالضمة.
بل: حرف عطف.
الطالب: معطوف على المعلم مرفوع بالضمة.

٣- لا تضرب زيداً لكن عمراً

لا: ناهية جازمة.
تضرب: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
زيداً: مفعول به منصوب بالفتحة.
لكن: حرف عطف.
عمراً: معطوف على زيد منصوب بالفتحة.

٤- لعمرك ما أدري وإنْ كنت دارياً
بسَبْـــعٍ رمـــين الجمر أمْ بِثَمَـــان

لعمرك: اللام، للقسم، عمر مبتدأ وخبره محذوف وجوباً، والتقدير لعمرك قسمي، وعمر مضاف والكاف ضمير المخاطب مضاف اليه.
ما: نافية.
ادري: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انا).
وإن: الواو: حالية. إن: زائدة.
كنت: كان فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسمه في محل رفع.
دارياً: خبره منصوب بالفتحة.
بسبع: جار ومجرور متعلق بقوله رمين الآتي.
رمين: رمى، فعل ماضٍ، ونون النسوة فاعل في محل رفع.
الجمر: مفعول به لرمين، منصوب بالفتحة.

أم: عاطفة.
بثمان: جار ومجرور معطوف على قوله (بسبع).

٥- قلت إذْ أقبلتْ وزهرٌ تَهادى
كِنعاج الفلا تَعَسَّفْنَ رملا

قلت: فعل وفاعل.
اذ: ظرف متعلق بقال.
أقبلت اقبلِ: فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي.
وزهر: معطوف على الضمير المستتر في اقبلت.
تهادي: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي، والجملة في محل نصب حال من فاعل اقبلت.
كنعاج: جار ومجرور متعلق بمحذوف حال ثانية من فاعل اقبلت، مضاف.
الفلا: مضاف اليه.
تَعَسَّفْنَ: تعسف: فعل ماض ونون النسوة فاعل، والجملة في محل نصب حال من نعاج.
رملا: منصوب بنزع الخافض اي الجار.

٦- تمارين

اعرب ما يلي:

١- قدم الحجاج حتى المشاة.
٢- إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا.
٣- الذي خلق فسوّى.
٤- والله خلقكم من تراب ثم من نطفة.
٥- سواء علينا اجزعنا ام صبرنا.
٦- جاء الخلافة أو كانت له قدراً
كما اتى رَبَّهُ موسى على قدر

١٤ - البدل التابع لمرفوع

البدل هو التابع، المقصود بالنسبة، بلا واسطة، وهو على اربعة اقسام.

الأول بدل الكل من الكل(١)

وهو البدل المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى، نحو: (جاءكَ اخوك زيدٌ).

الثاني: بدل البعض من الكل، نحو: (أكِلَ الرغيفُ ثُلْثُهُ).

الثالث: بدل الاشتمال: وهو الدال على معنىً في متبوعه، نحو:

١ - (اعجبني زيدٌ عِلْمُهُ).

٢ - (أعرِفُهُ حقَّهُ).

الرابع: البدل المباين للمبدل منه، وهو على قسمين:

احدهما: ما يقصد متبوعه كما يقصد هو، نحو: (اكلتُ خبزاً لحماً).

قصدت أولاً الاخبارَ بأنك اكلت خبزاً، ثم بدا لك انك تخبر انك اكلت لحماً ايضاً.

الثاني: ما لا يقصد متبوعه، بل يكون المقصود البدل فقط، وانما غَلطَ المتكلم، فذكر المبدل منه، ويسمى بدل الغلط والنسيان، نحو: (رأيت رجلاً حماراً).

اردت انك تخبر اولاً انك رأيت حماراً، فغلطت بذكر الرجل. وهذا النوع من البدل: هو يمكن ان نستغني عن البدل بأن نذكر المبدل منه ويجوز العكس.

اذا ابدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البدل، نحو: (مَنْ ذا اسعيدٌ ام عليٌّ؟). و(ما نفعل اخيراً ام شراً؟) و(متى تأتينا اغداً ام بعدَ غدٍ؟).

فكل من (سعيد، خيراً، غداً) بدل وقد ادخلنا عليه همزة الاستفهام لأنه ابدل من اسم الاستفهام: (مَنْ، ما، متى).

(١) نص كثير من النحويين على أن اقتران (كل) و(بعض) بـ (أل) خطأ.

كما يبدل الاسم من الاسم، يبدل الفعل من الفعل، كقوله تعالى: (وَمَنْ يفعلْ ذلك يلقَ آثاماً يُضاعَفْ له العذابُ).

وغالباً يعرب الاسم المعرف بالألف واللام والذي يأتي بعد اسم الاشارة. ويحق لك ان تنصبه بفعل محذوف مثال (هذا الرجلُ شجاعٌ). ويجوز ان تنصبه والتقدير هذا اقصد الرجلَ شجاعٌ.

الاعراب:

١ - جاء اخوك زيد

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
أخوك: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الخمسة، مضاف، والكاف مضاف اليه في محل جر.
زيد: بدل من (اخو) مرفوع بالضمة.

٢ - زُرْهُ خالداً

زره: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت. والهاء في محل نصب مفعول به.
خالد: بدل من الضمير في (زره) وهو الهاء، وقد جاء منصوباً لأن الضمير في محل نصب. وقد جئنا بهذا المثال لنبين ان البدل يأتي مرفوعاً ومنصوباً وكذلك يأتي مجروراً كما سنذكرها لك في مجرورات الاسماء.

٣ - أكِلَ الرغيفُ ثُلثُهُ

اكل: فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.
الرغيف: نائب فاعل مرفوع بالضمة، مضاف، والهاء مضاف اليه في محل جر.
ثلثه: بدل من الرغيف مرفوع بالضمة والهاء مضاف اليه.

٤- اعجبني زيد علمه

اعجبني: اعجب: فعل ماض مبني على الفتح والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول به.

زيد: فاعل مرفوع بالضمة.

علمه: علم، بدل من (زيد) مرفوع بالضمة، مضاف، والهاء مضاف اليه في محل جر.

٥- ومَنْ يفعلْ ذلك يَلقَ اثاماً يُضاعفْ له العذابُ

ومن: الواو: حسب ما قبلها، من اسم شرط جازم لفعلين في محل رفع مبتدأ.

يفعل: فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (مَنْ).

ذلك: مفعول به في محل نصب.

يلق: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الألف وهو جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على (من).

آثاما: مفعول به منصوب بالفتحة، وجملتا الشرط والجواب في محل رفع المبتدأ (مَنْ).

يضاعف: فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه بدل من (يلق) وهو مبني للمجهول.

له: جار ومجرور متعلق بالفعل (يضاعف).

العذاب: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

٦ - تمارين

١- قبِّلْهُ اليدَ

٢- اعرِفْهُ حقهُ.

٣- اكلتُ خبزاً لحماً.

٤- منْ ذا اسعيد امْ عليٌّ؟.

٥- ما تعفلُ اخيراً أمْ شراً؟.

٦- منى تأتينا غداً ام بعد غدٍ؟.

٧- ينَ علـيَّ الله أنْ تبايعا   تُؤخَذَ كرْهاً أو تجيء طائفاً

ثانياً- منصوبات الاسماء

١ - المفعول به

المفعول بـه اسم منصوب يقع عليه فعل الفاعل.

فالفعل الذي يقع على المفعول به ينقسم الى قسمين، متعدٍ، ولازم.

فالمتعدي: هو الذي يصل الى مفعوله بغير حرف جر، نحو: (ضربت زيداً).

واللازم: ما ليس كذلك، وهو: ما لا يصل الى مفعوله بنفسه نحو: (مررت بزيدٍ).

وقد يحذف حرف الجر فيصل إلى مفعوله بنفسه، نحو: (مررت زيداً)، والتقدير: مررت بزيدٍ. أو لا مفعول له، نحو: (قام زيدٌ).

يسمى ما يصل الى مفعوله بنفسه: فعلاً متعدياً، وما ليس كذلك يسمى: لازماً، اي غير متعدٍ، ويسمى متعدياً بحرف جر شأن الفعل المتعدي ان ينصب مفعوله إن لم ينب عن فاعله. نحو: (قرأت الكتابَ). فان ناب عنه وجب رفعه كما تقدم، نحو: (قُرِأتِ الكُتُبُ).

والافعال المتعديةُ على ثلاثة اقسام.

احدها: ما يتعدى الى مفعولين، وهي قسمان:

١- ما اصل المفعولين فيه المبتدأ والخبر. كظن واخواتها. التي سيأتي الكلام عنها.

٢- ما ليس اصلها ذلك، كأعطى وكسا.

والقسم الثاني: ما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل، كأعْلَمَ وأرى.

والقسم الثالث: ما يتعدى الى مفعول واحد، كضرب، ونحوه.

ظن واخواتها

هذه الافعال التي تتعدى إلى مفعولين، اصلها مبتدأ وخبر، وهي تنقسم الى قسمين.

احدها: افعال القلوب، والثاني: احتمال التحويل.

فأما افعال القلوب فتنقسم إلى قسمين:

احدها: ما يدل على اليقين وهي خمسة: رأى، علم، وجَدَ، درى، وتَعلمْ.

والثاني: ما يدل على الرجحان، وهي ثمانية: خال، ظن، حسب، زعم، عَدَّ، حجا، جعل، وَهبْ.

الامثلة:

١ - (رأيت الله عادلا)، (رأيتُ العلمَ نافعاً).

وقد تأتي (رأى) بصرية، نحو: (رأيت الكواكب لامعةٍ).

والفرق بين رأى القلبية ورأى البصرية سنوضحه لك في اعراب الجملتين في نهاية الفصل.

وقد تستعمل (رأى) بمعنى (ظنَّ) كقوله تعالى: (إنَّهُمْ يَرَوْنهُ بعيداً) اي يظنونه.

ومثال (علم).

٢ - (علمتُ زيداً اخاكَ).

وقد تأتي (علم) بمعنى عرف كقوله تعالى: (والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً). فتأخذ في هذه الحالة مفعولاً واحداً.

ومثال (وجُد):

٣ - (وجدت الثوب نظيفاً).

ومثال (درى) قول الشاعر:

٤ - دُريتَ الوفيَّ العهدِ يا عُروَ فأغْتبطْ
فــانَّ اغتباطــاً بالوفــاءِ حميــدَ

ومثال (تَعَلَّمْ) وهي التي بمعنى إعْلَمْ كقول الشاعر:

٥- تَعلَّـمْ شِفـاءَ النفسِ قَهرَ عَدُوِّهـا
فبالِـغْ بلطـفٍ في التَّحيُّـلِ والمَكرِ

هذه امثلة الأفعال الدالة على اليقين.

ومثال الدالة على الرجحان:

١- خِلتُ محمداً اخاك.

٢- ظننت محمداً صاحبَك.

٣- حَسبت محمداً صاحبك.

٤- ومثال (زَعَمَ) قول الشاعر:

فـان تَزْعميـني كنـت أجْهـل فيـكم
فإني شَـرَيْـتُ الحِـلم بَعـدَكِ بالجهـلِ

٥- ومثال (عَدَّ) قوله:

فـلا تَعـددِ المولى شريكـك في الغنـى
ولكـنما المولى شريكـك في العُدْمِ

ومثال (حَجا) قوله:

٦- كنـت احجو ابا عَمرٍو أخا ثقةً
حـتى المـتْ بنـا يومـاً ملمّـات

ومثال (جعل) قوله تعالى:

٧- (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً).

ومثال (هَبْ) قوله:

٨- فقلت: اجرني ابا مالكٍ وإلا فهبـني امرأً هالكـا

أعَلَمَ وأرى

وأما القسم الثاني من الأفعال التي تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل هي: أعلم وارى.

واصلها (علم ورأى) وانها بالهمزة يتعديان الى ثلاثة مفاعيل، لأنها قبل دخول الهمزة عليها كانا يتعديان الى مفعولين، نحو: (عَلَمَ زيدٌ عمراً راكضاً). (رأى خالد عمراً اخاك).

فلما دخلت عليها همزة النقل زادتها مفعولاً ثالثاً، وهو الذي كان فاعلا قبل دخول الهمزة، وذلك نحو: (اعممتُ زيداً عمراً راكضاً). (أرَيْتُ خالداً الأمر سهلاً).

فزيداً وخالداً: مفعول اول، وهو الذي كان فاعلاً حين قلت: (علم زيدٌ، ورأى خالدٌ).

وهذا هو شأن الهمزة، وهو:

انها تُصَيِّرُ ما كان فاعلا مفعولا. فان كان الفعل قبل دخولها لازماً اي لا يحتاج الى مفعول به بعد دخولها متعدياً الى واحدٍ، نحو: (خرج زيدٌ،واخرجتُ زيداً).

وإن كان متعدياً الى واحدٍ صار بعد دخولها متعدياً الى اثنين، (لبس زيد جبة) فتقول: (ألبست زيداً جبة).

وان كان متعدياً الى اثنين صار متعدياً الى ثلاثة، كما تقدم في (اعلَمَ وارى).

اي يثبت للمفعول الثاني والمفعول الثالث من مفاعيل (اعلم وارى) ما ثبت لمفعوليْ (علم ورأى): من كونها مبتدأ وخبر في الأصل، نحو: (اعلمت زيداً عمراً قائماً).

فالثاني والثالث من هذه المفاعيل اصلها المبتدأ والخبر، وهما (عمرو وزيد).

تقدم أن أرى وعلم، إذا دخلت عليها همزة النقل تعديا إلى ثلاثة مفاعيل ويثبت لهما هذا الحكم اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الى مفعولين واما اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الى واحد كما إذا كانت- رأى- بصرية اي بمعنى أبصرَ: (رأى زيدٌ عمراً)، وعَلِمَ بمعنى عرف، نحو: (علم زيد الحق). فانها يتعديان بعد الهمزة الى مفعولين، نحو: (اريت زيْداً عمراً). و(اعلمتُ زيداً الحقَ).

والثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من مفعولي (كسا واعطى). نحو: (كسوت زيداً جبةً)، و(اعطيت زيداً درهماً).

وفي كونه لا يصحُّ الاخبار به عن الاول، فلا تقول (زيد الحق) كما لا تقول (زيدٌ درهم).

ذكرنا أن الافعال المتعدية الى ثلاثة مفعولين هي: (اعلم واري).
وتوجد افعال اخرى لها نفس العمل وهي:

١ - نَبَّأَ، كقولك: (نبأت زيداً عمراً قائماً).
٢ - أخبَرَ، كقولك: (أخبرت زيداً اخاك منطلقاً).
٣ - حدَّثَ، كقولك: (حدثتُ زيداً عمراً مقيماً).
٤ - أنْبَأَ، كقولك: (انبأت عبدَالله زيداً مسافراً).
٥ - خَبَّرَ، كقولك: (خبرت زيداً خالداً غائباً).

وبهذا يصبح عدد الأفعال المتعدية الى ثلاثة افعال سبعة هي:
أعلم، أري، نبَّأ، أخْبَرَ، حدَّثَ، أنْبَأَ، خَبَّرَ.

الاعراب:

١ - مررتُ زيداً

مررت: مرَّ: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء في محل رفع فاعل.
زيداً: منصوب على نزع الخافض، والتقدير (مررت بزيدٍ).

٢ - رأيتُ اللهَ عادلاً.

٢ - رأى: فعل ماض مبني على السكون، والتاء في محل رفع فاعل.
الله: مفعول به اول منصوب بالفتحة.
عادلاً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

٣ - رأيت العلم نافعاً

رأيت: فعل وفاعل.

العلم: مفعول به أول.
نافعاً: مفعوب به ثانٍ.
والفرق بين رأى القلبية ورأى البصرية؛ ان الأولى تأخذ مفعولين والثانية تأخذ مفعولا واحداً اما الثاني فيعرب حالا، نحو:

٤ - رأيتُ الكواكبَ لامعةً

رأيت: فعل وفاعل.
الكواكب: مفعول به منصوب بالفتحة.
لامعة: حال منصوب بالفتحة.

٥ - وجدت الثوب نظيفاً

وجدت: فعل وفاعل.
الثوب: مفعول به اول منصوب بالفتحة.
نظيفاً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

٦ - دُريتَ الوفيَّ العهدِ يا عَرْوَ فأغتَبِطْ
فـــانَّ اغتباطـــاً بالوفـــاءِ حميـدُ.

دريت: درى، فعل ماضٍ مبني للمجهول، والتاء نائب فاعل، وهو المفعول الأول.

الوفي: مفعول ثانٍ منصوب بالفتحة، مضاف.
العهد: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
يا عرو: حرف نداء، عرو: منادى مرخم بحذف التاء واصله (عروة).
فاغتبط: الفاء عاطفة، اغتبط: فعل امر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انت).
فان: الفاء للتعليل، إنْ حرف توكيد ونصب، من الحروف المشبهة بالفعل.
اغتباطاً: اسم (إنَّ) منصوب بالفتحة.
بالوفاء: جار ومجرور متعلق بأغتبط.

حميد: خبر (إنَّ) مرفوع بالضمة الظاهرة.

٧- تعلم شفاء النفس قهر عدُوِّها فبالغْ بلطفٍ في التحيل والمكر

تعلم: فعل بمعنى اعلم واستيقن وهو فعل امر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انت).

شفاء: مفعول اول لتعلم منصوب بالفتحة، مضاف.

النفس: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

قهر: مفعول ثانٍ لتعلم منصوب بالفتحة، مضاف.

عدوها: عدو: مضاف اليه مجرور بالكسرة، مضاف، والهاء في محل جر مضاف اليه.

فبالغ: الفاء: للتفريع، بالغ: فعل امر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انت).

بلطف: جار ومجرور متعلق ببالغ.

في التحيل: جار ومجرور متعلق بلطف.

والمكر: معطوف على التحيل.

٨- خلتُ زيداً اخاك

خلت: خال: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء في محل رفع فاعل.

زيداً: مفعول به اول منصوب بالفتحة.

اخاك: اخا: مفعول به ثانٍ منصوب بالألف لأنه من الاسماء الخمسة، مضاف، والكاف في محل جر مضاف اليه.

٩- فــانْ تزعميني كنــتُ أجهـلُ فيـكُمُ
فــاني شَرَيْتُ الحِلمَ بَعـدَكِ بالجهــلِ

فان: الفاء حسب ما قبلها، إن: شرطية جازمة.

تزعميني: فعل مضارع، فعل الشرط مجزوم بحذف النون، وياء المخاطبة فاعل والنون للوقاية وياء المتكلم مفعول اول.

كنت: كان:فعل ماضٍ ناقص، والتاء: اسمه في محل رفع.

اجهل: فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انا) والجملة من اجهل وفاعله في محل نصب خبر كان، والجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل نصب مفعول ثان لتزعم.

فيكم: جار ومجرور متعلق بأجهل.

فاني: الفاء واقعة في جواب الشرط، إن حرف توكيد ونصب، من الحروف المشبهة بالفعْل.

والياء: اسمها في محل نصب.

شريت: فعل وفاعل، والجملة من شرى وفاعله في محل رفع خبر (إنَّ) والجملة من إن ومعموليها في محل جزم جواب الشرط.

الحلم: مفعول به لشريت، منصوب بالفتحة.

بعدك: ظرف متعلق بشريت، وبعد: مضاف، والكاف ضمير المخاطبة مضاف إليه.

بالجهل: جار ومجرور متعلق بشريت.

١٠- قدْ كنتُ أحجو أبا عَمرو أخاً ثقةً
حَتىَّ ألمتْ بنا يوماً مُلمّاتُ

قد: حرف تحقيق.

كنت: كان: فعل ماضٍ ناقص، والتاء اسمه في محل رفع.

احجو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها التعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انا.

ابا: مفعول اول لأحجو منصوب بالألف لانه من الاسماء الخمسة، وهو مضاف.

عمرو: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

اخاً: مفعول ثانٍ لأحجو، وجملة احجو ومعموليه في محل نصب خبر كان.

ثقة: صفة لـ (اخاً) منصوب بالفتحة.
حتى: حرف غاية.
الت: ألم: فعل ماض، والتاء للتأنيث.
بنا: جار ومجرور متعلق بألم.
يوماً: ظرف زمان متعلق بألم منصوب بالفتحة.
ملمات: فاعل الم مرفوع بالضمة.

١١- علم زيد عمراً منطلقاً

علم: فعل ماض مبني على الفتح.
زيد: فاعل مرفوع بالضمة.
عمراً: مفعول به اول لعلم منصوب بالفتحة.
منطلقاً: مفعول به ثان لعلم منصوب بالفتحة.

١٢- اعلمتُ زيداً عمراً منطلقاً

اعلمت: اعلم: فعل ماض والتاء في محل رفع فاعل.
زيداً: مفعول به اول منصوب بالفتحة.
عمراً: مفعول ثان.
منطلقاً: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

١٢- اريت خالداً الأمر سهلاً

اريت: فعل وفاعل.
خالداً: مفعول به اول لـ (ارى) منصوب بالفتحة.
الامر: مفعول به ثان.
سهلاً مفعول به ثالث.

١٣- علم زيد الحق

علم: فعل ماض مبني على الفتح.
زيد: فاعل مرفوع بالضمة.

الحق: مفعول به منصوب بالفتحة.

١٤- اريت زيداً عمراً

أريت: فعل وفاعل.
زيداً: مفعول به اول منصوب بالفتحة.
عمراً: مفعول به ثان.

١٥- نبأت زيداً عمراً قائماً

نبأت: فعل وفاعل.
زيداً: مفعول به اول منصوب بالفتحة.
عمراً: مفعول به ثان.
قائماً: مفعول به ثالث.

١٦- انبأت عبدالله زيداً مسافراً

انبأت: فعل وفاعل.
عبد: مفعول به اول منصوب بالفتحة. مضاف.
الله: لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالكسرة.
زيداً: مفعول به ثان.
مسافراً: مفعول به ثالث.

١٧- تمارين

اعرب ما يلي:

١- والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً.
٢- ظننت زيداً صاحبك.
٣- فلا تعددِ المولى شريكك في الغنى
ولكنما المولى شريكك في العُدْم
٤- وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً.

٥- فقلت اجرني ابا مالكٍ وإلا فهبـــني امرأً هالكـــاً
٦- البستُ زيداً جبةً.
٧- رأى زيدٌ عمراً.
٨- اعلمتُ زيداً الحقَ.
٩- اعطيت خالداً درهماً.
١٠- اخبرت محمداً اخاك راكضاً.

٢- المفعول المطلق

المفعول المطلق هو:

المصدر، المنتصب توكيداً لعامله، او بياناً لنوعه، او عدده نحو: (ضربتَ ضرباً). وسرتُ سيرَ الابطالِ). و(ضربتُ ضربتينِ).

ينتصب المفعول المطلق بالمصدر، نحو. (عجبت من ضَربك زيداً ضرباً شديداً).

او بالفعل، نحو: (ضربت زيداً ضرباً).

او بالوصف، نحو: (انا ضاربٌ زيداً ضرباً).

المفعول المطلق يقع على ثلاثة احوال كما تقدم، احدها. ان يكون مؤكداً، نحو: (ضربت ضرباً).

الثاني: ان يكون مبيناً للنوع، وهو يكون على واحد من ثلاثة احوال:

الاول: ان يكون مضافاً، نحو (اعملْ عملَ الصالحين). و(جدْ جدَّ الحريص على بلوغِ الغايةِ).

الثاني: ان يكون موصوفاً، نحو (اعملْ عملاً صالحاً، وسرتُ سيراً حسناً).

الثالث: ان يكون مقروناً بأل، نحو: (اجتهدتُ الاجتهاد، وجددتُ الجدَّ).

اما الحالة الثالثة للمفعول المطلق هي:

ان يكون مبيناً للعدد، نحو: (ضربتُ ضربةً، وضربتين، وضرباتٍ).

قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككلٍ وبعض، مضافين الى المصدر، نحو قوله تعالى: (فلا تميلوا كل الميلِ، وضربْتُهُ بعضَ الضرباتِ).

فكل وبعض نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

وكالمصدر المرادف لمصدر الفعل، نحو: (قعدتُ جلوساً).

فجلوساً نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

وكذلك ينوب مناب المصدر إسم الاشارة، نحو: (ضربتهُ ذلك الضربَ).

وينوب عن المصدر- أيضاً- ضميره، نحو: (ضربتهُ زيداً): أي: ضربت الضرب، ومنه قوله تعالى: (لا أعَذبُهُ احداً من العالمين). وكذلك ينوب عدده، نحو: (ضَرَبْتُهُ عشرين ضربةً). ومنه قوله تعالى: (فأجلدُوهمْ ثمانين جلدةً).

وتنوب عن المصدر أيضاً الآلة، نحو: (ضَرَبْتُهُ سوطاً). يحذف عامل المصدر

يحذف عامل المصدر وجوباً مواضع:

منها: اذا وقع المصدر، ومَقيسٌ في الأمر والنهي، نحو: (قياماً لا قعوداً) اي: قم قياما ولا تقعد قعوداً. وكذلك الدعاء: نحو: (سقياً لك) أي سقاك الله.

كذلك يحذف عامل المصدر وجوباً اذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ، نحو: (اتوانيا وقد عَلاكَ المشيبُ). أي: اتتوانى وقد علاك المشيب؟

هناك كلمات تأتي مفعولاً مطلقاً:

١ - سعديك.

٢ - لبيك.

٣ - معاذَ اللهِ.

٤ - سبحانَ اللهِ.

٥ - وهكذا دواليك.

٦ - حنانيك.

٧ - حذاريك.

وفي كل ذلك حذف الفعل وبقى المفعول المطلق نائبا عنه والتقدير في المثال الرابع: (اسبح الله تسبيحا). وفي الثالث: (اعوذ بالله معاذاً)، وهكذا...

كما توجد تعبيرات كثيرة مؤلفة من مفعول مطلق محذوف الفعل مثل:

١ - حبا وكرامةً (احبك حبا واكرمك كرامةً).

٢ - سمعا وطاعة.

٣ - شكرا.

٤ - عفواً.

٥ - سلاما.

٦ - رجاء..

٧ - عجبا لك.

٨ - رغما عنه.

٩ - ذهب الى الساحة قسراً، الخ...

الاعراب:

١ - عجبت من ضربك زيداً ضربا شديداً

عجبت: عجب: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير الفاعل في محل رفع.

من: حرف جر.

ضربك: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة، مضاف، والكاف مضاف اليه في محل جر.

زيداً: مفعول به للمصدر (ضرب) منصوب بالفتحة.

ضربا: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

شديداً: نعت لـ (ضربا) منصوب بالفتحة.

٢ - ضربت زيداً ضربا

ضربت: فعل وفاعل.

زيداً مفعول به منصوب بالفتحة.

ضربا: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

٣- انا ضاربٌ زيداً ضربا .

انا : ضمير منفصل مبتدأ في محل رفع.
ضارب: خبر مرفوع بالضمة.
زيداً: مفعول به لاسم الفاعل (ضارب) منصوب بالفتحة.
ضرباً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

٤- اعمل عمل الصالحين

اعمل: فعل امر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انت).
عمل: مفعول مطلق منصوب بالفتحة، مضاف.
الصالحين: مضاف اليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

٥- اجتهدتْ الاجتهاد

اجتهدت: فعل وفاعل.
الاجتهاد: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

٦- ضربت ضربتين

ضربت: فعل وفاعل.
ضربتين: مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى.

٧- فلا تميلوا كل الميل

فلا: الفاء: حسب ما قبلها، لا: ناهية جازمة.
تميلوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الافعال الخمسة، والواو فاعل في محل رفع.
كل: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة، مضاف.
الميل: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٨- ضربته ذلك الضرب

ضربته: ضرب فعل ماض مبني على الكسون، والتاء فاعل في محل رفع. والهاء في محل نصب مفعول به.

ذلك: نائب عن المفعول المطلق في محل نصب.

الضرب: صفة منصوب بالفتحة.

٩- لا أعذبه احداً من العالمين

لا: نافية.

اعذبه: اعذب: فعل مضارع مرفوع بالضمة، الهاء نائب عن المفعول المطلق في محل نصب.

احداً: مفعول به منصوب بالفتحة.

من العالمين: جار ومجرور.

١٠- فاجلدوهم ثمانين جلدة

فأجلدوهم: الفاء: حسب ما قبلها، اجلدوهم: فعل امر مبني على الضم والواو فاعل في محل رفع والهاء في محل نصب مفعول به والميم للجمع.

ثمانين: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

جلدة: تمييز منصوب بالفتحة.

١١- ضَرَبْتُهُ سوطاً

ضربته: فعل وفاعل ومفعول به.

سوطاً: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

١٢- قياماً لا قعوداً

قياماً: مفعول مطلق، منصوب بالفتحة. وعامله اي (الفعل) محذوف وجوباً تقديره (قمْ).

لا : ناهية .
قعوداً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة .

١٣- سقيا لك

سقيا : مفعول مطلق منصوب بالفتحة .
لك : جار ومجرور .

١٤- اتوانيا وقد علاك المشيبُ؟

اتوانيا : الهمزة : للاستفهام ، توانيا : مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوباً والتقدير اتتوانى .
قد : حرف تحقيق .
علاك : علا : فعل ماض والكاف في محل نصب مفعول به .
المشيب : فاعل مرفوع بالضمة .

١٥- اللهمَّ لبّيكَ

اللهم : منادى بأداة نداء محذوفة ، مبني على الضم في محل نصب ، والميم المشددة عوض عن اداة النداء المحذوفة .
لبيك : لبي : مفعول مطلق لفعل محذوف ، منصوب بالياء لأنه مثنى ، والكاف : ضمير متصل في محل جر مضاف اليه .

١٦- لا تأكل كثيراً .

لا : ناهية جازمة .
تأكل : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انت) .
كثيراً : مفعول مطلق منصوب .

١٧ - تمارين

اعرب ما يلي :
١ - إعملْ عملاً صالحاً .

٢- جددتُ الجدَّ
٣- ضربته بعض الضرب
٤- اكرمته زيداً
٥- ضربته عشرين ضربة
٦- وتحبون المال حباً جماً
٧- إن تستغفر لهم سبعين مرةً فلن يغفر الله لهم
٨- كلا اذا دُكّتِ الارضُ دكاً دكاً
٩- قالوا سبحانَ ربنا انا كنا ظالمين.

٣- المفعول لاجله

المفعول لأجله هو:
المصدرُ المفهمُ علمهُ ،المشارك لعامله: في الوقت، والفاعل، نحو (جُدْ شكراً).

فشكراً مصدر، وهو مفهمٌ للتعليل لأن المعنى جُدْ لأجل الشكر ومشارك لعامله وهو (جُدْ) في الوقت، لأن زمن الشكر هو زمن الجوذ، وفي الفاعل، لأن فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر. وكذلك. (ضربت ابني تأديباً). و(قمت احتراما لوالدي) و(اشتغلت طلبا للرزق).

وحكم المفعول لاجله جواز النصب إن وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة: اعني المصدرية وإبانة التعليل، واتحاده مع عاملة في الوقت والفاعل.

فان فقد شرط من هذه الشروط تعين جره بحرف التعليل، وهو اللام أو (مِنْ) أو في (الباء).

فمثال ما عدمت فيه المصدرية قولك: (جئتك للعبِ).

ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت: (جئتك اليوم للاكرام غدا).

ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل. (جاءَ زيدٌ لاكرام عمرو له).

المفعول لاجله المستكمل للشروط المتقدمة، له ثلاثة احوال، احدها

أن يكون مجردا من الالف واللام والاضافة؛ وهذا النوع يجوز جره بحرف التعليل، لكن الاكثر النصب، نحو: (ضربت ابني تأديباً). وفي حالة الجر (ضربت ابني لتأديبٍ).

والثاني: ان يكون محلا بالالف واللام وهو بعكس المجرد، فالاكثر جره ويجوز النصب، فـ (ضربت ابني للتأديب) اكثر من، (ضربت ابني التأديب).

والثالث: أن يكون مضافا، فيجوز فيه الامران- النصب والجر- على السواء، فتقول (ضربت ابني تأديبُهُ، ولتأديبه).

ومما جاء منصوبا قوله تعالى: (يجعلون اصابعَهَمْ في آذانهم من الصواعق حذَرَ الموتِ). ومنه قوله الشاعر:

واغْفُرُ عَوراء الكريمِ إدخـــــــــارَهُ
واعرِضُ عن شتمِ اللئـــــيمِ تكرُّمـــــاً

الاعراب:

١- ضربت ابني تأديباً

ضربت: ضرب: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء في محل رفع فاعل.
ابني: مفعول به، مضاف، وياء المتكلم مضاف اليه في محل جر.
تأديباً: مفعول لاجله منصوب بالفتحة.

٢- جئتك اليوم للاكرام غداً

جئتك: جاء: فعل ماض مبني على السكون، والتاء في محل رفع فاعل، والكاف مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.
اليوم: ظرف رمان منصوب بالفتحة.
للاكرام: جار ومجرور.
غداً: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

٣- ضربت ابني التأديب

ضربت: فعل وفاعل.

ابني: ابن: مفعول به،مضاف، والياء مضاف اليه في محل جر.

التأديب: مفعول لاجله منصوب بالفتحة.

٤- يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت

يجعلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لانه من الافعال الخمسة، والواو فاعل في محل رفع.

اصابعهم: اصابع: مفعول به منصوب بالفتحة،مضاف،والهاء مضاف اليه في محل جر، والميم للجمع.

في آذانهم: في آذان: جار ومجرور، آذان مضاف: والهاء مضاف اليه والميم للجمع.

من الصواعق: جار ومجرور.

حذر: مفعول لاجله منصوب بالفتحة، مضاف.

الموت: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٤- فليتَ لي بهم قوماً اذا ركبوا شنوا الاغارةَ فرساناً وركبانا

فليت: الفاء: حسب ما قبلها. ليت: خرف تمنٍ ونصب وهي من الحروف المشبهة بالفعل.

لي: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ليت مقدم.

قوماً: اسم ليت مؤخر منصوب بالفتحة.

اذا: ظرف يتضمن معنى الشرط.

ركبوا فعل ماض مبني على الضم، والواو في محل رفع فاعل.

شنوا: فعل وفاعل، والمفعول به محذوف والتقدير شنوا انفسهم- أي فرقوها - لأجل الاغارة.

الاغارة: مفعول لاجله منصوب الفتحة.

فرسانا: حال من الواو في (شنوا).

وركبانا: معطوف على فرسانا.

٥ - واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرضُ عن شتم اللئـيم تكرماً

واغفر: فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (انا).

عوراء: مفعول به منصوب بالفتحة، مضاف.

الكريم: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

ادخاره: ادخار: مفعول لاجله منصوب بالفتحة، مصاف والهاء في محل جر مضاف اليه.

واعرض: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انا)

عن شتم: جار ومجرور متعلق بأعرض وشتم مضاف.

اللئيم: مضاف اليه مجروز بالكسرة.

تكرما: مفعول لاجله منصوب بالفتحة.

٦ - تمارين

اعرب ما يلي:

١ - قمت احتراما لوالدي.

٢ - اشتغلت طلباً للرزق.

٣ - جئتك للعب.

٤ - جاء زيد لاكرام عمرو له.

٥ - ضربت ابني لتأديب.

٦ - ضربت ابني تأديبه.

٧ - كريم يغـضُ الطرفَ فضـلَ حياتـهِ
ويدنو واطراف الرمـــــــــاح دواني

٤ - المفعول فيه، وهو المسمى ظرفاً

يعرف الظرف بأنه:

زمان- أو مكان- ضمن معنى (في) بأطراد، نحو: (أمكثُ هنا ازمناً).

فـ (هنا) ظرف مكان، و(أزمُنا) ظرف زمان، وكل منهما تضمن معنى (في) لان المعنى (امكث في هذا الموضع، وفي أزمُنٍ).

واحترزنا بقولنا (ضمن معنى في) ما لم يتضمن من اسماء الزمان او المكان معنى (في) كما اذا جُعلَ اسم الزمان او المكان مبتدأ أو خبراً، نحو: (يومُ الجمعةِ يومٌ مباركٌ) و(الدارُ لزيدٍ).

فانه لا يسمى ظرفاً والحالة هذه، وكذلك ما وقع منهما مجروراً نحو (سرت في يومِ الجمعةِ) أو (جلست في الدارِ). وكذلك ما نُصبَ منهما مفعولا به، نحو: (بنيتُ الدارَ). (شهدت يوم الجمل).

حكم ما تضمن معْنى (في) من اسماء الزمان والمكان النصب. والناصب له ما وقع فيه، وهو المصدرُ نحو: (عجبتُ من ضَرْبك خالداً، يوم الجمعة عند الامير). أو الفعل، نحو: (ضربتُ زيداً يوم الجمعة). أو الوصف، نحو:(أنا ضاربٌ خالداً، اليوم، عندك).

يقبل اسم الزمان النصب على الظرفية مبهماً كان، نحو (سرتُ لحظةً، وساعةً).

أو مختصاً اما باضافة، نحو: (سرتُ يوم الجمعة).

أو بوصف، نحو: (سرتُ يوما طويلا).

أو بعددٍ، نحو: (سرت يومين).

فكل من (لحظة، ساعة، يوم، يوما، يومين) كلها ظروف منصوبة على الظرفية الزمانية.

واما اسم المكان فلا يقبل النصب منه إلا نوعان:

احدهما المبهم.

والثاني: ما صيغ من المصدر بشرطه الذي سنذكره، والمبهم كالجهات (الست)، نحو (فوق، تحت، يمين، شمال، امام، خلف) ونحو هذا، كالمقادير، نحو: (ميلٍ، فرْسخ). فتقول: (جلستُ فوق الدار، وسرتُ ميلاً). فتنصبها على الظرفية.

واما ما صيغ من المصدر، نحو: (مجلس زيدٍ. ومقعده) فشرط نصبه قياسا أن يكون عامله من لفظه، نحو: (قعدتُ مقعد زيدٍ، وجلست مجلس عمرو). فـ(مجلس، مقعد) منصوبان على الظرفية المكانية. فلو كان عامله من غير لفظه تعين جره بفي، نحو (جلست في مرمى خالد).

ينقسم اسم الزمان واسم المكان الى متصرف، وغير متصرف، فالمتصرف من ظرف الزمان أو المكان:

ما استعمل ظرفاً وغير ظرف، كـ (يوم، مكان) فإن كل واحد منهما يستعمل ظرفاً، نحو: (سرتُ يوماً، وجلست مكاناً).

ويستعمل مبتدأ، نحو: (يومُ الجمعة يومُ مباركٌ، ومكانك حسَن).

وفاعلا، نحو: (جاء يوم الجمعة، وارتفع مكانك).

وغير المتصرف هو: ما لا يستعمل إلا ظرفاً أو شبهه، نحو (فوق).

(جلست فوق الدار) فهو لا يكون إلا ظرفاً، والذي لزم الظرفية أو شبهها (عند) والمراد بشبه الظرفية إنه لا يخرج عن الظرفية إلا باستعماله مجروراً بـ (من) نحو: (خرجت من عند زيدٍ خرجت من عندك).

ولا تجر (عند) إلا بـ (من) فلا تقول (خرجت إلى عنده).

(جلستِ قرب محمدٍ) أي مكان قُرْبَ محمد فحذف المضاف وهو (مكان) وأقيم المضاف اليه مقامه، فأعرب بأعرابه، وهو النصب على الظرفية.

وتنوب عن الظرف- زمانا او مكانا- الأول لفظ (بعض) ولفظ (كل) مضافين إلى الظرف، نحو: (فتشت عنك كل مكان). و(سرت كل اليوم)؛ وذلك من جهة أن كلمتي (كل، وبعض) بحسب ما تضافان إليه، وقد مضى- في باب المفعول المطلق- انهما ينوبان عن المصدر في المفعولية المطلقة.

الثاني: صفة الظرف، نحو: (سرت طويلا شرقي الموصل).

الثالث: اسم العدد المميز بالظرف، نحو: (سرت ثلاثة عشر فرسخا). و(صمت ثلاثة أيام).

الرابع: الفاظ معينة تنوب عن اسم الزمان، نحو (أحقاً) في قول الشاعر:

أحقاً عباد الله أنْ لستُ صادراً   ولا وارداً إلا علـيَّ رقيـبُ

الاعراب:

١ - عجبتُ من ضربك زيداً يوم الجمعة

عجبت: عجب، فعل ماض مبني على السكون، والتاء في محل رفع فاعل.
من ضربك: جار ومجرور، ضرب، مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه.
زيداً: مفعول به للمصدر (ضرب) منصوب بالفتحة.
يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة، مضاف.
الجمعة: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٢ - انا ضارب زيداً اليوم عندَك

انا: مبتدأ في محل رفع.
ضارب: خبر مرفوع بالضمة.
زيداً: مفعول لاسم الفاعل (ضارب) منصوب بالفتحة.
اليوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة.
عندك: عند: ظرف مكان منصوب بالفتحة، مضاف، والكاف في محل جر مضاف اليه.

٣ - يومُ الجمعة يومٌ مباركٌ

يوم: مبتدأ مرفوع بالضمة، مضاف.
الجمعة: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
يوم: خبر مرفوع بالضمة.

مبارك: صفة الى (يوم) الثانية مرفوع بالضمة.

٤- جلست في الدار

جلست: فعل وفاعل.
في الدار: جار ومجرور متعلق بالفعل جلس.

٥- شهدت يوم الجمل

شهدت: فعل وفاعل.
يوم: مفعول به منصوب بالفتحة، مضاف.
الجمل: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٦- سرت لحظة

سرت: فعل وفاعل
لحظة: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية.

٧- سرت يوم الجمعة

سرت: فعل وفاعل.
يوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية، مضاف.
الجمعة: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٨- سرت يومين

سرت: فعل وفاعل.
يومين: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

٩- جلست فوق الدار

جلست: فعل وفاعل.
فوق: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة، مضاف.

الدار: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

١٠- جاءت ساعة الامتحان

جاءت: فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث لا محل لها من الاعراب.
ساعة: فاعل مرفوع بالضمة. مضاف.
الامتحان: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

١١- جلست قرب خالدٍ

جلستُ: فعل وفاعل.
قرب: نائب عن ظرف المكان منصوب على الظرفية المكانية، مضاف.
خالد: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

١٢- فتشت عنك كل مكان

فتشت: فعل وفاعل
عنك: جار ومجرور.
كل: نائب عن ظرف المكان منصوب على الظرفية المكانية،مضاف
مكان: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

١٣- سرت طويلا شرقي الموصل

سرت: فعل وفاعل.
طويلا: نائب عن ظرف المكان منصوب على الظرفية المكانية.
شرقي: بدل من (طويلا)، مضاف.
الموصل، مضاف اليه مجرور بالكسرة.

١٤- صمت ثلاثة ايام

صمت: فعل وفاعل.
ثلاثة: نائب عن ظرف الزمان منصوب على الظرفية الزمانية، مضاف.
ايام: تمييز مجرور بالاضافة.

١٥ - تمرين

اعرب ما يلي:

١ - الدارُ لخالد.

٢ - سرت في يوم الجمعة.

٣ - بنيت الدار.

٤ - سرت يوماً طويلا.

٥ - سرت ميلا.

٦ - جلست مجلس زيد.

٧ - ارتفع مكان اخيك.

٨ - سرت بعض الوقت.

١٥ - المفعول معه

المفعول معه هو: الاسم المنتصب، بعد واوٍ بمعنى (مع).

والناصب له ما تقدمه: من الفعل، أو شبهٍ فمثال الفعل، نحو: (سرتُ والطريق). أي: سرت مع الطريق.

ومثال شبه الفعل، نحو: (زيد سائر والطريقَ). و(اعجبني سيرُك والطريقَ).

حق المفعول معه أن يسبقه فعل أو شبهه، كما تقدم تمثيله، وقد ينصب بعد (ما، وكيف) الاستفهاميتين، من غير أن يلفظ بفعل، نحو: (ما انت وزيداً؟). و(كيف أنت وقصعةً من ثريد؟).

فـ (زيداً، وقصعةً) منصوبان بـ (تكون) المضمرة، والتقدير ما تكون وزيداً وكيف تكون وقصعة من ثريد.

الاعراب:

١ - سرت والطريقَ

سرت: سار: فعل ماض مبني على السكون، والتاء في محل رفع فاعل.

والطريق: الواو، واو المعية، الطريق مفعول معه منصوب بالفتحة.

٢- زيد سائر والطريق

زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة.
سائر: خبر مرفوع بالضمة.
والطريق: الواو للمعية، الطريق، مفعول معه منصوب بالفتحة.

٣- اعجبني سيرك والطريق

اعجبني: اعجب، فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول به.
سيرك: سير، فاعل مرفوع بالضمة، مضاف، والكاف في محل جر مضاف اليه.
والطريق: الواو: للمعية، الطريق، مفعول معه منصوب بالفتحة.

٤- ما أنت وزيداً؟

ما: اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم وجوباً.
انت: مبتدأ مؤخر في محل رفع.
وزيداً: الواو، واو المعية، زيداً، مفعول معه منصوب بالفتحة.

٥- كيف انت وقصعةً من ثريد؟

كيف: اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم وجوباً.
انت: مبتدأ مؤخر في محل رفع.
وقصعة: الواو للمعية، قصعة: مفعول معه منصوب بالفتحة.
من ثريد: جار ومجرور.

٦- المستثنى بـ (الا)

حكم المستثنى بـ (إلا) النصب، إن وقع بعد تمام الكلام لموجَبٍ، سواء كان متصلاً أو منقطعاً، نحو: (قامَ الطلابُ إلا محمداً) (أكرمت الطلابَ إلا محمداً). و(مررت بالطلاب إلا محمداً).

إذا تفرَّغَ سابق (إلا) لما بعدها، أي: لم يشتغل بما يطلبه كان الاسم الواقع بعد (إلا) معرباً بأعراب ما يقتضيه ما قبل (إلا) قبل دخولها، نحو: (ما جاء إلا محمد). و(ما أكرمت إلا محمداً). و(ما مررت إلا بمحمدٍ).

تعرب هذه الجمل كما لو لم تذكر (إلا) وتعرب (إلا) في هذه الحالة: اداة استثناء ملغاة.

استعمل بمعنى (إلا) في الدلالة على الاستثناء الفاظ: منها ما هو اسم، وهو: غير، سُوىَ، سِوَى، سَوَاء.

ومنها ما هو فعل، وهو: ليس، ولا يكون.

ومنها ما يكون فعلاً وحرفاً وهو: (عدا، حاشا، وخلا).

فأما (غير، سِوَى، سُوَى، وَسَواء) فحكم المستثنى بها الجر لإضافتها إليه، وتعرب (غير) بما كان يعرب به المستثنى مع (إلا) فتقول: (قام الطلابُ غيرَ محمدٍ). و(ما قام غير محمدٍ).

والاسماء الباقية (سِوى، سُوَى، سَواء) اما انها كغير؛ فتعامل بما تعامل به (غير) من الرفع، والنصب، والجر، فمن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وآله: (ما انتم في سواكم من الأمم إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض).

ومن استعمالها مرفوعة قول الشاعر:

ولم يبـــق سِوى العُـــدْوا ن دنَّاهـــم كمـــا دانـــوا

ومن استعمالها منصوبة على غير الظرفية قوله:

لَديـك كفيـل بالمُنـى لِمُؤمَّلٍ وإنَّ سواك منْ يؤمِلُهُ يشقى

ويستثنى بـ (ليس)، وما بعدها، فتقول: (قام القوم ليس محمداً، وخلا محمداً، وعدا محمداً، ولا يكون محمداً) فـ (محمداً) في قولك (ليس محمداً، ولا يكون محمداً) منصوب على انه خبر (ليس، ولا يكون) واسمها ضمير مستتر والتقدير: (ليس

بعضهم محمداً، ولا يكون بعضهم محمداً) وهو مستتر وجوباً.

وفي قولك: (خلا محمداً، وعدا محمداً) منصوب على المفعولية وخلا وعدا فعلان فاعلها ضمير عائد على البعض المفهوم من القوم كما تقدم، وهو مستتر وجوباً والتقدير: (خلا بعضهم محمداً، وعدا بعضهم محمداً).

في هذه الامثلة لم تتقدم (ما) على (خلا ،وعدا) أي لم تقلْ(ما عدا، وما خلا) ففي حالة عدم دخول (ما) على (خلا) فأجرر بها إن شئت، فتقول:

(قام القوم خلا زيدٍ، وعدا زيدٍ).فـ (خلا، وعدا) حرفا جر في هذه الحالة كما في قول الشاعر:

خـلا الله لا أرجو سواك، وإنما أعُـدُّ عيـالي شعبة مِنْ عيالكا

ومن الجر بـ (عدا) قوله:

تركنـا في الحضيض بنات عوج عواكـف قَدْ خَضَعنَ الى النسُورِ
ابَحنَـــا حيّهُم قِتـــلا واسراً عـدا الشمطاء والطفل الصغير

هذا فيما اذا لم تتقدم (ما) على (عدا، وخلا) فان تقدمت عليهما (ما) وجب النصب بها فتقول: (قام القوم ما عدا زيداً وما خلا زيداً).

كما يجوز الجر بها بعد (ما) ولكنه قليل كقولك:

(قام القوم ما عدا زيدٍ، وما خلا زيدٍ).فـ (ما) زائدة وعدا وخلا حرفا جر أي: إن جَرَرْتَ بـ (عدا، خلا) فهما حرفا جر. وإن نصبت بها فهما فعلان.

أما (حاشا) فانها تعملُ عمل (عدا، خلا) في الجر والنصب ولكنها لا تتقدمها (ما). فلا تقول: (قام القوم ما حاشا زيداً).

الاعراب:

١- نجح الطلاب إلا محمداً

نجح: فعل ماض مبني على الفتح.
الطلاب: فاعل مرفوع بالضمة.

إلا اداة استثناء
محمداً: منصوب على الاستثناء

٢ - اكرمت الطلاب إلا محمداً

اكرمت: اكرم، فعل ماض مبني على السكون، والتاء في محل رفع فاعل
الطلاب: مفعول به منصوب بالفتحة.
إلا إداة استثناء
محمداً: مستثنى منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة.

٣- مررت بالطلاب إلا محمداً

مررت: فعل وفاعل.
بالطلاب: جار ومجرور متعلق بـ مررت.
إلا: اداة استثناء
محمداً: مستثنى منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة.

٤- ما رسب إلا محمدٌ

ما رسب: ما نفية. رسب، فعل ماضٍ مبني على الفتح.
إلا: اداة استثناء ملغاة.
محمد: فاعل مرفوع بالضمة.

٥- ما اكرمت إلا خالداً

ما: نافية.
اكرمت: فعل وفاعل.
إلا: اداة استثناء ملغاة.
خالداً: مفعول به منصوب بالفتحة.

٦- ما مررت إلا بمحمدٍ

ما: نافية.

مررت: فعل وفاعل.
إلا: اداة استثناء ملغاة.
بمحمد: جار ومجرور متعلق بـ مررت.

٧- قام الرجال غيرَ خالدٍ

قام: فعل ماض مبني على الفتح.
الرجال: فاعل مرفوع بالضمة.
غير: منصوب على الاستثناء، مضاف.
خالد: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٨- ما قام غيرُ محمدٍ

ما: نافية.
قام: فعل ماض مبني على الفتح.
غير: فاعل مرفوع بالضمة، مضاف.
محمد: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٩- ولم يبقَ سوى العدوان دناهم كما دانوا

ولَمْ: نافية جازمة.
يبق: فعل مضارع مجزوم بحذف الألف.
سوى: فاعل يبق، مضاف.
العدوان: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
دناهم: فعل ماض، والضمير (نا): فاعل في محل رفع، والهاء: في محل نصب مفعول به، والميم للجمع.
كما: الكاف حرف جر، وما: موصول اسمي في محل جر.
دانوا: فعل وفاعل.

١٠- لديك كفيلٌ بالمُنى لمؤَمِّلٍ وإنَّ سواك مَنْ يؤمِّلُهُ يشقى

لديك: لدى: ظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم، ولدى: مضاف، والكاف

مضاف اليه في محل جر.

كفيل: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

بالمنى لمؤمل: جاران ومجروران يتعلقان بكفيل.

إن: حرف توكيد ونصب. من الحروف المشبهة بالفعل.

سواك: سوى، اسم إن، مضاف، والكاف مضاف اليه في محل جر.

من: اسم موصول مبتدأ في محل رفع.

يؤمله: يؤمل، فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى (من). والهاء في محل نصب مفعول به، والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول.

يشقى: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى (مَنْ)، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو (مَن) وجملة المبتدأ وخبره في محل رفع خبر إن.

١١- نجحَ الطلابُ ليسَ خالداً

نجح: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ليس: فعل ماضٍ ناقص.

خالداً: خبر ليس منصوب بالفتحة، واسمها ضمير مستتر وجوباً؛ والتقدير: نجح الطلاب ليس بعضهم خالداً.

١٢- قام الطلاب خلا محمداً

قام: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الطلاب: فاعل مرفوع بالضمة.

خلا: فعل، وفاعله ضمير مستتر وجوباً عائد على البعض المفهوم من الطلاب والتقدير: خلا بعضهم محمداً.

محمداً: مفعول به منصوب بالفتحة.

١٣- خــلا اللهِ لا أرجو سواك، وإنمـا
أعُــــدُّ عيــالي شُعبَـــةً مِنْ عيالِكـــا

خلا: حرف جر.

الله: مجرور بخلا وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بأرجو الآتي

لا: نافية.

ارجو: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انا).

سواك: سوى، مفعول به لأرجو، مضاف، والكاف ضمير المخاطب مضاف إليه في محل جر.

انما: اداة حصر.

أعد: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انا)

عيالي: عيال، مفعول أول لأعد، مضاف، وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر.

شعبة: مفعول ثانٍ لأعد منصوب بالفتحة.

من عيالكا: من عيال: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (شعبة)، وعيال مضاف،والكاف مضاف اليه في محل جر.

١٤ - نجح الطلاب ما عدا خالداً

نجح: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الطلاب: فاعل مرفوع بالضمة.

ما: مصدرية.

عدا: صلتها، وفاعل (عدا) ضمير مستتر يعود على البعض كما تقدم.

خالداً :مفعول عدا.

١٥ - تمارين

اعرب ما يلي:

١ - ما انتم في سواكم من الامم إلا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود، أو كالشعرة السوداء في الثور الابيض.

٢ - قام الرجال لا يكون محمداً.

٣- واذا تبـــاع كريـــةٌ أو تُشْتَرى
فسِواك بائعُهـــــا وانـــــتَ المشتري

٤- تركنـا في الحضيـض بنـات عوج
عواكـــــف قـــــد خضعن الى النسُورِ

اجئنـــا حَيَّهمُ قتـــلاً واسراً عـدا الشمطاء والطفل الصغير

٥- رأينـا الناس ما حاشا قريشاً فانــــا نحن افضلهم فَعَـــالا

٧ - الحال

الحال: ما عليه الانسان من خير أو شر، ويقال حال، وحاله، فيذكَّر لفظه ويؤنث.

الاكثر في الحال أن تكون: منتقلة، مشتقة، ومعنى الانتقال: ألا تكون ملازمه للمتصف بها، نحو: (جاء محمد راكباً). فـ (راكباً): وصف منتقل، لجواز إنفكاكه عن (محمد) بأن يجيء ماشياً.

وقد تجيء الحال غير منتقلة، أي وصفاً لازماً، نحو: (دعوتُ اللهَ سميعاً). و(خلق اللهُ الزرافةَ يَدَيْها أطولَ من رجليها). وقوله الشاعر:

فجاءت به سَبطَ العِظامِ كأنما عِمَامَتُـهُ بـين الرجـالِ لواءُ

فـ (سميعاً، أطول، سَبطَ) أحوالٌ، وهي أوصاف لازمة.

وقد تأتي الحال جامدة، وذلك:

١ - إن دلت على سِعرٍ، نحو:

(بِعهُ مُدّاً بدرهمٍ): فمداً: حال جامد، وهي في معنى المشتق، اذ المعنى (بعهُ مسَعَّراً كل مد بدرهم).

٢- أن تدل على تشبيه، نحو: (كرَّ زيدٌ أسداً)، أي: مُشبِهاً الأسدَ.

٣- أن تدلِ على تفاعل، نحو: (بعتُهُ يداً بيدٍ) (فيداً، واسداً) جامدان.

٤- أن تدل على ترتيب، نحو: (أدخلوا الدار رجلاً رجلاً). و(سار الجنود رجلين رجلين).

فكل لفظ من اللفظين: هو حال، أي: رجلا الاولى حال والثانية حال أيضاً. كذلك رجلين رجلين. وهذا النوع من الحال يشبه تعدد الخبر كقولك: (الرمان حلوٌ حامضٌ).

ويشترط في الحال أن تكون نكرة وان ما ورد منها مُعَرَّفاً لفظاً فهو مُنْكَرٌ معنى، كقولك: (اجتهدْ وحدَكَ)، (وجاءَ المعلمُ وحدَهُ). فـ (وحدك، وحده) حال وهي معرفة، لكنها مؤولة بنكرة، والتقدير: اجتهدْ منفردا وجاء المعلم منفرداً.

حق صاحب الحال أن يكون معرفة مثل: (جاء الرجل راكباً). فإن لم يعرف صاحب الحال، يصبح صفة كقولك: (جاء رجلٌ راكبٌ).

وقد ينكر في صاحب الحال؛ وذلك عند وجود مُسَوِّغ، وهو احد امور:

منها: ان يتقدم الحال على النكرة، نحو: (ومنها قائماً رجلٌ).

ومنها: أن تخصص النكرة بوصف كقوله تعالى: (فيها يعرف كل أمر حكيم أمراً من عندنا).

ومثال ما تخصص بالإضافة قوله تعالى: (في أربعة أيام سواء للسائلين).

ومنها: ان تقع النكرة بعد نفي او شبهه، وشبه النفي هو الاستفهام والنهي، فمثال ما وقع بعد النفي قول الشاعر:

ما حُمَّ مِنْ موتٍ حِمىً واقياً ولا ترى من احـــد باقيـــا

ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله:

يـا صاحِ هـلْ حُمَّ عيشٌ باقيـاً فـترى
لنفسك العُـــذْرَ في أبعادِهـــا الأمـــلا؟

ومثال ما وقع بعد النهي قول الشاعر:

لا يَرْكَنَنْ أحـدٌ إلى الاحجامِ يوم الوغـــى مُتَخوِّفـــاً لحِمام

يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرد، أو متعدد.

فمثال الأول: (جاء محمد راكباً باسماً).

فـ (راكباً، باسما) حالان من (محمد) والعامل فيها (جاء).

ومثال الثاني: (لقيت هدى مُصعداً مُنْحَدرة) فـ (مصعداً) حال من التاء، و(منحدرة) حال من (هدى) والعامل فيها (لقيت).

تنقسم الحال الى مؤكدة، وغير مؤكدة. فالمؤكدة على قسمين: وغير المؤكدة ما سوى القسمين.

فالقسم الاول من المؤكدة: ما أكَّدَتْ عامِلها، وهي:

كل وصف دل على معنى عامله، وخالفه لفظاً، وهو الاكيد، أو وافقه لفظاً، وهو دون الأول في الكثرة، فمثال الأول: قوله تعالى: (ولّيْتُم مُدْبرين). وقوله تعالى: (ولا تُعثُوا في الأرض مفسدين).

ومن الثاني قوله تعالى: (وارسلناك للناس رسولا). وقوله تعالى: (وسخر لكم الليل والنهارَ والشمسَ والقمرَ والنجومَ مسخراتٍ بأمرهِ).

فـ (مسخرات) حال منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

واما القسم الثاني من الحال المؤكدة وهي: ما أكَدتْ مضمون الجملة، وشرط الجملة: أن تكون اسمية، وجزآها معرفتان جامدان، نحو: (زيدٌ أخوك عطوفاً، وانا زيدٌ معروفاً).

فـ (عطوفاً، ومعروفاً) حالان، ولا يجوز تقديم هذه الحال على هذه الجملة، فلا تقول: (عطوفاً زيدٌ أخوك). ولا تقول: (معروفاً أنا زيد).

ولا توسطها بين المبتدأ والخبر، فلا تقول: (زيد عطوفاً اخوك).

الأصل في الحال والخبر والصفة الافراد، وتقع الجملة موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة، ولا بد فيها من رابط، وهو في الحالية:

اما ضمير، نحو: (جاء خالد يدُهُ على رأسهِ). أو واو- وتسمى واو الحال، أو واو الابتداء، وعلامتها صحة وقوع (إذ) موقعها- نحو: (جاء محمد وخالد واقف) التقدير: اذ خالد واقف.

وكذلك: (الفلاحُ يحرث والشمسُ طالعةٌ) التقدير: الفلاح يحرث اذا الشمس طالعة.

أو الضمير والواو معاً نحو: (جاء خالد وهو حامل رسالةً).

الجملة الواقعة حالاً: ان صدرت بمضارع مثبت لم يجز ان تقترن بالواو، بل لا ترتبط إلا بالضمير، نحو: (جاء زيد يضحك). و(جاء عليٌّ تقادُ الجنائبُ بين يديه).

الجملة الحالية: اما أن تكون اسمية، أو فعلية، والفعل اما مضارع، أو ماض. وكل واحدة من الاسمية والفعلية: اما مثبتة او منفية. وقد تقدم انه اذا صدرت الجملة بمضارع مثبت لا تصحبها الواو، بل لا تُربَطُ الا بالضمير فقط، وان ما عدا ذلك يجوز فيه أن يُربَطَ بالواو وحدها، أو بالضمير وحده، أو بهما، فيدخل في ذلك الجملة الاسمية، مثبتة او منفية، والمضارع المنفي، والماضي المثبت، والمنفي، فتقول:

(جاء محمد وعلي قائم).

و(جاء خالد يده على رأسه).

و(جاء خالدٌ ويده على رأسه).

وكذلك المنفي، فتقول:

(جاء زيدٌ لم يضحكْ، أو ولم يضحكْ).

أو (جاء زيدٌ ولم يقمْ عمرو).

و (جاء زيد وقد قام عمرو).

و (جاء زيد قد قام أبوه).

و (جاء زيد وقد قام أبوه).

و كذلك المنفي، نحو:

(جاء زيد وما قام عمرو).

و (جاء زيد ما قام ابوه).

و (جاء زيد وما قام ابوه).

الاعراب:

١ - دعوتُ الله سميعاً

دعوت: دعا: فعل ماضٍ والتاء في محل رفع فاعل.
الله: مفعول به منصوب بالفتحة.
سميعاً: حال منصوب بالفتحة.

٢ - كرَّ زيد اسداً

كر: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
زيد: فاعل مرفوع بالضمة.
اسداً: حال منصوبة وهي جامدة.

٣ - بِعْتُهُ يداً بيدٍ

بعته: باع، فعل ماض مبني على السكون، والتاء في محل رفع فاعل، والهاء مفعول به في محل نصب.
يداً: حال جامدة منصوبة بالفتحة.
بيد: جار ومجزور.

٤ - ادخلوا الدارَ رجلاً رجلاً

ادخلوا: فعل أمر مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو فاعل في محل رفع.
الدار: مفعول به منصوب بالفتحة.
رجلا: حال جامدة ومنصوب بالفتحة.
رجلا: حال ثانية منصوب بالفتحة.

٥ - جاء المعلم وحده

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.
المعلم: فاعل مرفوع بالضمة.
وحده: حال منصوب بالفتحة، مضاف، والهاء في محل جر مضاف اليه.

٦- فيها قائماً رجل

فيها: جار ومجرور في محل رفع خبر.
قائماً: حال منصوب بالفتحة.
رجل: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

٧- فيها يُعْرَفُ كلُّ أمرٍ حكيم امراً مِنْ عندنا

فيها: جار ومجرور.
يعرف: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة.
كل: نائب فاعل مرفوع بالضمة، مضاف.
أمر: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
حكيم: صفة لأمر، مجرور بالكسرة.
امراً: حال منصوب بالفتحة.
من: حرف جر.
عندنا: عندِ مجرور بـ من وعلامة جره الكسرة، مضاف، والضمير (نا) في محل جر مضاف اليه.

٨- ما حُمَّ مِنْ موتٍ حِمىً واقياً ولا ترى من أحدٍ باقياً

ما: نافية.
حم: فعل ماضٍ مبني للمجهول.
من موت: جار ومجرور متعلق بقوله (واقياً).
حمى: نائب فاعل لـ (حم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
واقياً: حال من (حمى) منصوب بالفتحة.
ولا: الواو عاطفة، لا: زائدة لتأكيد النفي.
ترى: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انت).
من: زائدة.

احد: مفعول به لـ (ترى) مجرور لفظاً منصوب محلاً.
باقياً: حال من (احد) منصوب بالفتحة.

٩- لا يَركَنَنْ أحد الى الاحجام يَوْمَ الوغى مُتَخَوِّفاً لِحِمام

لا: ناهية.
يركنن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم بلا الناهية.
أحد: فاعل يركنن، مرفوع بالضمة.
الى الاحجام: جار ومجرور متعلق بيركنن.
يوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة، مضاف.
الوغى: مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الألف
متخوفاً: حال من (احد) منصوب بالفتحة.
لحمام: جار ومجرور متعلق بمتخوف.

١٠- لقيت هدى مُصعداً مُنحَدِرَةً

لقيت: فعل وفاعل.
هدى: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف.
مصعداً: حال من (التاء) منصوب بالفتحة.
منحدرة: حال من (هدى) منصوب بالفتحة.

١١- لا تعثوا في الارض مفسدين

لا: ناهية جازمة.
تعثوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون، والواو في محل فع فاعل.
في الارض: جار ومجرور متعلق بـ (تعثوا).
مفسدين: حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

١٢- محمد أخوك معروفاً

محمد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

اخوك: خبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، مضاف، والكاف في محل جر مضاف إليه.

معروفاً: حال منصوب بالفتحة.

١٣- جاء خالد يضحك

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

خالد: فاعل مرفوع بالضمة.

يضحك: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على خالد. وجملة (يضحك) من الفعل والفاعل المستتر في محل نصب حال.

١٤- الفلاح يحرث والشمس طالعة

الفلاح: مبتدأ مرفوع بالضمة.

يحرث: فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) يعود على الفلاح وجملة (يحرث) من الفعل والفاعل المستتر في محل رفع خبر.

الواو: حالية أو واو الابتداء

الشمس: مبتدأ مرفوع بالضمة.

طالعة: خبر مرفوع بالضمة. وجملة (الشمس طالعة) في محل نصب حال.

١٥ - تمارين

اعرب ما يلي:

١- خلقَ اللهُ الزرافةَ يدَيْها أطولَ من رجليها.

٢- فجاءت به سبطَ العظام، كأنما
عمامتُهُ بين الرجالِ لواءُ

٣- بعهُ مداً بدرهَمٍ

٤- سار الجنود رجلين رجلين.

٥- اجتهدْ وحدك

٦- جاء الرجل راكباً

٧- في اربعةِ ايامٍ سواءً للسائلين.

٨- يا صاحِ هلْ حُمَّ عيش باقياً فترى
لنفسك العـــذر في ابعادِهـــا الأمـــلا؟

٩- جاء محمد راكباً ضاحكاً

١٠- وليتم مدبرين.

١١- وارسلناك للناس رسولاً

١٢- وسخر لكم الليلَ والنهارَ والشمس والقمر والنجومَ مسخراتٍ بأمره

١٣- انا عليٌّ معروفاً

١٤- جاء الرجلُ يدُهُ على رأسه.

١٥- جاء محمد وعلي قائم.

١٦- جاء الطالب لمْ يضحكْ.

التمييز

وهو. كل اسم نكرة متضمن معنى (مِنْ) لبيان ما قبله من اجمال، نحو (طاب محمد نفساً). و(عندي شبر أرضاً).

و(عندي شبر أرضاً).

والتمييز على نوعين، وهما:

المبين إجمال ذات، والمبين إجمال نسبة.

فالمبين إجمال ذات هو: الواقع بعد المقادير - وهي الممسوحات، نحو: (له شبر أرضاً).

والمكيلات، نحو: (له جرةً ماءً).
والموزونات، نحو: (له رطلان شعيراً).
والأعداد، نحو: (عندي عشرون درهماً).
فكل من (أرضاً، ماءً، شعيراً، درهماً) تمييز منصوب.

واما المبين اجمال النسبة وهو: المَسُوق لبيان ما تعلق به العامل من فاعل، أو مفعول، نحو: (طاب خالد نفساً). واشتعل الرأسُ شيباً). و(غرستُ الأرض شجراً). و (فجَّرنا الأرض عيوناً).

فالتمييز الدال على مساحة، أو كيل، او وزن فيجوز جره بعد هذه بالاضافة إن لم يُضفْ الى غيره، نحو:
(عندي شبرُ أرضٍ وجرةُ ماءٍ، ورطلا شعيرٍ).

فان اضيف الدال على مقدار الى غير التمييز وجب نصب التمييز نحو: (ما في السماء قدْرُ راحة سحاباً).
وقوله تعالى: (فلنْ يُقبَلَ مِنْ احدِهِمْ مِلءُ الارضِ ذهباً).
فـ (راحة، الارضِ) قد اضيفتا الى (قدر، ملء) لذلك وجب نصب التمييز (سحاباً، ذهباً).

التمييز الواقع بعد افعل التفضيل: إن كان فاعلا في المعنى وجب نصبه، وإن لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة.

وعلامة ما هو فاعل في المعنى: ان يصلح جعله فاعلا بعد جعل افعل التفضيل فعلا، نحو: (انت اعلى منزلاً، وأكثرُ مالاً).
(فمنزلاً، ومالاً) يجب نصبها، اذ يصح جعلها فاعلين بعد جعل افعل التفضيل فعلاً، فتقول: (انت علا منزلُكَ وكثرَ مالُكَ).

ومثال ما ليس بفاعل في المعنى (محمد افضل رجل وفاطمةُ افضلُ امرأة) فيجب جره بالاضافة، هذا بشرط الا يضاف الى غيره فان اضيف (افعلُ) الى غيره، فانه ينصب حينئذ نحو: (انت افضلُ الناسِ رجلا).

يقع التمييز بعد كل ما دلَّ على تعجب، نحو:
(ما احسنَ محمداً رجلاً).
و(اكرِمْ بعليٍّ اباً).
و(للهِ دَرُّكَ عالماً).
و(حَسبُكَ بزيد رجلا).
و(كفى به عالماً).
فـ (رجلا، أباً، عالماً) تمييز منصوب.

يجوز جر التمييز بـ (من) إن لم يكن فاعلا في المعنى، ولا تمييزاً لعدد، فتقول: (عندي شبر من أرض، وجرة من ماء، ورطلان من شعير، وغرستُ الأرضَ من شجر) ولا تقول: (طابَ محمد من نفس)، ولا عندي عشرون من درهم).

وينصب التمييز بعد العدد من (احَدَ عشر الى تسع وتسعين) كقولك: (احد عشر رجلا، واثنا عشر رجلا، واحدى عشرة امرأة، وعشرون رجلا... وهكذا).

ويجر بالإضافة من (ثلاثة إلى عشرة) كقولك: (عندي ثلاثةُ رجال، واربعُ نساء) وهكذا إلى عشرة وكذلك: (مائة، والف) من الاعداد المضافة، نحو: (عندي مائةُ رجل، وألف درهم) وكذلك تثنيتها، نحو: (مائتا درهم، والفا درهم). وسيأتي الكلام عنه في موضوع العدد.

بعد (كم) الاستفهامية يأتي الاسم منصوباً على أنه تمييز نحو: (كم درهماً قبضت؟) ويجوز جره بـ (مِنْ) مضمرة إن وليت (كم) حرف جر، نحو: (بكم درهم اشتريتَ هذا) أي: بكم من درهم، فإن لم يدخل عليها حرف جر وجب نصبه.

الاعراب:

١- طابَ محمد نفساً

طاب: فعل ماض مبني على الفتح.
محمد: فاعل مرفوع بالضمة.
نفساً: تمييز منصوب بالفتحة.

٢- عندي شبر ارضاً

عندي: عند، ظرف مكان منصوب،مضاف،والياء في محل جر مضاف إليه. وشبه الجملة (عندي) في محل رفع خبر مقدم وجوباً.

شبر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

ارضاً: تمييز منصوب بالفتحة.

٣- اشتعل الرأس شيباً

اشتعل: فعل ماض مبني على الفتح.

الرأس: فاعل مرفوع بالضمة.

شيباً: تمييز منصوب بالفتحة.

٤- غرست الارض شجراً

غرست: فعل وفاعل.

الارض: مفعول به منصوب بالفتحة.

شجراً: تمييز منصوب بالفتحة.

٥- عندي شبر ارض

عندي: عند ظرف مكان، مضاف والياء في محل جر مضاف اليه وشبه الجملة (عندي) في محل رفع خبر مقدم وجوبا.

شبر. مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، مضاف.

ارض: تمييز مجرور بالاضافة.

٦- فلنْ يُقبَلَ مِن أحدِهِمْ مْلءُ الارض ذهباً

فَلَنْ: حرف نصب.

يُقْبلَ: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بالفتحة، والناصب له (لن).

من: حرف جر

احدهم: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة مضاف. والهاء مضاف اليه في محل جر، والميم للجمع والجار والمجرور متعلق بيقبل.

ملء: نائب فاعل مرفوع بالضمة، مضاف.
الارض: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
ذهباً: تمييز منصوب بالفتحة.

٧- انتَ اكثرُ مالاً من خالدٍ

انت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ
اكثر: خبر مرفوع بالضمة.
مالاً: تمييز منصوب بالفتحة.
من خالد: جار ومجرور.

٨- فاطمةُ افضل امرأةٍ

فاطمة: مبتدأ مرفوع بالضمة.
افضل: خبر مرفوع بالضمة، مضاف.
امرأة: تمييز مجرور باللاضافة.

٩- انتَ افضلُ الناسِ رجلاً

انت: مبتدأ في محل رفع.
افضل: خبر مرفوع بالضمة، مضاف.
الناس: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
رجلا: تمييز منصوب بالفتحة.

١٠- ما أحسن محمداً رجلا!

ما: نكرة تامة بمعنى (شيء) في محل رفع مبتدأ.
أحسن: فعل ماض للتعجب مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو يعود على (ما).
محمداً: مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة (أحسن محمداً) في محل رفع خبر (ما).
رجلا: تمييز منصوب بالفتحة.

١١ - لله درك عالماً

لله: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم محذوف.
درك: در، مبتدأ مرفوع بالضمة، والكاف في محل جر مضاف اليه.
عالماً: تمييز منصوب بالفتحة.

١٢ - عندي شبر من ارضٍ

عندي: ظرف ومضاف اليه في محل رفع خبر مقدم.
شبر: مبتدأ مؤخر.
من: حرف جر.
ارض: تمييز مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة.

١٣ - ثم في سلسلةٍ ذرعُها سبعون ذراعاً فاسلكوه

ثم: حرف عطف.
في سلسلة: جار ومجرور متعلق بفعل (اسلكوه).
ذرعها: ذرع: مبتدأ مرفوع مضاف. والهاء مضاف اليه في محل جر.
سبعون: خبر مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
ذراعاً: تمييز منصوب بالفتحة.
فأسلكوه: الفاء حرف عطف (اسلكوه) فعل امر مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

١٤ - كم كتابا عندك

كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
كتاباً: تمييز منصوب بالفتحة.
عندك: ظرف ومضاف اليه في محل رفع خبر.

١٥ - تمارين

اعرب ما يلي:

١- له شبرٌ أرضاً.

٢- عندي عشرون درهماً.

٣- وفجرنا الارضَ عيوناً.

٤- ما في السماء قدر راحةٍ سحاباً.

٥- اكرم بعلي أباً.

٦- حسبُك بزيد رجلاً.

٧- عندي مائتا درهمٍ.

٩ - خبر كان واخواتها

١٠- اسم إنَّ واخواتها.

١١- خبر افعال المقاربة.

١٢- خبر المشبهات بليسَ.

١٣- اسم (لا) التي لنفي الجنس.

١٤- النعت التابع لمنصوب.

١٥- التوكيد التابع لمنصوب.

١٦- العطف التابع لمنصوب.

١٧- البدل التابع لمنصوب.

سبق وان تكلمنا عن هذه جميعها في موضوع مرفوعات الاسماء.

١٨- الاسم المنصوب على الاغراء والمنصوب على التحذير.

الاغراء: هو حثُّ المخاطب وتشجيعه على أمرٍ محمود ليفعله، نحو: (الصبرَ على الصيامِ أيُّها المؤمنون).

و(الصبرَ الصبرَ على الصيامِ أيُّها المؤمنون).

و(الصبرَ والثباتَ في الشدائد ايها الرجالُ).

فـ (الصبرَ) في المثال الاول مفعول به منصوب على الاغراء بفعل محذوف

وجوباً تقديره: (إلزم) وعلامة نصبه الفتحة.

واما (الصبرَ الصبرَ) في المثال الثاني فان الاولى نفس اعراب سابقتها واما الصبر الثانية فتوكيد لفظي لـ (الصبر) الأولى تابع للمؤكد في نصبه وعلامة نصبه الفتحة.

واما (الصبر والثباتَ) فـ (الصبر) نفس الاعراب السابق، الواو: حرف عطف، الثابت، معطوف على الصبر منصوب بالفتحة.

واما التحذير: هو تنبيه المخاطبَ إلى امر مكروه ليجتنبه، نحو: (الكسلَ فانه يجلبُ البلاءَ).

و(إياكِ أن تتبرجي).

و(الكذبَ والرياءَ).

و(اياك من التعصب).

الاعراب:

١ - الكسلَ فانه يجلب البلاءَ

الكسل: مفعول به منصوب على التحذير بفعل محذوف جوازاً تقديره (إحذرْ) وعلامة نصبه الفتحة.

فانه: الفاء تعليلية. ان: من الحروف المشبهة بالفعل، والهاء في محل نصب اسم (انَّ).

يجلب: فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره (هو).

البلاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجملة (يجلب البلاء) في محل رفع خبر (انَّ).

٢ - اياكِ أن تتبرجي

اياك: ايا. ضمير مبني على السكون في محل نصب على التحذير وهو مفعول به بفعل محذوف وجوباً تقديره (أحذرُ)، والكاف: حرف خطاب للمفردة لا محل لها من الاعراب.

ان: ناصبة مصدرية.

تتبرجي: فعل مضارع منصوب بـ (ان) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الافعال الخمسة، والياء ضمير المخاطبة مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من ان والفعل في محل نصب مفعول به ثانٍ لفعل التحذير المحذوف وجوباً.

٣- الكذبَ والرياءَ

الكذب: مفعول به منصوب على التحذير بفعل محذوف تقديره احذر.

والرياء: الواو عاطفة. الرياء معطوف على الكذب منصوب بالفتحة.

٤- اياكَ اياكَ من التطرف

اياك: ضمير مبني على السكون في محل نصب على التحذير وهو مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (احذر)، والكاف حرف خطاب للمفرد لا محل لها من الاعراب.

اياك: توكيد لفظي لـ (اياك) الاولى.

من التطرف: جار ومجرور.

١٩ - الاسم المنصوب على الاختصاص

الاختصاص: هو أن يؤتى بعد ضمير المتكلم باسم منصوب بفعل محذوف تقديره: (اخصُّ). ويكون الاسم المنصوب على الاختصاص محلى بأل، نحو: (انا - الطبيبَ - رجاءُ امَّتي).

او مضافاً الى المحلى بها، نحو: (نحن - فناني الجيل - نسعى لاحياء تراثنا).

أو أيُّ، أو ايَّةُ متلونين بنعتٍ مقرون بأل مرفوع على انه تابع في الاعراب للفظ (أي)، نحو: (لنا - أيها الشعراءُ - مفاخرُ جمة). و(على سواعدنا - ايتُّها الأمهاتُ ينشأ الرجالُ).

الاعراب:

١ - انا الطبيبَ - رجاءُ امتي

أنا: ضمير المتكلم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الطبيب: منصوب على الاختصاص مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره: (أخُصُّ).

امتي: أمة: مضاف إليه مجرور بالكسرة، مضاف وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر.

٢ - نحن - فناني الجيل - نسعى لبناء تراثنا

نحن: ضمير المتكلمين في محل رفع مبتدأ.

فناني: منصوب على الاختصاص مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره: (اخص) وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، مضاف.

الجيل: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

نسعى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره (نحن).

لبناء: جار ومجرور، بناء: مضاف.

تراثنا: تراث، مضاف اليه مجرور بالكسرة، مضاف والضمير (نا) في محل جر مضاف اليه، وجملة (نسعى لبناء تراثنا) في محل رفع خبر.

٣ - لنا - ايها الشعراء - مفاخرٌ جمةٌ

لنا: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

ايها: أي، اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أخص)، (وها) حرف زائد للتنبيه.

الشعراء: نعت تابع لـ (أي) باللفظ لا بالمحل لأن لفظ (أي) الرفع ومحله (النصب)، مرفوع بالضمة.

مفاخر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

جمة: نعت لـ (مفاخر) مرفوع بالضمة.

٢٠ - الاسم المنصوب على الاشتغال

الاشتغال: هو أن يشتغل فعلٌ عن نصب اسم قبله بنصب ضمير بعده أو نصب اسم مضاف الى الضمير العائد على المشغول عنه بحيث لو تفرغ لنصبه.

يكون المشغول إما:

١ - واجب النصب إذا وقع بعد أداة مختصة بالدخول على الافعال نحو (انْ الحق قُلتَهُ نجوتَ).

واما الادوات المختصة بالدخول على الافعال هي:

أ- أدوات التحضيض وهي: هلا، نحو: (هلا أخاك ترشدُهُ).

وكذلك ألا، لولا، لوما.

ب- أدوات العرض وهي ألا، أما، لو، لولا، نحو: (لولا المظلوم تنصرُهُ).

جـ- أدوات الاستفهام- عدا الهمزة-، نحو: قول الشاعر:

هل المجد يبنيه سوى ذي حمّية   كريم على العلات ماضي العزائم

د- ادوات الشرط وهي أن، إذ، منْ، مهما، حيثما، متى، أينما.. الخ.

نحو: (اذا الفقير اطعمتهُ فاشبعه).

٢ - ويكون واجد الرفع إذا وقع بعد أداة مختصة بالدخول على الأسماء أو إذا وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

فمثال الأول (ليتما الفقراء يرعاهم الأغنياء). و(بدأنا الرحلة والسماء تمطر).

ومثال الثاني (اخوك ان قابلته فأعطف عليه).

واما الادوات المختصة بالدخول على الاسماء وهي:

أ- ليتما المهملة، نحو (ليتما الهواء بارد).

ب- اذا الفجائية، نحو: (دخلت المدينة فاذا شوارعها واسعة)

جـ- واو الحال نحو: (الفلاح يحرث والشمس طالعة).

أما الادوات التي لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وهي:

أ- ادوات التحضيض، والعرض، والاستفهام، والشرط؛ وقد مثلنا لها.

ب- لام الابتداء ، نحو: (العدل لعمُرك واجب).
جـ- ما التعجبية نحو: (الفنُّ ما أجلُه).
د- كم الخبرية، نحو: (الشعراء كم نقدرهم).
هـ- الاحرف المشبهة بالفعل، نحو: (الصديق لعلك تنصحُه).
و- الاسماء الموصولة، نحو: (العراق الذي زرته).
ز- ما النافية، نحو: (الفن ما أهملتُه).
ح- لا النافية الواقعة في جواب القسم، نحو: (اخلاصُك والله لا ننكرُه).

وكان علينا ان ندرج المشغول عنه الواجب الرفع في موضوع مرفوعات الاسماء ولكن لم يكن بوسعنا التفكك بين اجزاء الموضوع الواحد.

٣- جائز النصب والرفع فيما عدا ذلك، نحو:
مصوراتُك ارسمها، أو مصوراتِك ارسمها).
فان كان جائز النصب على الاشتغال وذلك بتقدير فعل يفسره المذكور بعده تقديره (ارسم).

وجائز الرفع: على انه مبتدأ فتكون جملة (ارسمها) في محل رفع خبر المبتدأ. وقد نصبنا (مصورات) بالكسرة لأنه جمع مؤنثِ سالم.

الاعراب:

١- ان الحقَّ قلته نجوت

ان: اداة شرط جازمة.

الحق: مشغول عنه واجب النصب لوقوعه بعد اداة مختصة بالدخول على الافعال وهو مفعول به لفعل محذوف وجوباً على الاشتغال يفسره المذكور بعده تقديره (ان قلت) وهو فعل الشرط.

قلته: قال، فعل ماضٍ ، والتاء ضمير المخاطب في محل رفع فاعل والهاء، في محل نصب مفعول به.

نجوت: فعل وفاعل وهو في محل جزم جواب الشرط.

٢ - هلا أخاك تساعده

هلا: اداة تحضيض.

اخاك: مشغول عنه واجب النصب مفعول به لفعل محذوف، مضاف، والكاف مضاف اليه في محل جر.

تساعده: فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا، والهاء في محل نصب مفعول به.

٣ - اذا الفقير اطعمته فاشبعه

إذا: اداة شرط غير جازمة، ظرف لما يستقبل من الزمان.

الفقير: مشغول عنه واجب النصب مفعول به لفعل محذوف.

اطعمته: اطعم، فعل ماض، والتاء في محل رفع فاعل، والهاء في محل نصب مفعول به.

فأشبعه: الفاء رابطة، اشبع: فعل امر والفاعل مستتر تقديره «أنت» والهاء في محل نصب مفعول به.

٤ - ليتما الفقراءُ يطعمهم الاغنياء

ليتما: ليت: مهملة وما كافة عن العمل.

الفقراءُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.

يطعمهم: فعل مضارع، والهاء في محل نصب مفعول به والميم للجمع.

الاغنياء: فاعل، وجملة (يطعمهم الاغنياء) في محل رفع خبر المبتدأ.

٥ - بدأنا الرحلة والسماءُ تمطرُ

بدأنا: فعل وفاعل.

الرحلة: مفعول به منصوب بالفتحة.

والسماء: الواو حالية، السماء مبتدأ مرفوع بالضمة.

تمطر: فعل مضارع، والفاعل (هي) وجملة (تمطر) في محل رفع خبر.

٦- دخلت المدينة فاذا شوارعها واسعة

دخلت: فعل وفاعل.

المدينة: مفعول به منصوب بالفتحة.

فاذا: فجائية.

شوارعها: شوارع مبتدأ مرفوع بالضمة. مضاف، والهاء في محل جر مضاف اليه.

واسعة: خبر مرفوع بالضمة.

٧- مصوارتك ارسمها

مصوارتك: منصوب على الاشتغال بفعل محذوف يفسره المذكور، وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم، مضاف، والكاف مضاف اليه.

ارسمها: ارسم، فعل امر والفاعل مستتر تقديره (انت) والهاء في محل نصب مفعول به.

٨- تمارين

اعرب ما يلي:

١- هـل المجدَ يبنيـه سوى ذي حميـةٍ
كريمٍ عـلى العـلاتِ مـاض العزائم

٢- لولا الحَقُّ تنصرُهُ.

٣- أخوك إنْ قابلتَهُ فاعطف عليه.

٤- ليتما الهواءُ باردٌ.

٥- الحَقُّ لعمرك واجب.

٦- الفنُّ ما أجلهُ.

٧- الشعراءُ كم نقدرُهم.

٨- الصديقُ لعلك تنصحهُ.

٩- العراقُ الذي زرتُهُ.

١٠- الفنُّ ما أهملتُهُ.

١١- اخلاصُك واللهِ لا ننكرُهُ.

ثالثاً:

مجرورات الاسماء

١- المجرور بحرف الجر

واليك الحروف المختصة بالدخول على الاسماء وهي:

مِنْ، إلى، حَتّى، خَلاَ، حَاشَا، عَدَا، في، عَنْ، عَلَى، مُذْ مُنْذُ، رُبَّ، اللاّمُ، كَيْ، واو القسم، تاء القسم، الكاف، الباء، لَعَلَّ، ومتى.

وقد سبق وأن تكلمنا عن (خلا، حاشا، وعدا) في الاستثناء.

وقل من ذكر (كَيْ، لعلَّ، ومتى) في حروف الجر.

أما (كي) فتكون حرف جر أذا دخلت على (ما) الاستفهامية، نحو: (كَيْمه؟)، ما استفهامية في محل جر بحرف الجر (كَيْ) وحُذفَتْ الِفها لدخول حرف الجر عليها

واما (لَعَلَّ) كقول الشاعر

لَعَــــل اللهِ فضّلَكُمْ علينـــــا   بشيءٍ أنَّ أمَّكُمُ شرِيمُ

(لعل) حرفٌ ترج شبيه بالزائد. (اللهِ) مبتدأ مجرور لفظاً بحرف الجر الشبيه بالزائد (لعل) مرفوع محلاً.

واما (متى) فالجر بها كقول الشاعر:

شربنَ بمـاء البحر ثم تَرَفَّعَتْ   مـتى لُجـج خُضرٍ لهن نئيجُ

من حروف الجر ما لا يجر إلا الظاهر وهي سبعة:

مُنذُ، مذ، حتى، الكاف، الواو، ربَّ، التاء. فلا تقول مثلاّ: مُنذُهُ، ولا مذه وكذا الباقي.

ولا تجر (منذ، ومذ) من الاسماء الظاهرة إلاّ اسماء الزمان، نحو: (ما رَأَيْتُهُ منذ يومِنا).

و(ما رَأَيْتُهُ مذ يومِ الجمعةِ).

وأما (الواو) فمختصة بالقسم، وكذلك (التاء) نحو: (تاللهِ لأفعلَنَّ، واللهِ لأقومَنَّ بواجبي).

وأما(رب) فلا تجر الا نكرة، نحو: (رب طالبٍ مجتهدٍ رسب).

وأما (منْ) تجيء للتبعيض، نحو: (أخذتُ مِنَ الدراهم). وقوله تعالى (ومِنَ الناس مَنْ يقولُ آمَنَّا باللهِ).

ومثالها لبيان الجنس قوله تعالى:

(فاجتنبوا الرجس منَ الاوثانِ).

وقد تأتي زائدة وذلك بشرطين:

أَحَدُهُما: أن يكون المجرور بها نكرة. والثاني: أن يسبقها نفي أو نهي او استفهام.

فمثال النفي: (ما جاءني من أحدٍ).

ومثال النهي: (لا تضربْ مِن أحدٍ).

ومثال الاستفهام: (هل جاءك مِنْ أحدٍ؟).

يدل على انتهاء الغاية (إلى، متى، اللام) نحو: (سرتُ البارحة إلى آخر الليل). وقوله تعالى: (سلامٌ هي حتى مطلع الفجرِ).

وأما اللام ففي قوله تعالى: (كُلٌّ يجري لأجَلٍ مُسمًّى).

تأتي (الباء) بمعنى بدل كقوله « ص »:(ما يسرني بها حُمُرُ النعم). أي: بدلها. وكذلك تستعمل للاستعانة، نحو: (كتبتُ بالقلم، وقطعتُ بالسكينِ).

تستعمل (على) للاستعلاء كثيراً، نحو: (محمدٌ على السطحِ).

وتستعمل (عن) للمجاوزة كثيراً، نحو: (ابعدتُ الكرة عن الهدفِ).

وتأتي (الكاف) للتشبيه كثيراً، نحو (خالد كالأسدِ).

وتستعمل (في) للظرفية، نحو:(محمدٌ في الدارِ).

الاعراب:

١- لعـل اللهِ فضلـكمْ علينـا بشيءٍ أنّ أمَّـــــكُمْ شَرِيمُ

لعل: حرف ترج وجر شبيه بالزائد.

الله: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

فضلكم: فضل، فعل ماضٍ والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود الى (الله)، والكاف في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع. والجملة من فضل وفاعله ومفعوله في محل رفع خبر.

علينا،بشيء: جاران ومجروران يتعلقان بفضل.

أن: حرف توكيد ونصب وهو من الحروف المشبهة بالفعل.

أمكم: أم: اسم (أن) منصوب بالفتحة، مضاف، والضمير مضاف اليه.

شريم: خبر (أن) مرفوع بالضمة.

٢ - بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ

بحسبك: الباء، حرف جر زائد، (حسب) مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلا، مضاف، والكاف مضاف إليه في محل جر.

درهم: خبر مرفوع بالضمة.

٣- شَرِبْنَ بمـــاء البحر ثم ترَفَّعَـــتْ

مـــتى لُجَـــج خضرٍ لهنَّ نئيـــجُ

شربن: شرب، فعل ماض مبني على السكون، ونون النسوة في محل رفع فاعل.

بماء: جار ومجرور متعلق بشرب وماء مضاف.

البحر: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

ثم: حرف عطف.

ترفعت: ترفع، فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث لا محل لها من الاعراب، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي.

متى: حرف جر بمعنى (من).

لجج: مجرور بمتى وعلامة جره الكسرة.

خضر صفة للجج مجرور بالكسرة ايضاً

لهن: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

نئيج: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. والجملة من المبتدأ وخبره صفة ثانية للجج.

٤- ما رأيته منذُ يومنا

ما: نافية.

رأيته: رأى، فعل ماض مبني على السكون، والتاء، في محل رفع فاعل والهاء في محل نصب مفعول به.

منذ: حرف جر.

يومنا: يوم، مجرور بـ (منذ) وعلامة جره الكسرة، يوم مضاف والضمير (نا) في محل جر مضاف اليه.

٥- واللهِ لأقومنَّ بواجبي

والله: الواو، حرف قسم وجر الله: مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة.

لأقومن: اللام للتوكيد، اقوم، فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل مستتر وجوباً تقديره (أنا) والنون للتوكيد.

بواجبي: بواجب. جار ومجرور، واجب مضاف والياء في محل جر مضاف اليه.

٦- ربَّ طالب مجتهد رسبَ

رب: حرف جر شبيه بالزائد.

طالب: مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه مبتدأ.

مجتهد: صفة لـ (طالب) يجوز فيها الوجهان، الوجه الأول: أن تكون تابعة (للفظ) مجرور (ربَّ)، والوجه الثاني: ان تكون تابعة لمحل مجرور (رب) من الاعراب.

رسب: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. وجملة (رسب) في محل رفع خبر.

٧- فاجتنبوا اِلرجسَ من الأوثانِ

فاجتنبوا: فعل امر مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو فاعل في محل رفع.

الرجس: مفعول به منصوب بالفتحة.

من: حرف جر.

الاوثان: اسم مجرور بـ (منَ) وعلامة جره الكسرة.

٨- ما جاءني من أحدٍ

ما جاءني: ما: نافية، جاء فعل ماض، والنون للوقاية، والياء في محَل نصب مفعول به.

من أحد: من، زائدة، احدٍ مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه فاعل.

٩- لا تضرِبْ من أحدٍ

لا: ناهية جازمة.

تضرب: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره (انت).

من أحد: من زائدة، أحدٍ مجرور لفظاً منصوب محلاً على انه مفعول به.

١٠- كلٌّ يجريِ لأجلٍ مُسمى

كل: مبتدأ مرفوع بالضمة.

يجري: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره (هو) وجملة (يجري) في محل رفع خبر المبتدأ.

لأجلٍ: جار ومجرور.

مسمى: صفة لـ (اجل) مجرور بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

١١ - تمارين

اعرب ما يلي:

١- ما رأيته مُذْ يومِ الجمعةِ.
٢- تاللهِ لأساعدنَّ المظلومَ.
٣- ومن الناسِ منْ يقولُ آمنًا باللهِ.
٤- هلْ جاءك من أحدٍ.
٥- سرتُ البارحة الى آخر الليلِ.
٦- ما يسرني بها حُمُرُ النعم.
٧- ابعدتُ الكرة عن الهدفِ.
٨- خالدٌ كالأسد.
٩- الخادمُ في الدارِ.

٢ - المجرور بالاضافة

الاسم المجرور بالاضافة يعرف بـ (المضاف اليه)، يأتي بعد الاسم المضاف، نحو: (غلام خالدٍ فنانٌ). فـ (غلام) مبتدأ، وهو مضاف. خالد، مضاف إليه مجرور. (فنان) خبرَ مرفوع.

فالمضاف: يأتي مرفوعاً ومجروراً ومنصوباً ولكن المضاف اليه يكون محله الجر واليك امثلة المضاف والمضاف اليه.

١- المضاف في حالة الرفع، نحو: (كتابُ محمدٍ جديدٌ).
٢- المضاف في حالة النصب. نحو: (قرأتُ كتاب محمدٍ).
٣- المضاف في حالة الجر، نحو: (قرأتُ في كتاب محمدٍ).

من هذا يظهر ان المضاف يأتي بثلاث حالات هي: الرفع، النصب، الجر كما مثلنا ولم يكن المضاف بصدد موضوعنا ولكن لعلاقته بالمضاف اليه.

اذا اريد اضافة اسم الى آخر حُذفَ ما في المضاف، من نون تلي الاعراب-

وهي نون التثنية، او نون الجمع، وكذا ما أُلحِقْ بها- أو تنوين، وجُرَّ المضاف إليه، فتقول: (هذان حصانا العجلةِ) فلا تقول (حصانان العجلة). و(مدرسو المدرسة).

من الاسماء ما يلزم الاضافة، وهو قسمان:

احدهما: ما يلزم الاضافة لفظاً ومعنى، فلا يستعمل مفرداً- اي: بلا اضافة- نحو: (عندما، لدى سوى) نحو: (عند محمدٍ درهمان، ولدى محمدٍ درهمان، وما جاء سوى محمدٍ).

والثاني: ما يلزم الاضافة معنى دون لفظ، نحو: (كل، بعض، رأى) فيجوز ان يستعمل مفرداً- أي بلا اضافة-، نحو:(رأيتُ بعض الناس ورأيتُ بعضاً من الناس). (اكملتُ كلَّ البناءِ. وكلٌّ منا ينظمُ الشعر).. الخ.

من اللازم للاضافة: ما لا يضاف إلا إلى الجملة، وهو: حيثُ، إذْ، إذا.
فأما حيث فتضاف إلى الجملة الاسمية، نحو: (اجلس حيثُ محمدٌ جالسٌ).
وكذلك تضاف إلى الجملة الفعلية نحو: (اجلسْ حيثُ جلس محمدٌ). (جئتُكَ اذْ محمدٌ قائم). وكذلك إلى الجملة الفعلية، نحو: (جئتكَ اذْ قام محمدٌ).

وأما (إذا) فلا تضاف إلا إلى جملة فعلية، نحو: (آتيك إذا قام محمدٌ) فلا تقول (آتيك إذا محمدٌ قائم).

من الاسماء الملازمة للاضافة لفظاً ومعنى: (كِلْتا وكِلا) ولا يضافان إلا إلى معرفة، مثنى ولفظاً ومعنى، نحو: (اقبل كلا الرجلين، وكلتا المرأتين) أو معنى دون لفظ نحو: (اقبل كلاهما، وكلتاهما).

من الاسماء الملازمة للاضافة معنى (أي)، وتكون: استفهامية، وشرطية، وصفة، وموصولة. فأما الموصولة ولا تضاف إلا إلى معرفة، نحو: (يعجبني أيُّ الرجلين قاما).

وأما الصفة، فمراد بها ما كان صفة لنكرة، كقولك: (مررتُ برجلٍ أيّ رجلٍ)، أو حالاً من معرفة، نحو: (مررتُ بمحمدٍ أيَّ فتى). فـ (أيَّ) في الجملة

الأولى صفة لرجل مجرورة بالكسرة. وفي الثانية حال من محمد منصوبةٍ بالفتحة. وكل من (رجل، وفتى) مضاف إليه مجرور.

واما الشرطية والاستفهامية: فيضافان الى المعرفة والى النكرة مطلقاً، اي: سواء كانا مثنيين، او مجموعين، او مفردين- إلا المفرد المعرفة- فانهما لا يضافان اليه، إلاّ الاستفهامية: فانها تضاف اليه كما تقدم.

واعلم ان (أيا) إن كانت صفة او حالاً، فهي ملازمة للاضافة لفظاً ومعنىً،

نحو: (مررتُ برجلٍ أيّ رجلٍ، وبمحمدٍ أيّ فتىً)، وإن كانت لاستفهامية أو شرطية او موصولة. فهي ملازمة للاضافة معنى لا لفظاً، نحو:(أيُّ رجلٍ عندكَ؟ وأيٌّ عندك؟) أي هنا (استفهامية) و(أيَّ رجلٍ تضربْ أضربْ).

و(أيّا تضربْ أضربْ).
و(أيَّ الرجلين تضربْ أضربْ).
و(أيَّ رجلين تضربْ أضربْ).
و(أيَّ الرجال تضرب أضربْ).
و(أيَّ رجالٍ تضربْ أضربْ) أي: هنا شرطية.
و(يعجبني ايهم عندك، وأيّ عندك) هنا موصولة.
و(أيُّ الرجلين عندك؟. أيُّ رجلٍ، وأيُّ رجلين. وأيَّ رجال؟) هنا استفهامية.

في جميع هذه الجمل فالاسم الظاهر لفظاً بعد (أي) مجرور بالاضافة.

من الاسماء الملازمة للاضافة (لَدُنَ، مَعَ).

فأما (لدن) فلآبتداء غاية زمان او مكان، وهي مبنية على الظرفية، وتخرج عن الظرفية عند جرها بـ (من) كقوله تعالى: (وعلمّناهُ مِن لدُنا عِلماً).

أما (مع) فاسم لمكان أو زمان، نحو: (جلس محمدٌ مع خالدٍ، وجاء محمدٌ مع خالدٍ) وهي معرفة.

من الأسماء الملازمة للاضافة (غير، قبل، بعد، حَسْبَ، أول، دون) وكذلك الجهات الست وهي: (امام، خلف، فوق، تحت، يمين، شمال، عَلْ).

ولها أربعة أحوال: تبنى في حالة منها، وتعرب في بقيتها.

فتعرب اذا أضيفت لفظاً نحو: (حصلتُ على درهم لا غيرهُ). و(جئت من قبلِ محمدٍ). أو حذف المضاف اليه ونوى اللفظ، كقوله:

ومِنْ قبـلِ نادى كلُّ مولى قرابةً   فما عطفتْ مولى عليه العواطفُ

وتبقى في هذه الحالة كالمضاف لفظاً، فلا تنوَّن إلاّ اذا حذف ما تضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه، فتكون حينئذ نكرة، نحو: (للهِ الامرُ من قبلٍ ومن بعدٍ) بجر قبل وبعد وتنونها، هذه الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها.

اما الحالة الرابعة التي تبنى فيها فهي اذا حذف ما تضاف اليه ونوي معناه دون لفظه، فانها تبنى حينئذ على الضم، نحو: (للهِ الأمر مِنْ قبلُ ومن بعدُ) وقوله: (أقب منْ تحتُ عريضٌ منْ علِ).

الاعراب:

١ - كتابُ خالدٍ جديدٌ

كتاب: مبتدأ مرفوع بالضمة، مضاف.

خالد: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

جديد: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢ - قرأتُ كتابَ خالدٍ

قرأت: فعل وفاعل.

كتاب: مفعول به منصوب بالفتحة، مضاف.

خالدٍ: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٣ - قرأت في كتابِ محمدٍ

قرأت: فعل وفاعل.

في كتاب: جار ومجرور، كتاب: مضاف.
خالد: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٤- هذانِ حصانا العجلة

هذان: اسم اشارة مرفوع بالألف على انه مبتدأ.
حصانا: خبر مرفوع بالالف لأنه مثنى، مضاف.
العجلة: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٥- عندَ محمدٍ رجلان

عند: ظرف مكان منصوب بالفتحة، مضاف.
محمد: مضاف اليه مجرور بالكسرة (عند محمد) في محل رفع خبر مقدم وجوباً.
رجلان: مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى.

٦- رأيتُ بعضَ الناسِ

رأيت: فعل وفاعل.
بعض: مفعول به منصوب بالفتحة، مضاف.
الناس: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٧- اكملتُ كلَّ البناء

اكملت: فعل وفاعل.
كل: مفعول به منصوب بالفتحة، مضاف.
البناء: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٨- اجلسْ حيثُ محمدٌ جالسُ

اجلس: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت).
حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب، مضاف.
محمد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

جالس: خبر مرفوع بالضمة. وجملة (محمد جالس) في محل جر مضاف اليه بأضافة (حيث) اليها.

٩- أقبلتُ إذْ قامَ خالدٌ

اقبلت: فعل وفاعل.
إذ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، مضاف.
قام: فعل ماض مبني على الفتح.
خالد: فاعل مرفوع بالضمة. وجملة (قام خالد) في محل جر مضاف اليه.

١٠- آتيك اذا قامَ محمدٌ

آتيك: آتي، فعل مضارع مرفوع بالضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والكاف في محل نصب مفعول به.
اذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط، مضاف.
قام: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
محمد: فاعل مرفوع بالضمة، وجملة (قام محمد) في محل جر مضاف اليه.

١١- أقبل كلا الرجلين

اقبل: فعل ماضٍ مبني على الفتح.
كلا: فاعل مبني على السكون لانه مضاف الى الاسم الصريح، مضاف.
الرجلين: مضاف اليه مجرور بالياء لأنه مثنى.
ملاحظة: كلا. كلتا:
إذا أضيفا الى الاسم الصريح بنيا على السكون وان اضيفا الى الضمير اعربا اعراب المثنى.

١٢- اقبلت كلتاهما

أقبلت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيث لا محل لها من الاعراب.
كلتاهما: كلتا: فاعل مرفوع بالالف لأنه يعرب اعراب المثنى، والهاء مضاف اليه.

١٣ - يعجبني أيُّ الرجلين قاما

يعجبني: فعل مضارع، والنون للوقاية، والياء في محل نصب مفعول به.
أي: فاعل مرفوع بالضمة وهي موصولة، مضاف.
الرجلين: مضاف اليه مجرور بالياء لأنه مثنى.
قاما: فعل ماض، والالف في محل رفع فاعل.

١٤ - مررت برجلٍ أيِّ رجلٍ

مررت: فعل وفاعل
برجل: جار ومجرور
أيٍّ: صفة لـ (رجل) مجرورة بالكسرة، مضاف.
رجل مضاف اليه مجرور بالكسرة.

١٥ - مررت بعليٍّ أيَّ فتىً

مررت: فعل وفاعل.
بعلي: جار ومجرور.
أي: حال من (علي) منصوب بالفتحة. مضاف.
فتى: مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر

١٦ - أيُّ رجلٍ عندك

أي: استفهامية وهي مبتدأ مرفوع بالضمة، مضاف.
رجل: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
عندك: عند: ظرف مكان منصوب بالفتحة، مضاف، والكاف مضاف اليه في محل جر و(عندك) من المضاف والمضاف اليه في محل رفع خبر المبتدأ.

١٧ - أيَّ رجلٍ تضربْ أضربْ

أي: اسم شرط جازم لفعلين وهي مفعول مطلق منصوب بالفتحة، مضاف.
رجل: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

تضرب: فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو فعل الشرط والفاعل (انت).
أضرب: فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو جواب الشرط والفاعل (أنا).

١٨ - وعلَّمناهُ من لدُنَّا علماً

وعلمناه: علم: فعل ماضٍ مبني على السكون، ونا، فاعل، والهاء مفعول به.
من لدنا: جار ومجرور، لدن مضاف، ونا: مضاف اليه في محل جر.
علما: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

١٩ - جلس محمدٌ مع عليٍّ

جلس محمد: فعل وفاعل.
مع: ظرف مكان منصوب بالفتحة، مضاف.
علي: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٢٠ - جاء محمدٌ مع عليٌّ

جاء محمد: فعل وفاعل.
مع: ظرف زمان منصوب بالفتحة، مضاف.
علي: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٢١ - لله الأمرُ منْ قبلٍ ومنْ بعدٍ

لله: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.
الامر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.
من قبل: من: حرف جر، قبل: مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة
ومن بعد: نفس اعراب سابقتها.

٢٢ - للهِ الأمرُ من قبلْ ومن بعدُ

لله الأمر: كالأولى في اعرابها.
من قبل: من حرف جر، قبل: مبني على الضم في محل جر بحرف الجر.
ومن بعد: نفس اعراب (من قبلُ).

٢٣ - تمارين

اعرب ما يلي:

١ - لدى محمدٍ درهمان.

٢ - ما جاء سوى محمدٍ.

٣ - رأيت بعضاً من الناس .

٤ - كلٌّ منا ينظمُ الشعرَ.

٥ - اجلسْ حيثُ جلسَ محمدٌ.

٦ - جئتك اذْ محمدٌ قائمٌ.

٧ - اقبلتْ كلتا المرأتين.

٨ - جاءني كلاهما.

٩ - أيُّ عندَك؟

١٠ - ليُنذِرَ بأساً شديداً من لدُنه.

١١ - حصلتُ على درهمٍ لا غيرَهُ.

١٢ - جئتك من قبلِ محمدٍ.

١٣ - ومِن قبـلِ نـادى كـلُّ مولىً قرابةً
فما عَطَفـــتْ مولىً عليـــه العواطـــفُ

٣ - المستغاث به والمستغاث لأجله

*الاستغاثة نداءُ مَن يُعين على دفع شدةٍ، واداتها (يا) دون بقية احرف النداء.

ويجر المستغاث به بـ(لام) مفتوحة إلا إذا كان معطوفاً وهو غير مسبوق بـ(يا) فتكسَرُ .

ويجر المستغاث لأجله بـ(لام) مكسورة او بـ(من).

امثلة على المتغاث به والمستغاث لأجله.

١ - يا لأهلِ العدالةِ للمظلومين.

٢- يا لِمحمدٍ لخالدٍ.

٣- يا لَرجالِ الثورة من الجواسيسِ

٤- يا لَلمحسنين ويا للَكرامِ للمحتاجين.

٥- يا للطبيب وللِمُمَرضِ

المستغاث لاجله محذوف. والتقدير: يا للطبيب وللمرض للمريض، فـ (اهل مستغاث به مجرور، المظلومين مستغاث لاجله).

ومن صور التعجب: التعجب على صورة الاستغاثة وتنطبق على المتعجب منه احكام المستغاث به، نحو: (يا لجمالِ الصورةِ! يا للقصيدةِ! يا للشجاعة ويا للاقدام! يا لَلكذبِ وللخديعةِ).

الاعراب:

١- يا لأهلِ العدالةِ للمظلومين

يا: حرف نداء واستغاثة.

لأهل: اللام، حرف جر واستغاثة، اهل: اسم مجرور بالكسرة، مضاف. والعدالة مضاف اليه مجرور بالكسرة.

للمظلومين: اللام: حرف جر، المظلومين: اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

٢- يا لجمال الصورةِ!

يا: حرف نداء وتعجب.

لجمال: اللام: حرف جر وتعجب، جمال: مُتعجب منه، مجرور بالكسرة، مضاف.

الصورة: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٣- تمارين

اعرب ما يلي:

١- يا لِمحمدٍ لخالدٍ.

٢- يا لرجالِ الثورةِ من الجواسيسِ.
٣- يا للمحسنينَ ويا للكرامِ للمحتاجين.
٤- يا للطبيبِ وللمريض.
٥- يا للقصيدةِ.
٦- يا للشجاعةِ ويا للاقدام.

٤- النعت التابع لمجرور.

نحو: (مررت بمحمدٍ الكريم).

٥- التوكيد التابع لمجرور

نحو: (مررتُ بمحمد نفسِهِ أو عينِهِ).

٦- العطف التابع لمجرور

نحو: مررتُ بمحمدٍ وعليٍّ.

٧- البدل التابع لمجرور.

نحو: (مررت بالفنان خالدٍ، وسلّمتُ على هذا الرجلِ).

راجع التوابع في مرفوعات الاسماء.

مواضيع عامة في الاسماء

١ - العدد

تثبت التاء في ثلاثة، واربعة، وما بعدها الى عشرة، إن كان المعدود بها مذكراً، وتسقط إن كان مؤنثاً ويضاف الى جمع نحو:

(عندي ثلاثةُ رجالٍ، واربعُ نساءٍ) وهكذا الى عشرة.

كما أن (مائة، والفاً) من الاعداد المضافة، وانهما لا يضافان إلا الى مفرد نحو (عندي مائة رجلٍ والفُ درهمٍ).

والخلاصة: ان العدد المضاف على قسمين:

احدهما: ما لا يضاف إلا إلى جمع، وهو: (من ثلاثة إلى عشرة).

والثاني: ما لا يضاف إلا الى مفرد، وهو: (مائة، والف)، وكذلك تثنيتها، نحو: (مائتا درهم، وألفا درهم).

وأما العدد المركب، فيركب (عشرة) مع ما دونها إلى واحد نحو: (أحَدَ عَشرَ، واثنا عشر، وثلاثةَ عشرَ، واربعةَ عشرَ- إلى تسعة عشرَ)، هذا للمذكر، وتقول في المؤنث: (إحدى عشرةَ، واثنتا عشرةَ، وثلاث عشرةَ، واربع عشرةَ إلى تسع عشرة).

فللمذكر: (احد واثنا) وللمؤنث: (احدى واثنتا).

واما (ثلاثة) وما بعدها الى (تسعة) فحكمها بعد التركيب كحكمها قبله، فتثبت التاء فيها إن كان المعدود مذكراً وتسقط إن كان مؤنثاً.

واما (عشرة)- وهو الجزء الاخير- فتسقط التاء منه إن كان المعدود مذكراً وتثبت ان كان مؤنثاً، على العكس من (ثلاثة) فما بعدها، فتقول: (عندي ثلاثة عشرَ رجلاً، وثلاث عشرة امرأة) وكذلك حكم (عشرة) مع أحد واحدى، واثنين واثنتين، نحو: (أحدَ عشر رجلاً، واثنا عشرَ رجلاً) باسقاط التاء.

وتقول: إحدى عشرةَ امرأةً واثنتا عشرة امرأةً) باثبات التاء.

ويقال (اثنا عشرَ) للمذكر، بلا تاء في الصدر والعجز، نحو: (عندي اثنا عشرَ رجلاً) ويقال (اثنتا عشرةَ امرأةً) للمؤنث بتاء في الصدر والعجز.

كما أن الاعداد المركبة كلها مبنية، صدرُها وعجزها، وتبنى على الفتح، نحو: (أحد عشرَ) بفتح الجزءين، و(ثلاث عشرةَ) بفتح الجزءين.

ويستثنى من ذلك (اثنا عشرَ، واثنتا عشرة) فان صدرها يعرب بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً، كما يعرب المثنى، واما عجزها فيبنى على الفتح، فتقول: (جاء اثنا عشرَ رجلاً). و(رأيتُ اثنيْ عشر رجلا). و(مررتُ باثنيْ عشر رجلاً). و(جاءتْ اثنتا عشرة امرأةً). و(رأيتُ اثنتيْ عشرة امرأةً). و(مررت باثنتيْ عشرة امرأةً).

قد سبق أن العدد مضافٌ ومركب ونذكر هنا العدد المفرد وهو من (عشرين) الى (تسعين) ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، ولا يكون مميزه إلا مفرداً منصوباً، نحو: (عشرون رجلاً، وعشرون امرأةً).

كما يذكر قبله (النيِّفُ) ويعطف هو عليه، فيقال: (احدٌ وعشرون، واثنان وعشرون، وثلاثةٌ وعشرون) بالتاء في (ثلاثة) وكذا بعد الثلاثة إلى التسعة (للمذكر).

ويقال لمؤنث: (احدى وعشرون، واثنتان وعشرون، وثلاث وعشرون) بلا تاء في (ثلاث) وكذا ما بعد الثلاث الى التسع.

وخلاصه ما سبق:

ان اسماء العدد على اربعة اقسام هي:

مضافة، ومركبة، ومفردة، ومعطوفة.

تمييز العدد المركب كتمييز (عشرين) واخواته، فيكون مفرداً منصوباً، نحو: (أحدَ عشرَ رجلاً، واحدى عشرةَ امرأةً).

الإعراب:

١ - عندي ثلاثةُ رجالٍ

عندي: عند، ظرف مكان، مضاف، والياء مضاف اليه في محل جر (عندي) في محل رفع خبر مقدم.

ثلاثة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، مضاف.

رجالٍ: تمييز مجرور بالاضافة.

٢ - رأيتُ الفَ رجلٍ

رأيت: فعل وفاعل.

الف: مفعول به منصوب بالفتحة، مضاف.

رجل: تمييز مجرور بالاضافة.

٣- جاءَ احدَ عشرَ رجلاً

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.
احد عشر: فاعل مبني على فتح الجزءين في محل رفع.
رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة.

٤- رأيتُ أحدَ عشرَ رجلاً

رأيت: فعل وفاعل.
أحد عشر: مفعول به مبني على فتح الجزءين وهو في محل نصب.
رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة.

٥- مررت بأحد عشر رجلاً

مررت: فعل وفاعل.
بأحد عشر: الباء: حرف جر، احد عشر: مبني على فتح الجزءين في محل جر.
رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة.

٦- جاءت تسعَ عشرةَ امرأةً

جاءت: فعل ماض مبني على الفتح، والتاء للتأنيث لا محل لها من الاعراب:
تسع عشرة: فاعل مَبني على فتح الجزءين في محل رفع.
امرأة: تمييز منصوب بالفتحة.

٧- جاء اثنا عشر رجلاً

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.
اثنا عشر: اثنا: فاعل مرفوع بالألف، وعشر: مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.
رجلا: تمييز منصوب.

٨- رأيت اثنتيْ عشرة امرأةً

رأيت: فعل وفاعل.

اثنتي عشرة: اثنتي، مفعول به منصوب بالياء لانه يعرب اعراب المثنى،
عشرة: مبني على الفتح لا محل لها من الاعراب.

امرأة: تمييز منصوب بالفتحة.

٩- جاء عشرون رجلاً

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

عشرون: فاعل مرفوع بالواو لانه يلحق بجمع المذكر السالم.

رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة.

١٠- شاهدت ثلاثين لاعباً

شاهدت: فعل وفاعل.

ثلاثين: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

لاعباً: تمييز منصوب بالفتحة.

١١- فاز ثلاثةٌ وعشرون لاعباً

فاز: فعل ماض مبني على الفتح.

ثلاثة: فاعل مرفوع بالضمة.

وعشرون: الواو حرف عطف-عشرون: معطوف على (ثلاثة) مرفوع بالواو.

لاعباً: تمييز منصوب بالفتحة.

١٢- تمارين

اعرب ما يلي:

١- عندي تسعُ نساءٍ.

٢- اقبل مائتا رجلٍ.

٣- شاهدت مائتي رجلٍ.

٤- جاء تسعٌ وتسعون فارساً.
٥- مررت بتسعٍ وتسعين فارساً.
٦- شاهدت خمسين رجلاً.

٢ - النداء

لا يخلو المنادى من ان يكون:
مفرداً أو مضافاً، او شبيهاً بالمضاف، فان كان مفرداً:
فاما ان يكون معرفة، او نكرة مقصودة، او نكرة غير مقصودة.
فان كان مفرداً- معرفة او نكرة مقصودة- بني على ما كان يرفع به، فان كان يرفع بالضمة بني عليها، نحو: (يا محمدُ، يا معلم).
وإن كان يرفع بالألف أو بالواو فكذلك. نحو: (يا محمدان. ويا معلمان)، و(يا مهندسون، ويا معلمون).
إذا كان الاسم المنادى مبنياً قبل النداء قُدِّرَ- بعد النداء- بقاؤه على الضم، نحو: (يا هذا).
وان كان مفرداً نكرة- اي غير مقصودة- او مضافاً، او شبيهاً بالمضاف نصب، فمثال النكرة غير المقصودة قول الاعمى: (يا رجلاً خُذْ بيدي).
ومثال المضاف قولك: (يا مُعَلِّمَ المدرسةِ، ويا راسمَ الصورةِ).
ومثال الشبيه بالمضاف قولك: (يا راكباً فرساً، ويا صاعداً جبلاً).
الاعراب:
١- يا محمد: يا: حرف نداء، (محمد): منادى مبني على الضم.
٢- يا محمدان: يا: حرف نداء (محمدان): منادى مبني على الألف.
٣- يا معلمون: يا: حرف نداء (معلمون): منادى مبني على الواو.
٤- يا هذا: يا: حرف نداء (هذا): منادى مبني على الضم.
٥- يا رجلاً: يا: حرف نداء (رجلاً): منادى منصوب بالفتحة.

٦- يا رسام الصورة: يا: حرف نداء (راسم): منادى منصوب بالفتحة، مضاف، الصورة مضاف إليه مجرور بالكسرة.
٧- يا راكباً فرساً: يا: حرف نداء (راكباً): منادى منصوب بالفتحة (فرساً): مفعول به لاسم الفاعل (راكباً) منصوب بالفتحة.

٣- الممنوع من الصرف

الاسم الممنوع من الصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة ايضاً، ان لم يضف او لم تدخلْ عليه (أل)، نحو: (مررت بأحمدَ).

فان اضيف او ادخلت عليه (آل) جر بالكسرة نحو: (مررت بأحمدكِم، وبالاحمدِ).

يمنع الاسم من الصرف اذا وجِدَت فيه علتان من علل تسع، او واحدة منها تقوم مقام العلتين وما يقوم مقام العلتين منها إثنتان إحداها:

الف التأنيث، مقصورة كانت كـ(حُبلى) او ممدودة. كـ(صحراء).

والثاني: الجمع المتناهي، نحو: (مساجدَ مصابيحَ).

ويُمنعُ الاسم من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون، بشرط ان لا يكون المؤنث في ذلك مختوماً بتاء التأنيث نحو: (عطشان، وغضبان)، نحو: (هذا عطشانٌ، ورأيتُ عطشانَ، ومررت بعطشانَ) فمتنعه من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون، والشرط موجود فيه، لأنك لا تقول للمؤنثة: عطشانة وغضبانة وانما تقول: امرأة عطشى وغضبى.

فان ختم المؤنث بالتاء فانه يصرف: أي يجر بالكسرة، نحو: (هذا رجل سيفانٌ. أي: طويل، ورأيت رجلً سيفاناً، ومررت برجلٍ سيفانٍ) فتصرفه، لانك تقول للمؤنث سيفانه، اي: طويلة.

وتمنع الصفة ايضاً. بشرط كونها اصلية وعلى وزن أفعَل. بشرط لم تقبل التاء نحو: (أحَمَرَ، واخْضَرَ) فان قبلت التاء صرفت، نحو: (مررت برجلٍ أرملٍ)، أي: فقير، فتصرفه لأنك تقول للمؤنثة: ارملة، بخلاف أحمرَ وأخضرَ

فانها لا ينصرفان، اذ يقال للمؤنثة: حمراء، وخضراء، ولا يقال: احمرة واخضرةٌ فمنعتها للصفة ووزن الفعل.

مما يمنع صرف الاسم: الجمع المتناهي، نحو: (مساجدَ ومصابيحَ).

إذا كان الجمع معتل الآخر اجريته في الجر والرفع مجرى المنقوص فتنونه وتقدر رفعه او جره، ويكون التنوين عوضاً عن الياءالمحذوفة. واما في النصب فتثبت الياء وتحركها بالفتح، بغير تنوين، فتقول: (هؤلاء جوارٍ وغواشٍ) و(مررت بجوارٍ وغواشٍ) و(رأيت جواري وغواشي). ففي الجر والرفع حدفت الياء وعوض عنها التنوين وذلك في حالة الانكار، أو في حالة كونه معرفة فتثبت الياء نحو: (مررت بالجواري، وهؤلاء الجواري راكضات).

وإليك أمثلة على المنقوص في حالة الانكار.

(جاء قاضٍ، ومررت بقاض، ورأيت قاضيَ) اما في حالة كونه معرفة فتثبت الياء نحو: (جاء القاضي، ومررت بالقاضي، ورأيت القاضي) وقس على ذلك كل اسم منقوص.

مما يمنع صرف الاسم (العلمية والتركيب). نحو: (بعْلَبَكّ) فتقول: (هذا بعلبكُّ، ورأيتُ بعلبكَّ، ومررت ببعلبكَّ).

كذلك يمنع الاسم من الصرف اذا كان علماً، وفيه ألف ونون زائدتان: كـ(حسان) فيمنع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون،

كذلك يمنع صرف الاسم العلمية والتأنيث، نحو: (فاطمة)، وكذلك العلم المؤنث بالهاء وإن كان لمذكر، نحو: (حمزةَ) ويدخل في العلمية والتأنيث، نحو: (زينبَ وسعادَ).

ويمنع صرف الاسم ايضاً العجمة والتنوين، وشرطه: ان يكون علماً في اللسان الاعجمي، وزائداً على ثلاثة أحرف، كـ (ابراهيم، واسماعيل) فتقول: (هذا ابراهيمُ، ورأيتُ ابراهيمَ، ومررت بابراهيمَ).

ويمنع صرف الاسم للعلمية وللعدل. نحو (عُمر زُفَرَ، ثُعَلَ) والاصل: عامر وزافر وثاعل.

ثانياً - الفعل

ينقسم الفعل الى: ماضٍ ومضارعٍ وامرٍ

١ - الماضي

يتميز الفعل الماضي، بالتاء، والمراد بها تاء الفاعل، وتاء التأنيث الساكنة، وكل منهما لا يدخل إلا على ماضي اللفظ نحو: (تباركت يا ذا الجلالِ والاكرام)، و(قامتِ الطالبة)، و(نعمت المرأة فاطمة)، و(بئست المرأة هند).
الفعل الماضي من الافعال المبنية، وبناؤه على الفتح إن لم يتصل به شيء. نحو: (أكلَ وشبعَ) فان اتصل به واو جمع فيضم، نحو: (أكلوا وشربوا) او يتصل به ضمـير رفع متحرك فيسكن، نحو: (أكلْـتُ، أكلْـتَ، أكلتُما، أكلْنَ، وأكلْنـا). من هذا يبدو ان ضمائر الرفع المتحركة هي: ١ - التاء بفروعها، ٢ - نون النسوة، ٣ - الضمير (نا).

٢ - الفعل المضارع

الفعل المضارع علامته صحة دخول (لم) عليه. كقولك في يلعبُ (لم يلعبْ) وفي يضرب (لم يضربْ).

والمضارع من الافعال المعربة، ولا يعرب إلا إذا لم تتصلْ به نون التوكيد او نون النسوة، فمثال التوكيد المباشرة: (هل تَضربنَّ؟) والفعل معها مبني على الفتح، ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة، فان لم تتصل به لم يبنَ وذلك كما اذا فَصلَ بينه وبينها الف اثنين، نحو: (هل تضربانِّ) وأصله: هل تضرِبانِنَّ، فاجتمعت ثلاث نونات، فحذفت الأولى - وهي نون الرفع - لتوالي الامثال، فصار: (هل تضربانِّ). ففي هذه الحالة يعرب الفعل ولم يبنَ.

وكذلك يعرب الفعل اذا فصل بينه وبين نون التوكيد واو جمع اوياء مخاطبة، نحو: (هل تضرِبُنَّ يا رجالُ) و(هل تَضرِبِنَّ يا سعادُ) واصل تضربُنَّ

(تضربوننَّ) فحذفت النون الاولى لتوالي الامثال، كما سبق، فصار تضربُونَّ، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار (تضربُنَّ) وكذلك (تضرِبِنَّ) اصله تضربيننَّ، ففُعلَ به ما فعل بـ (تضربوننَّ).

الخلاصة:

أن الفعل المضارع لا يبنى إلا إذا باشرته نون التوكيد، نحو (هل تضربُنَّ يا خالدُ) فان لم تباشره أعرب.

اذا جَرِّدَ الفعل المضارع من عامل النصب وعامل الجزم رفع ينصب المضارع إذا صحبه حرف ناصب وهو: (لن، كي، أن، لام التعليل، حتى، فاء السببية، واو المعية).

يكون الفعل المضارع مرفوعاً كما تعلم. إلا إذا تبعه حرف من هذه الحروف، حيث تكون الفتحة علامة نصب المضارع. اما اذا كان من الافعال الخمسة، فعلامة نصبه، حذف النون واليك الأمثلة:

١ - أحبُّ أن ادرس كثيراً
٢ - لن ينجح الكسلانُ.
٣ - طالعتُ الكتابَ كيْ استفيدَ منه.
٤ - ذهبت الى الحديقة لأتنزه.
٥ - لا يصحُّ جسمُك حتى تكثرَ من الرياضةَ.
٦ - لا تنصحْ غيرك وتتركَ نفسك.
٧ - لا تهملْ دروسك فترسُبَ.

نرى في هذه الامثلة جميعها أنَّ الفعل المضارع منصوب بالفتحة والناصب له في المثال الاول (أنْ) وفي الثاني (لن). وفي الثالث (كيْ) وفي الرابع (لام التعليل). وفي الخامس (أنْ المضمرة بعد حتى) والتقدير: حتى أن تكثر وفي السادس (واو المعية). وفي السابع (فاء السببية).

وأما اذا سبقت هذه الحروف الفعل المضارع في حالة كونه من الافعال

الخمسة فينصب حينئذٍ بحذف النون، نحو:

١- أُحبُّ أن تطلبا العلمَ دائماً يا ولدانِ.

٢- المجدون لن يرسبوا في الامتحان.

٣- انتِ لنْ تفعلي ما تقولين.

ففي المثال الاول. تجد الفعل (تطلبا) الذي أصله (تطلبان) فعلاً مضارعاً مسنداً الى الف الاثنين، وقد حذفت النون بسبب دخول (أن) عليه وعلامة النصب في هذا الفعل هي: (حذف النون) وقس على ذلك في الثاني والثالث.

ونريد أن نعلم أن (حتى) تأتي ناصبة اذا سبقت الفعل المضارع كما في المثال الخامس. كما وتأتي حرف جر تارة وحرف عطف تارة اخرى، نحو:

١- طالعتُ البارحة حتى الصباحِ.

٢- جاء المديرُ حتى المعلمُ.

ففي المثال الاول جاءت (حتى) حرف جر بمعنى (إلى) أي: طالعت البارحة الى الصباحِ.

وفي المثال الثاني جاءت حرف عطف بمعنى (الواو)، أي: جاء المديرُ والمعلمُ.

اما (فاء السببية، وواو المعية)؛ ففاء السببية هي التي تفيد أنَّ حدوث ما قبلها هو سبب لحدوث ما بعدها، وأنَّ (واو المعية) هي التي تفيد، ان ما قبلها حدث مع ما بعدها، في وقت واحد ولذلك سميت (واو المعية).

ويشترط في (فاء السببية، وواو المعية) أي يسبقها: (امرٌ، أو نهيٌ، أو نفيٌ، أو استفهامٌ، أو تمنٍّ، أو ترجٍ). واليك الأمثلة:

١- الامر: (ادرس فتنجحَ).

٢- النهي: (لا تهمل دروسك فترسبَ).

٣- النفي: (لم يزرع الزارعُ فيحصدَ).

٤- الاستفهام: (هل تساعدُ صديقك فيشكُرَك؟).

٥- التمني: (يا ليتنا كنا معكم فنفوزَ فوزاً عظيماً).

٦- الترجي: (لعلَّك تدرسُ فتفوزَ بالنجاحِ).

عوامل الجزم

الادوات الجازمة للمضارع على قسمين:

أحدهما: ما يجزم فعلاً واحداً وهو:

١ - اللام الدالة على الامر، نحو: (ليكتُبْ محمد درسهُ). او على الدعاء، نحو: (ليقضِ علينا ربك).

٢ - (لا) الدالة على النهي، نحو قوله تعالى: (ربنا لا تؤاخذْنا إن نسينا او اخطأنا)، وقولك: (لا تلعبْ بالنار).

٣ - لم وهو للنفي ويختص بالمضارع، ويقلب معناه الى المضيِّ، نحو: (لم يقمْ محمدٌ).

٤ - (لمَّا) وهو للنفي أيضاً ويختص بالمضارع ويقلب معناه الى المضيِّ فهو مثل (لم) إلا أنه يختلف عنه في أن نفسه يستمر حتى زمن التكلم وأن الفعل بعده متوقع الحدوث، نحو: (لمَّا يحضر الطالبُ) ومعناه ان الطالب لم يحضر حتى الآن وأن حضوره متوقع في كل لحظة.

والثاني: ما يجزم فعلين وهو:

١ - (إنْ) نحو: (وإن تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكُمْ به اللهُ).

٢ - (مَن)، نحو: (من يعملْ سوءاً يجزَ به).

٣ - (ما)، نحو: (وما تعملوا من خير يعلمْه اللهُ).

٤ - (مهما) نحو: (مهما تزرعْ تحصدْ).

٥ - (أي) نحو: (أي كتابٍ تدرسْ أدرس).

٦ - (متى) نحو: (متى تأتنا نكرمْك).

٧ - (أيَّان) نحو: (أيَّانَ نؤمنْك تأمنْ غيرنا).

٨ - (اينما) نحو: (اينما السيارةُ تسيِّرْها تسر.

٩ - (إذ ما)، نحو:

وإنـك إذ ما تأتِ ما أنتَ أمرٌ   بـه تُلـفِ من إياهُ تأمرُ آتياً

١٠ - (حيثما) نحو: (حيثما تستقم يقدرْ لك اللهُ نجاحاً في غابر الأزمان).
١١ - (أنَّى) نحو: (أنى تجلسْ أجلسْ).

اعراب ادوات الشرط

الادوات التي تجزم فعلاً واحداً كلها حروف، وكذلك (أن، اذ ما) حرفان.

(مَن، ما، مهما) اسماء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ إذا كان فعل الشرط متعدياً واستوفى مفعولاته، نحو: (مَن يطالعْ كتاباً يستفدْ)، أو كان لازما لا يحتاج إلى مفعول به، نحو: (مَن يجتهدْ ينجحْ). والخبر في كل ذلك هو مجموع جملتي الشرط والجواب.

وتعرب مفعولاً به مقدماً في محل نصب، اذا كان فعل الشرط متعدياً ولم يستوفِ مفعولاته، نحو: (مَن تعاشرْ تأنسْ به).

وتعرب خبراً مقدماً في محل نصب إذا كان فعل الشرط فعلا ناقصاً ولم يستوفِ خبره، نحو: (مهما يكن شأنُك فأنتَ طالب).

واذا دلت (ما، مهما) على حدث كانتا في محل نصب مفعولاً مطلقاً، نحو: (مهما تسِرْ تنتفع) أي: أي سيرٍ تنتفع.

(متى - أيانَ) اسمان مبنيان، الاول على السكون والثاني على الفتح، في محل نصب ظرف للزمان.

(أنَّى) اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف للمكان.

(اينما، حيثما) اسمان. الاول مبني على الفتح والثاني مبني على الضم وكل منهما في محل نصب ظرف للمكان.

(اي) ليست مبنية بل هي معربة، تقول (أيٌّ، أياً، أيٍّ). واعرابها بحسب ما تتضمنه من المعنى فإن تضمنت معنى الذات كانت مثل (مَن، مهما، ما) وان تضمنت معنى الزمان نصبت على الظرفية الزمانية، وإن تضمنت معنى الحال، وإن تضمنت معنى الحدث نصبت على المفعولية المطلقة. واليك الأمثلة.

١ - (أيُّ تلميذٍ اجتهد نجحَ) وهي بمعنى (من) مرفوعة على الابتداء وخبرها جملتا الشرط والجواب.

٢ - (ايَّ رفيقٍ تصاحبْ تأنسْ به) وهي بمعنى (مَن) أيضاً مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

٣ - (أيَّ وقتٍ تجتهد تنجح) وهي بمعنى (متى) منصوبة على الظرفية الزمانية.

٤ - (أيَّ سيرٍ تسرْ تستفد) وهي بمعنى (ما) الدالة على الحدث منصوبة على المفعولية المطلقة.

كما ويجزم المضارع اذا وقع جواباً لطلب، والطلب يشمل (الامر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والترجي) نحو: (أزرعْ تحصدْ، ولا تسرع في عملك تندمْ).

ملاحظة:

ادوات الشرط كلها مختصة بالجمل الفعلية، أي: لا يأتي بعدها إلا الفعل، فاذا جاء بعد أداة الشرط اسم مرفوع فليس مبتدأ وإنما هو فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعد الاسم المرفوع فان كان الفعل مبنياً للمعلوم كان الاسم فاعلا، وإن كان الفعل مبنياً للمجهول كان نائباً عن الفاعل نحو:

اذا أنتَ أكرمتَ الكريمَ ملكته   وإن انتَ اكرمتَ اللئيم تمردا

و(إن الزجاجةُ كسِرتْ فأبدلها).

فـ (انت بعد اذا، وأنت بعد إنْ) فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، و(الزجاجة) نائب عن الفاعل مرفوع.

الافعال الخمسة

وهي: كل فعل مضارع اتصل به، ألف الاثنين، واو الجماعة، وياء المخاطبة، نحو: (يفعل) فيصبح كما يأتي:

يفعلان: وتفعلان، ويفعلون، وتفعلون، وتفعلين.

فهذه الافعال، ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة، نحو: (الطالبان يكتبان). وتنصب وتجزم بحذف النون، نحو: (الطلبان لنْ يكتبا ولم يدرسا).

وقبلِ الانتهاء من الفعل المضارع نحب ان نوضح عن حركة اوله

يكون الفعل المضارع مضموم إذا كان ماضية مكوناً من اربعة احرف لا غيرها، نحو: (يُطيحُ، يُقيمُ، يُدربُ، يُتممُ، يُحاول... الخ). لأن ماضي هذه الأفعال مكون من اربعة احرف. (أطاحَ، أقامَ، درَّب، تمّمَ، حاول).

ويكون المضارع منصوب الاول في حالتين:

إحداها: إذا كان ماضيه مكوناً من ثلاثة احرف، نحو: (يَقوم، يَكتبُ، يَضربُ، ينصرُ... الخ). لأن ماضي هذه الافعال مكون من ثلاثة احرف: (قامَ، ضربَ، قالَ، نصرَ، كتبَ).

الحالة الثانية: اذا كان ماضيه مكوناً من خمسة احرف فما فوق. نحو: (يتدحرجُ، يتهشمُ، يتوسطُ، يتفهمُ، يتشاجرُ، يتكسرُ... الخ).

لأن ماضي هذه الافعال مكون من خمسة احرف: (تدحرجَ، تهشمَ، توسطَ. تفاهم، تشاجرَ، تكسرَ).

وكذلك الافعال: (يستأنسُ، يستفحلُ، يستقبلُ... الخ). لأن ماضيها مكون من ستة احرف: (استأنسَ، استفحلَ، استقبلَ).

ملاحظة:

الاعراب في نهاية الفعل.

٣ - فعل الامر

فعل الامر: من علاماته قبول نون التوكيد، نحو: (اضربنَّ، واخرجنَّ) وهو من الافعال المبنية:

يبنى على السكون إن لم يتصل به شيء نحو: (اكتبْ، أدرسْ).

ويبنى على الفتح إذ اتصل بنون التوكيد وذلك إن لم تلهِ الف الضمير، او ياؤه، او واوه، نحو: (أضربنَّ خالداً، وانصحنَّ اخاه).

ويبنى على الضم اذا اتصل بواو الجماعة، نحو: (ارسموا الصورَ يا فنانون). وكذلك في حالة اتصاله بنون التوكيد، نحو: (ارسُمنْ يا فنانون).

ويبنى على الكسر اذا اتصل بياء المخاطبة، سواء تلته نون التوكيد او لم تلهِ، نحو: (اضربي يا سعادُ اخاك، اضربِنْ يا سعاد).

ملاحظة:

لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد الألف، فلا تقول:

(اضربانْ) بنون مخففة، بل يجب التشديد، فتقول: (اضربانِّ) بنون مشددة مكسورة.

سبق ان قسمنا الفعل الى ثلاثة اقسام هي:

ماضٍ، مضارع، وامر، ونشير هنا إلى انه ينقسم الى قسمين:

احدهما: متعد الى مفعول واحد نحو: (رسم محمدٌ الصورةَ).

او الى مفعولين، نحو: (اعطى محمدٌ الرجلَ درهماً).

او الى ثلاثة مفاعيل، نحو: أَرَيْتُ الطالبَ المسألةَ سهلةً).

والثاني: وهو ما لا يتعدى الى مفعول به، نحو: (اذهبْ، اجلسْ، يكتبُ، نظرَ) راجع منصوبات الاسماء في باب المفعول به.

كما وينقسم الفعل الى قسمين:

احدهما: صحيح الآخر.

الثاني: معتل الآخر:

فأما الصحيح الآخر: هو ما لم يتصل آخره بـ (واو جماعة او الف اثنين، او ياء مخاطبة)، نحو: (ضرب يجلسُ، أكل، إلعبْ) سبق وإن شرحنا عن حركات آخره.

واما المعتل: هو ما كان في آخره واو قبلها ضمة، نحو: (يغزو، يدعو).

أو ياء قبلها كسرة، نحو: (يَرْمِي).

أو الف قبلها فتحة، نحو: (يخشَى).

واما كيفية الاعراب في الفعل المعتل، فان الالف يُقَدَّرُ فيها غير الجزم- وهو الرفع والنصب، نحو: (خالدٌ يخشى) فيخشى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر.

واما الجزم فيظهر، لأنه يحذف له الحرف الاخير، نحو: (خالدٌ لم يخشَ). فيخشَ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الالف وحلت الفتحة محله.

واما النصب يظهر فيما آخره واو او ياء، نحو: (خالدٌ لن يدعوَ ولن يرميَ:). وأنَّ الرفع يقدر في الواو والياء كما في الألف، نحو: (يدعو، ويرمي) فعلامة الرفع ضمة مقدر على الياء. وإن الثلاث- وهي الالف، الواو، والياء- تحذف في الجزم، نحو: (لم يخشَ، ولم يدعُ، ولم يرمِ) فعلامة الجزم حذف الالف والواو والياء، وتحل الفتحة محل الالف، والضمة محل الواو، والكسرة محل الياء.

وخلاصة ما ذكرنا.

أن الرفع يقدر في الالف والواو والياء.

وأن الجزم يظهر في الثلاثة بحذفها، وأن النصب يظهر في الياء والواو، ويقدر في الالف.

الاعراب حول الفعل بصورة عامة:

١- الطالباتُ خرجنَ من المدرسة

الطالبات: مبتدأ مرفوع بالضمة.

خرجن: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون فاعل في محل رفع، وجملة (خرجن) في محل رفع خبر.

من المدرسة: جار ومجرور متعلق بالفعل (خرج).

٢- الطلاب خرجوا من الصف

الطلاب: مبتدأ مرفوع بالضمة.

خرجوا: فعل ماضٍ مبني على الضم والواو في محل رفع فاعل وجملة

(خرجوا) من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
من الصف: جار ومجرور.

٣- تباركتَ يا ذا الجلال والاكرام

تباركت: (تبارك) فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء في محل رفع فاعل.
يا: حرف نداء.
ذا: منادى منصوب بالالف لأنه من الاسماء الخمسة، مضاف.
الجلال: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
والاكرام: الواو عاطفة، (الاكرام) معطوف بالواو مجرور بالكسرة.

٤- يحرث الفلاح الأرض

يحرث: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة.
الفلاح: فاعل مرفوع بالضمة.
الارض: مفعول به منصوب بالفتحة.

٥- هل تكتبنَّ يا محمدُ درسك؟

هل: حرف استفهام لا محل له من الاعراب.
تكتبنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. والنون للتوكيد، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت).
يا: حرف نداء.
محمد: منادى مبني على الضم.
درسك: درس، مفعول به منصوب بالفتحة مضاف، والكاف مضاف اليه.

٦- هل تكتبانِّ يا ولدان درسكما

هل: حرف استفهام.
تكتبانِّ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والالف فاعل في محل رفع

والنون للتوكيد، وقد حذفت نون الرفع لتوالي الامثال حيث اصله: هل تكتبانن؟.

يا: حرف نداء.

ولدان: منادى مبني على الالف لأنه مثنى.

درسكما: درس: مفعول به منصوب بالفتحة، مضاف، والكافِ مضاف اليه في محل جر.

٧- هل تضرِبُنَّ يا رجال؟

هل: حرف استفهام.

تضربن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الامثال. والواو المحذوفة في محل رفع فاعل. والنون للتوكيد.

يا: حرف نداء.

رجال: منادى مبني على الضم.

٨- أحبُّ أن أدرس كثيراً

أحب: فعل مضارع مرفوع بالضمة. والفاعل مستتر تقديره (أنا).

أن: حرف نصب.

ادرس: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل نصب مفعول به.

كثيراً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

٩- طالعتُ الكتابَ كيْ استفيدَ منه

طالعت: فعل وفاعل.

الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة.

كيْ: حرف نصب.

استفيد: فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير

مستتر وجوباً تقديره (أنا).
منه: جار ومجرور.

١٠- لا يصحُ جسمُك حتى تكثُرَ من الرياضة

لا: حرف نفي:
يصح: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم.
جسمك: (جسم): فاعل مرفوع بالضمة، مضاف، والكاف مضاف اليه.
حتى: حرف نصب.
تكثر: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة.
من: حرف جر.
الرياضة: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

١١- لا تنصحْ غيرَكَ وتترُكَ نفسَكَ

لا: حرف نهي وجزم.
تنصح: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).
غيرك: (غير): مفعول به منصوب بالفتحة، مضاف والكاف مضاف اليه.
وتترك: الواو واو المعية. (تترك)، فعل مضارع منصوب بواو المعية وعلامة نصبه الفتحة والفاعل مستتر تقديره (انت).
نفسك: (نفس): مفعول به منصوب، مضاف، والكاف مضاف اليه.

١٢ - لا تهمْل دروسَك فترسب

لا: حرف نهي وجزم.
تهمل: فعل مضارع مجزوم والفاعل أنت.
دروسك: مفعول به، مضاف، والكاف مضاف اليه.
فترسبُ: الفاء، فاء السببية (ترسب) فعل مضارع منصوب بفاء السببية وعلامة نصبه الفتحة والفاعل (انت).

المجدون لنْ يرسبوا في الامتحان

المجدون: مبتدأ مرفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم.

لن: حرف نصب.

يرسبوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الافعال الخمسة، والواو في محل رفع فاعل. وجملة (لن ترسبوا) في محل رفع خبر.

في: حرف جر.

الامتحان: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

١٤- طالعتُ البارحةَ حتى الصباحِ

طالعت: فعل وفاعل.

البارحة: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

حتى: حرف جر بمعنى (الى).

الصباح: اسم مجرور بحتى وعلامة جره الكسرة.

١٥- ليتَ الطلابَ يجدون في دروسهم فينجحوا

ليت: حرف تمنٍّ وهي من الحروف المشبهة بالفعل.

الطلاب: اسمها منصوب بالفتحة.

يجدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الافعال الخمسة، والواو في محل رفع فاعل.، وجملة (يجدون) من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ليت.

في: حرف جر.

دروسهم: (دروس): اسم مجرور بفي، مضاف، والهاء مضاف اليه في محل جر والميم للجمع.

فينجحوا: الفاء: فاء السببية (ينجحوا): فعل مضارع منصوب بالفاء وعلامة نصبه حذف النون لانه من الافعال الخمسة، والواو في محل رفع فاعل

٢٣- أيَّ وقتٍ تجتهدْ تنجحْ

أي: اسم شرط جازم لفعلين منصوب على الظرفية الزمانية، مضاف

وقت: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
تجتهد: فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو فعل الشرط والفاعل مستتر تقديره أنت
تنجح: فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو جواب الشرط والفاعل مستتر تقديره انت.

٢٤- أيَّ سيرٍ تَسِرْ تستفدْ

أي: اسم شرط جازم، منصوب على انه مفعول مطلق، مضاف.
سير: مضاف اليه مجرور بالكسرة.
تسر: فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو فعل الشرط، والفاعل أنت.
تستفد: فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو جواب الشرط والفاعل أنت.

٢٥- ازرعْ تحصدْ

أزرع: فعل امر مبني على السكون والفاعل مستتر تقديره (انت)،
تحصد: فعل مضارع مجزوم بالطلب وعلامة جزمه السكون والفاعل انت.

٢٦- طالعْ دروسك كل يومٍ

طالع: فعل امر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
دروسك: مفعول به منصوب بالفتحة، مضاف، والكاف مضاف اليه.
كل: ظرف زمان منصوب بالفتحة، مضاف.
يوم: مضاف اليه مجرور بالكسرة.

٢٧- إضرِبَنَّ خالداً

اضربن: فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل (انت).
خالداً مفعول به منصوب بالفتحة.

٢٨- اذهبوا الى مدارسكم

اذهبوا: فعل امر مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: فاعل في محل رفع.

الى: حرف جر.

مدارسكم: (مدارس): اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة مضاف. والكاف مضاف إليه في محل جر، والميم للجمع.

٢٩- إرسِمَنَّ يا فنانون صورَكم

إرسمن: فعل امر مبني على الضم، والواو المحذوفة فاعل في محل رفع، والنون، نون التوكيد.

يا: حرف نداء.

فنانون: منادى مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم.

صوركم: (صور): مفعول به منصوب بالفتحة، مضاف، والكاف مضاف اليه في محل جر، والميم للجمع.

٣٠- اكتبي يا سعادُ واجبكِ

اكتبي: فعل امر مبني على الكسر لاتصاله بياء المخاطبة، وياء المخاطبة فاعل في محل رفع.

يا: حرف نداء.

سعاد: منادى مبني على الضم.

واجبك: (واجب): مفعول به منصوب بالفتحة مضاف. والكاف مبني على الكسر في محل جر مضاف اليه.

٣١- اكتُبِنْ يا سعاد واجبك

اكتبن: فعل امر مبني على الكسر، والياء المحذوفة فاعل في محل رفع، والنون، نون التوكيد الخفيفة.

يا سعاد واجبك: كاعراب سابقتها.

١٦- ليقضِ علينا ربُّكَ

ليقض: اللام، لام الأمر، (يقض): فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الياء.

علينا: جار ومجرور.

ربك: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، مضاف والكاف مضاف اليه.

١٧- ربَّنا لا تؤاخذْنا

ربنا: لفظ الجلالة منادى بحرف نداء محذوف تقديره (يا ربنا) منصوب بالفتحة، مضاف، والضمير (نا) في محل جر مضاف اليه.

لا: حرف نهي وجزم.

تؤاخذنا: (تؤاخذ): فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً يعود على لفظ الجلالة، والضمير (نا) في محل نصب مفعول به.

١٨- لمَّا يحضرِ الطالبُ

لما: حرف نفي وجزم.

يحضر: فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه الكسرة بدل السكون لالتقاء الساكنين.

الطالب: فاعل مرفوع بالضمة.

١٩- وإن تبدوا ما في انفسكم أو تخفوه يحاسبْكم به الله

وإن: شرطية تجزم فعلين.

تبدوا: فعل مضارع مجزوم بأن وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الافعال الخمسة. والواو في محل رفع فاعل، وهو فعل الشرط.

ما: اسم موصول بمعنى (الذي) في محل نصب مفعول به.

في انفسكم: (في انفس): جار ومجرور (انفس) مضاف، والكاف في محل جر مضاف اليه والميم للجمع.

أو: حرف عطف.

تخفوه: معطوف على تبدوا مجزوم بحذف النون أيضاً والواو: فاعل والهاء: في محل نصب مفعول به.

يحاسبكم: يحاسب، فعل مضارع مجزوم بأن وعلامة جزمه السكون وهو جواب الشرط ،والكاف: في محل نصب مفعول به والميم للجمع.

به: جار ومجرور.

الله: فاعل مرفوع بالضمة.

٢٠ - مَنْ يقرأ كتاباً يستفِدْ

من: اسم شرط في محل رفع مبتدأ وهو يجزم فعلين.

يقرأ: فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

كتاباً: مفعول به منصوب بالفتحة.

يستفد: فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على (من). وجملة (يقرأ كتاباً يستفد) في محل رفع خبر المبتدأ.

٢١ - مَنْ تعاشرْ تأنسْ به

من: مفعول به مقدم في محل نصب وهو اسم شرط جازم لفعلين.

تعاشر: فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت).

تأنس: نفس اعراب تعاشر. وهو جواب الشرط.

به: جار ومجرور.

٢٢ - مهما يكنْ شأنُكَ فأنتَ طالبٌ

مهما: خبر كان مقدم في محل نصب، وهو اسم شرط جازم لفعلين.

يكن: فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو فعل الشرط.

شأنك: (شأن): اسم كان مرفوع بالضمة، مضاف،والكاف مضاف اليه.

فأنت: الفاء رابطة ،أنت: مبتدأ في محل رفع.

طالب: خبر مرفوع بالضمة. وجملة (انت طالب) في محل جزم جواب الشرط.

٣٢- إنَّما يخشى اللهَ من عباده العلماء

انما: كاف ومكفوف. (اذا دخلت ما على إن كفتها من عملها).

يخشى: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر.

الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب .

من: حرف جر.

عباده: (عباد): اسم مجرور بمن، مضاف، والهاء مضاف اليه.

العلماء: فاعل مرفوع بالضمة.

٣٣- محمدٌ لنْ يخشى أخاه

محمد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

لن: حرف نصب.

يخشى: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع ظهورها التعذر، والفاعل مستتر تقديره (هو).

أخاه: مفعول به منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة، مضاف، والهاء في محل جر مضاف اليه. وجملة (لن يخشى اخاه) في محل رفع خبر المبتدأ.

٣٤- محمدٌ لم يخشَ أخاه

محمد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

لم: حرف نفي وجزم.

يخشَ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل هو.

(اخاه وما تبقى) كاعراب سابقتها.

٣٥- خالدٌ لن يدعوَ

خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

لن: حرف نصب.

يدعو: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة (لن يدعو) في محل رفع خبر المبتدأ.

٣٦- خالدٌ لم يدعُ

خالد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

لم: حرف نفي وجزم.

يدعُ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الواو وجاءت الضمة لتدل على الواو المحذوفة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
وجملة (لم يدع) في محل رفع خبر المبتدأ.

٣٧- اللاعب يرمي الكرةَ

اللاعب: مبتدأ مرفوع بالضمة.

يرمي: فعل مضارع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

الكرة: مفعول به منصوب بالفتحة وجملة (يرمي الكرة) في محل رفع خبر المبتدأ.

٣٨- اللاعب لن يرميَ الكرة

اللاعب: مبتدأ مرفوع بالضمة

لن: حرف نصب.

يرمي: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل هو.

الكرة: مفعول به منصوب. وجملة (لن يرمي الكرة) في محل رفع خبر.

٣٩- اللاعب لم يرم الكرة

اللاعب: مبتدأ مرفوع بالضمة.

لم: حرف نفي وجزم.

يرم: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الياء. والفاعل مستتر تقديره (هو).

الكرة: مفعول به منصوب بالفتحة وجملة (لم يرمِ الكرة) في محل رفع خبر المبتدأ.

٤٠- انتم تكتبون.

انتم: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

تكتبون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الافعال الخمسة، والواو في محل رفع فاعل. وجملة (تكتبون) في محل رفع خبر المبتدأ.

٤١- انتما لن تكتبا

انتما: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

لن: حرف نصب.

تكتبا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعن الخمسة، والألف في محل رفع فاعل، وجملة (لن تكتبا) في محل رفع خبر المبتدأ.

٤٢- أنتِ لم تكتبي

أنتِ: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

لم: حرف نفي وجزم.

تكتبي: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء في محل رفع فاعل. وجملة (لم تكتبي) في محل رفع خبر المبتدأ.

ثالثا - الحرف

يتميز الحرف عن الاسم والفعل بخلوه من علامات الاسماء وعلامات الافعال التي عرفتها. ثم ان الحرف ينقسم الى قسمين:

مختص وغير مختص.

فالحرف غير المختص: وهو الذي يدل على الاسماء والافعال، كـ (هل) في قولك: (هل محمدٌ قائمٌ) او (هل قامَ محمدٌ).

واما المختص كـ (في، ولم) وهو قسمان:

مختص بالاسماء كـ (في) نحو: (محمدٌ في الدارِ).

ومختص بالافعال كـ (لم) نحو: (لم يقمْ محمدٌ).

سبق وأن ذكرنا الحروف على اختلافها - راجع مجرورات الاسماء - (المجرور بحرف الجر) وكذلك النداء ونواصب وجوازم الفعل المضارع.

الفهـرست

الكلام وأجزاؤه

١ - مرفوعات الأسماء